الكواكب

- السينمائيون يردون على عبد الحليم حافظ
- أوافق.. أمتنع مع : سعاد حسنى - حماده إمام - هند رستم
- صورة الأسبوع : عمر انور
- مطلوب مؤتمر للموسيقيين مع وزير الثقافة

العدد ٨٠٧ - ١٧ يناير ١٩٦٧ - ٤٠ مليما



عبد الحليم حافظ
فى معبودة الجماهير

عالم صغير

يقدمه : يوسف جبرا



كاترين دنيف



ايفيت ميميو

● ابنى مستقبلى اولا ثم افكر فى الزواج

انجر ستيفنز

● سر احتفاظى بنجاحى ، وحيويتى ايضا ، الى ما بعد الستين .. هو انى فضلت باستمرار متعة العمل على اية متعة اخرى !

موريس شيفالييه

● اننى ضد كلود شابرول لانى اعتقد انه يهدم المرأة حسب خطة موضوعة .. راقبوا افلامه وخاصة الاخير ((نساء طيبات)) .. انه فظيع !

ميشيل مرسييه

● المرأة المثالية ينبغى أن تكون رائعة الجمال .. ذكية .. طيبة القلب .. مرهفة الاحساس .. وفوق ذلك كله .. قليلة الكلام !

روبرت هوسين

● نجمة السينما .. امرأة مصابة بالنرجسية

كاترين دنيف

● الرسم اقوى منى .. انه يجعلنى انفذ ما يريد

بيكاسو

● اننى اعد افلامى ليستمتع بها الناس .. وليس ليكتب عنها النقاد

والت ديزنى

● اذا نسيت اعمال ((والت ديزنى)) كلها فان ((ميكى ماوس)) لن ينسى

الصنداى تايمس

برقيات ضاحكة

باريس

((اورسون ويلز)) روى انه لم يتزوج ((ريتا هيوارث)) - وكانت وقتها اجمل امرأة فى هوليوود - الا انه تراهن مع ((جوزيف كوتن)) على انه يستطيع ذلك .. وكان المبلغ الفى دولار !

روما

((مارلون براندو)) تشاجر مع ((اليزابيث تايلور)) اثناء عملهما فى فيلم ((انعكاسات فى العين الذهبية)) .. عندما قيل له انه سبق ان تشاجر مع عدد من بطلات افلامه صاح قائلا : هل من الضرورى ان أكون امرأة حتى يوضع اسمى قبل بقية الاسماء ؟ !

نيومكسيكو

((هنرى فوندا)) وهو يمثل فيلما من افلام رعاة البقر .. اسقطه حصانه على مجموعة من نباتات ((الصبار)) ذات الاشواك الطويلة .. اصابه الشوك فى ذراعيه وساقيه .



جين راسل

هوليوود

((جين راسل)) كانت تتحلى فى احدى حفلات ((راس السنة)) بمشبك على هيئة طائرة .. شبكته الى صدرها .. ولاحظت أن زميلا لها ينظر اليه باعجاب فسألته : هل تعجبك هذه الطائرة ؟

كان رده : يعجبنى اكثر منها .. المطار !

باريس

((ايفيت سيميو)) انفصلت عن زوجها ((ايفان انجبير)) للمرة .. الخامسة عشرة !

بدون تعليق

* ((عمر الشريف)) يبدأ تصوير فيلمه القادم ((ناس مهمون)) فى شهر ابريل . تشترك معه فى البطولة ((ناتالى وود))

* ((جوان كراوفورد)) التى تخصصت اخيرا فى افلام الفزع .. بدأت فى ((مدريد)) فيلما جديدا من هذا النوع اسمه ((سوف تشنقون حبيبى !)) .. يخرجه روبرت جيست ..

* مرة أخرى تقدم السينما ((نابليون)) و ((جوزيفين)) .. ربما مرتين ... الاولى فى فيلم غنائى يقوم ببطولته ((انتونى نيولى)) مع ((باربرا استريساند)) ... والثانية فى فيلم يقوم ببطولته ((ريتشارد بيرتون)) و ((اليزابث تيلور)) ويخرجه جون هوستون ..

* ((جينا لولو بريجيدا)) ستكون الثالثة فى تمثيل دور ((اناكارنينا)) .. عن رواية تولستوى الخالدة .. يخرج الفيلم ((ماورو بولونيونى)) .. سبق ان مثلت هذه الشخصية كل من ((جريتا جاربو)) و ((فيفيان لى)) .. فى نفس الوقت يعد الاتحاد السوفييتى فيلما عن نفس القصة :

* قصة ((قيصر وكليو باترا)) لبرناردشو .. استوحيت منها مسرحية استعراضية تقدم فى بروداوى فى العام القادم .. رشحت لبطولتها ((ليزلى كارون)) :

* تستعد باريس لانشاء مدينة ملاهى ضخمة ((ديزنى لاند)) عام ١٩٦٨ .. سوف تمتاز هذه المدينة باشتمالها على اغرب الالعاب التى عرفها تاريخ اوربا .. منذ الامبراطورية الرومانية !

صورة الأسبوع

((الكى سومر)) و ((سيلفاكوتشينا)) تعملان الآن فى فيلم اسمه ((المتوحشات)) .. اصيبت الاولى وهى تخوض مياه الشاطىء باشواك ((الرنسا)) فى قدميها .. فجلست الثانية تخرجها لها بالملقاط ..



مأساة الأدب ..

في معهد الفنون المسرحية

بقلم : صالح جودت

أريد أن أسال السيد نبيل الالفى، عم- المعهد العالى للفنون المسرحية – وأستميحه عذرا اذ اجيز لنفسى أن أساله على غير معرفة بيننا – **هل من حق، أن يضع للمعهد لائحة ينسخ بها ما يشاء ويمسخ بها مايشاء ؟**

ن هناك جناية على اللغة العربية، الادب العربى ، لا تستطيع مناالتى تكتب بهذه اللغةالكريمة تسكت عليها ...

فقبل أن يتولى السيد نبيل الالفي مادة هذا المعهد ، كانت اللغة العربية وآدابها تدرس فى السنوات الاولى والثانية والثالثة من المعهد، كان عدد المحاضرات فى هذه المادة فى السنوات الثلاث – تسع عشرة محاضرة ... وهو فى تقديرنا رقم متواضع اذا قدرنا ان رسالة هذا المعهد هى تخريج الممثل الراسخ الذى يستطيع أن يقف على المسرح ليتلو شعر شوقي ومطران وعزيز أباظة،ولغة الروائع المؤلفة والمترجمة، هو ثبت القدمين .. وتخريج الناقد ادر الذى يملك عدة اللغة والبيان طلوب وهو يكتب لقرائه العرب وجوه الصحف

ومع هذا ... فان محنة اللغة العربيةوادابها فى المعهد العالىللفنون سرحية ، تتجسم وتتفاقم حين يتولى سيد نبيل الالفي عمادة هذا معهد ، فيبدأ حركة الاصلاح بقصر دريس اللغة العربية وآدابها على سنتين الاولى والثانية،دون الثالثة، وحين يغلو فى العدوان فيطلق على اللغة العربية وآدابها تسمية « مادة ثقافية » كسائر المواد الثقافية الاخرى ... كالترجمة مثلا ... مع أن الممثل يستطيع أن يكون ممثلا راسخا دون انيكون له المام بالترجمة

ثم يسرف السيد نبيل الالفى فى الغلو فى هذا العدوان ، فيهبطبعدد محاضرات اللغة العربية وادابها من الرقم المتواضع اللذى ذكرناه ... من تسع عشرة محاضرة ... الى اربع ك !

أى والله ... أربع محاضرات فى سبوع ، هى كل نصيب طلبة د العالى للفنون المسرحية ، فى ع صفوفهم ، من اللغة العربية سيمثل بها من يتخصصون فى مثيل ، وسيكتب بها من تخصصون فى النقد !



د. ثروت عكاشة .. نائب رئيس الوزراء ، ووزير الثقافة.



نبيل الالفى

كيف يستطيع هذآ الرقم الواهى من المحاضرات أن يقوم ألسنتهم ، ويرقى بأذواقهم الادبية ، ويمكنهممن تذوق النصوص المسرحية تذوقا جماليا يكون أساسا للتجديد والابداع ؟

اريد أن اروى للسيد نبيل الالفي حكاية لعله يدرك منها قيمة اللغة بازاء الفن

حينما ازمعت هوليوود أن تحول مسرحية « روميو وجولييت » لشيكسبير الى شريط سينمائى تقوم ببطولته نورما شيرر ولسلى هوارد كتبت الى السير جون مانسفيلد ، شاعر الملك فى بريطانيا « وهذا لقب يمنح لاكبر شاعر فى عصره هناك » تستضيفه فى هوليوود ، لالشىء الا ليستمع الى الممثلين وهم ينطقون لغة شيكسبير ، ويقوم عثرات ألسنتهمان كانت هناك عثرات .. وذلك مقابل مكافأة رمزية للشاعر الضيف ... قدرها ثلاثون ألفا من الدولارات !.

هكذا يقدرون قدر اللغة فى الفن!

وبقية الحكاية – وهى بقية قد لاتهم السيد نبيل الالفى – انالشاعر الكبير اعتذر لمنتجى الفيلم من عدم تلبية هذه الدعوة اعتذارا مغرقا فى التواضع ... قائلا : « صحيح اننى قرأت شيكسبير ودرسته سنوات طويلة ، ولكنى اعتقد اننى غير كفء لهذا العمل الذى تطلبونه منى ،فهناك من هم خير منى فى هذا السبيل ، واقدر منى على اداء هذه المهمة باحسان » !

***

ولا يقتصر عدوان السيد نبيل الالفى – منذ توليه منصب العمادة فى هذا المعهد – على اللغة العربية وآدابها وحدها ، بل يتجاوزها الى العدوان على مواد هى من صميم الدراسات المسرحية التى لا يحيا المسرح الا بها ، فيلغى مادة « فن العمارة » ... ثم مادة « تاريخ الازياء » ... ثم مادة « تاريخ المهمات المسرحية » ... فى معهد يخرج مهندسى الديكور المسرحى ... والمخرجين المسرحيين الذين لا يجوز لهم أن يحملوا القابهم ويمارسوا مهنتهم الا اذا كانوا خبراء فى فنون العمارة والازياء والمهمات المسرحية فى كل عصر وفى كل أرض

***

ثم تجىء الناحية العلمية ... فيحدد السيد نبيل الالفى فى لائحته المبتكرة ، المؤهل العلمى الذى يجب أن يحمله عضو هيئة التدريس فى المعهد ، بدبلوم المعهد نفسه ، او ما يعادله من الشهادات ... على الاقل

وعبارة « على الاقل » هذه لاتجدى شيئا لان من « على الاقل » هم المتوفرون دائما ، وهم الذين لن تقف اللائحة – بهذا الوضع – فى سبيل توليهم مناصب التدريس فى هذا المعهد العالى ، مع أنه لا يوجد معهد عال – فى مستوى جامعى – فى العالم كله،يتولى مهمة التدريس فيه أساتذة لا يحملون أكثر من شهادة المعهد نفسه

معنى هذا ، انه اذا أعلن المعهد عن وظيفة استاذ او استاذ مساعد، فان كل من يحمل شهادة المعهد يستطيع ان يصبح استاذا

وهذا هبوط بالمستوىالعلمى لهذا المعهد لا نقره ولا يقره اى غيور على الفن

ان اللائحة القديمة – التىنسخها السيد نبيل الالفى – كانت تحدد الحد الادنى لمؤهل عضو هيئة التدريس بالماجستير

هذا ما يجب أن يكون لتحقيق المستوى العلمى المنشود

ويجب – الى جانب ذلك – ان توفد الى الخارج بعثات لهذه الغاية، وأن تنشأ فصول للدراسات العليا بالمعهد ، يستعان فيها ببعضالاساتذة الاجانب الى آن يتوفر العدد الكافى من الاساتذة المصريين

لقد أتيح لى خلال بعض زياراتى لامريكا أن أقضى فترات فى جامعة « آيوا » بولاية آيوا ، ثم فى جامعة « ستانفورد » بكاليفورنيا ، وهما من أعظم الجامعات ذات الشهرة العلمية العالية ، ووقفت مشدوها أمام عظمة المسارح التمثيلية والاوبرالية المغلقة والتجريبية والمفتوحة ، وقاعات الموسيقى وستوديوهات السينما والاذاعة والتليفزيون فى هاتين الجامعتين بالذات ، وفى غيرهما من الجامعات الامريكية ، الى أن علمت أندراسة هذه الفنون جميعا ، ملحقة بكليات الاداب ، لان الفنون لا تنفصل عن الاداب

***

اننى اضع هذه الحقائق امام الدكتور ثروت عكاشة ، متمنيا عليه مراجعة لائحة السيد نبيل الالفى ، واثبات هذه المآخذ عليها ، وهى مآخذ لميأخذ فيها راىاساتذةالمعهد الاصلاء ، وانما اكتفى فيها بالراى الفردى ، وبآراء الاساتذة المنتدبين الذين يفرحون بالرزق الذى يأتيهم فضلا من المعهد فوق ارزاقهم من وظائفهم الاصلية ، وقد لا يهمهم الا الحرص على هذا الفضل قبل الحرص على اى شىء آخر ..

السينمائيون يردون على عبد الحليم حافظ

تحقيق . صلاح البيطار

تساءل عبد الحليم حافظ فى حديث له نشرناه فى العدد قبل الماضى .. لماذا يعود عمر الشريف هل ليصبح لعبة فى يد مخرجين لا يعرفون من فنون السينما شيئا ؟ . كلام فارغ .. أن يعود عمر !! وثار السينمائيون على كلام عبد الحليم .. وكانت هذه ردودهم ..



حسين حلمى المهندس



ماجدة



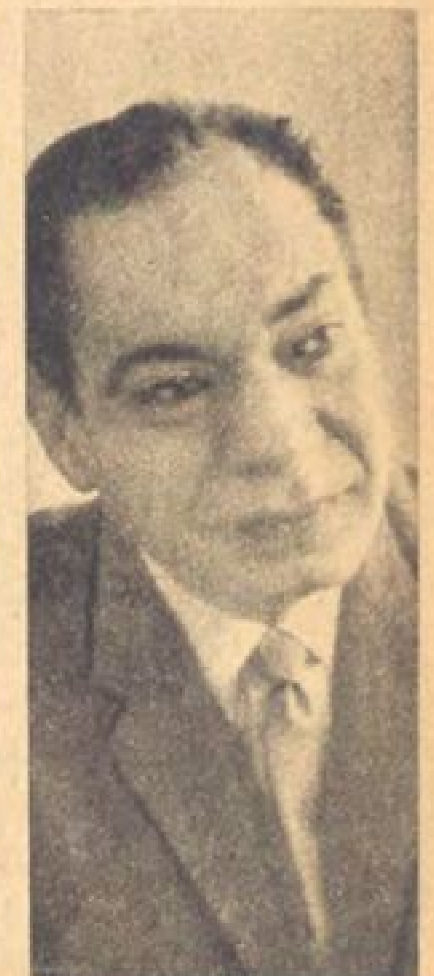
ابراهيم عمارة



حسن الامام



أحمد بدرخان



فطين عبد الوهاب



فريد شوقى



رمسيس نجيب



لبنى عبد العزيز



شكرى سرحان

حسين حلمى المهندس

قرأت بمزيد من الدهشة والاسف الكلمة التى جاءت على لسان الاستاذ عبد الحليم حافظ فى حديثه عن النجم عمر الشريف فى عدد سابق من الكواكب والتى يتساءل فيها مستنكرا: « هل يعود عمر ليكون « لعبة » فى أيدى مخرجين لا يعرفون من فنون السينما شيئا ! .. كلام فارغ اذا عاد عمر ليعمل فى السينما المصرية ... الخ » ..

ويحق لى ان أتساءل بدورى بضع تساؤلات .. يشاركنى فيها العديدون:

١ – **ما هى** مدى أستاذية الاستاذ عبد الحليم فى الفن السينمائى عامة وفى فن الاخراج بصفة خاصة حتى يصدر مثل هذه الاحكام ؟!

٢ – **هل نسى** عبد الحليم أن المخرجين المصريين كانوا هم الاساتذة الاول الذين تعلم عمر الشريف السينما على أيديهم .. ولولاهم .. ولولا القاهرة ٣٠ لما كان عمر نجما عالميا ؟ .. لعله كان من اللائق أن يعود عمر لبعض الوقت ليسهم فى النهضة الفنية بالبلد الذى كان له فضل كبير فيما هو فيه من مجد ونعمة

٣ – **هل ينسى** عبد الحليم أن المخرجين المصريين قد أسهموا بنصيب فيما أصابه هو شخصيا من مجد وشهرة ؟! .. واذا كان لا يعترف بمقدرتهم أو وجودهم .. فكيف قبل ويقبل أن يعمل معهم وهو قمة من قمم الغناء فى العالم العربى ؟! أو هل يظن عبد الحليم أنه لا يرقى الى مقدرة وعظمة وأصالة عمر الشريف ؟!

٤ – **وثمة سؤال** أخير حتى لا نطيل الحديث .. ما هو الوازع الوطنى أو



عبد الحليم حافظ

- إبراهيم عماره : عمر الشريف .. ليس عربيا .. ياعبد الحليم !
- حسن الإمام : لايجوز أن يهددنا عبد الحليم .. فعندنا من يحل محله !
- لبنى : كلام عبد الحليم حامض شوية !
- بدرخان : لولا المخرجون المصريون .. لما سمع أحد بأسم عبد الحليم ولا عمر الشريف !
- فطين عبد الوهاب : كلمة لعبد الحليم .. "وقانا الله شر الغرور" !
- فريد شوقي : يجب على عبد الحليم ان يعتذر .. وألا .. فعلى الفنانين أن يقاطعوه !
- شكري سرحان : أعلمه الرماية كل يوم ... فلما اشتدّ ساعده رماني !

الفني أو الاجتماعي أو الانشائي وراء هذه الاحاديث والتصريحات الصحفية والاذاعية ؟!

ارجو ـ ونحن الان نعيد بناء العمل الفني بجميع فروعه على اسس علمية سليمة .. وبتخطيط واع مدروس ـ ان يشمل التخطيط كل ما يصدر عنا من أعمال او اقوال حتى نسير جميعا في كل عضوي متجانس نحو ما نريده لبلدنا من خير ورفعة .. كما اشارك فيما تمناه غيري للاستاذ عبد الحليم بأن يظل الفنان الرقيق الذي نحب دائما ونرتاح دوما الى الاستماع اليه

ماجدة

المعروف أن الذكاء المصري موضع تقدير جميع الشعوب في أنحاء العالم فما من مصري التحق بجامعة أوربية أو أمريكية أو عمل في أي مجال أجنبي الا وأشاد بذكائه جميع المحيطين به .. ومن حقنا أن نعتز ونفخر بجهود السينمائيين المصريين أولا وأخيرا ولا نقلل من شأنهم ولا نتجاهل أيضا مكانة السينمائيين الاجانب أو على الاصح لا نمتدح السينمائيين الاجانب على حساب سمعة السينمائيين المصريين ، فقد مضى ذلك العهد الذي كان للاجنبي ـ أي أجنبي حتى لو جاءنا من بلاد متخلفة ـ مكانة مرموقة غير جدير بها لمجرد أنه أجنبي .. مضى ذلك العهد وأصبحنا شعبا يحسب له ألف حساب في كل مجالات السياسة والادب والفن والصناعة ..

وبعد .. ان السينمائيين المصريين اقوياء بذكائهم اما السينمائيون الاجانب فاقوياء باموالهم .

ابراهيم عمارة

« وهو اول مخرج عربي أتاح فرصة الظهور لعبد الحليم حافظ على الشاشة .. قال ـ ان كلام السيد عبد الحليم حافظ يدخل تحت باب المقارنة بين امكانيات السينما العربية وبين امكانيات السينما في أوربا وامريكا وهي مقارنة ظالمة وفي رأيي انه لاينقص فناني السينما العربية غير الالات والمعدات التي تستخدمها السينما الامريكية والاوربية ..

وثمة ملاحظة هامة يجب الا تفوت الاخ عبد الحليم حافظ وهو أن عمر الشريف الذي يبدو من حديث عبد الحليم انه مبهور به ليس مصريا ولا عربيا ولا شرقيا ولا يمت لنا بصلة من بعيد أو قريب بل هو أجنبي الاصل والنزعة والفكر والدم وليس غريبا أن تتاح له هذه الفرصة بين قوم تربطه بهم صلات القربى والدم واللغة ، لكن الاخ عبد الحليم الذي يتطلع لان يكون مثل عمر الشريف لن يجد من يفهمه أو يطرب لصوته غير العرب الذين تغنوا بأغاني عبد الحليم وصنعوا شهرته ..وكان أولى بعبد الحليم أن يشكر المخرجين المصريين على أنهم أتاحوا لشاب من « الخواجات » فرصة الظهور كممثل في الافلام العربية ولفتوا اليه أنظار المخرجين الاجانب من بني جنسه .. كان أولى بعبد الحليم حافظ أن يقول لو أن المخرجين العرب أعطوا من الامكانيات المادية والفنية والفرص المتاحة للمخرجين الاجانب لصنعوا المعجزات بينما لو جاء الينا أكبر عبقرية في الاخراج السينمائي لوقف عاجزا لا يستطيع أن يصنع شيئا بتلك الالات والمعدات التي لدينا هنا

واني أقدم للسيد عبد الحليم حافظ نصيحة خالصة لوجه الله وهي أنه من الخير له أن يكون في بلده الذي يفهمه ويقدره بدلا من أن يسافر الى الخارج مقلدا عمر الشريف فيصبح هو «لعبة» في أيدي المخرجين الاجانب

حسن الامام

انني أعتبر المطرب عبد الحليم حافظ كواحد من أولادي .. انني أعتبره كابني الصغير البالغ من العمر تسع سنوات ، **وعندما يخطيء ابني اضربه على يديه** ... وقد اخطأ عبد الحليم .. اخطأ في حق نفسه وأخطأ في حق من صنعوه .. حتى أصبح كله .. خطايا .. فاذا كانت البلد أو السينما العربية لا تعجب عبد الحليم حافظ فما عليه الا أن يرحل ويلحق بعمر الشريف ولن يضيرنا رحيله في شيء فهناك وردة تفتحت وتفوح منها رائحة مداخن مصانع الثورة وفيها ملامح الفلاح المصري في عهد الثورة ... انه فنان صادق يتكلم العربية ويحس بالاحاسيس العربية ولن يتغير أبدا حتى لو اتخمت جيوبه بالمال وسوف يظل العربي الاصيل والمصري الصميم الذي يعتز بمن صنعوه ومن عاونوه ولن يتكلم يوما « العربي المكسر » ولن يصاب بعقدة الخواجة فهل عرفته يا عبد الحليم ؟

انه المطرب محمد رشدي ..

ثم ياعبد الحليم هل وظفك عمر الشريف مدير دعاية له ...

* هل تعاقدت مع شركة أجنبية مديرا للعلاقات العامة ...

* ماذا فعل عمر الشريف للبلد الذي آواه .

* ماذا فعل عمر الشريف بدولاراته التي يكسبها للصناعة التي خلقته يوم أن كان يتطلع الى المخرجين المصريين واتخذ من فاتن حمامة وسيلة ليصعد سلالم المجد ..

* لماذا يا عبد الحليم تسب الفنانين المصريين الذين صنعوك ..

من الذي صنعك ... ابراهيم عمارة او الخواجة الامريكي

من الذي صنعك .. عز الدين ذو الفقار أو خواجة فرنساوي

من الذي صنعك .. حلمي حليم او خواجة كندي .

واخيرا .... سؤال لك ياعبد الحليم ... هل سمعت في حياتك او سمع انسان في العالم العربي كله ان ...

*** موسيقار الجيل عبد الوهاب قد شتم احدا**

***سيدة الغناء العربي ام كلثوم قد سبت احدا**

لا ولن ولم نسمع ... ابدا .. لانهما مثل اعلى للفن شخصية واحساسا وغناء ..

أحمد بدرخان

يكفي المخرجين المصريين فخرا انه لولا جهودهم لما عرف أحد أو سمع باسم عبد الحليم حافظ أو عمر الشريف .. ويكفيهم فخرا انهم أصبحوا يصدرون للسينما الامريكية والاوربية مواهب فنية من اكتشافهم وصنعهم .

فطين عبد الوهاب

اعتقد أن عبد الحليم حافظ قد خانه التوفيق في تلك الكلمة التي جرت على لسانه في حديثه مع الكواكب ويبدو أن عبد الحليم حافظ في حاجة لان أقول له انه في امكان المخرجين المصريين أن يقدموا أعمالا سينمائية تقف على قدم المساواة مع الاعمال السينمائية العالمية ولقد سبق أن

قدمت السينما العربية فيلم صلاح الدين وغيره من الافلام التى صادفت نجاحا فى السوق العالمى ، فلو توفرت لدى مخرجى السينما العربية نفس امكانيات السينما الامريكية لتفوقوا على زملائهم الاجانب وما كان يجب على عبد الحليم حافظ أن يسىء الى المخرجين المصريين فى الوقت الذى يدين بشهرته وما يتمتع به من نجاح لبعض هؤلاء المخرجين .. وقانا الله واياه شر الغرور .

فريد شوقى

يبدو أن عبد الحليم قد نسى أن فاتن حمامة هى التى فرضت عمر الشريف على السينما المصرية وقد بذلت فى سبيل ذلك جهودا عنيفة والفرص التى هيئت لعمر الشريف للعمل فى الافلام الاجنبية **سبق ان عرضت على ورفضتها ويشهد على ذلك الصديق صلاح ابو سيف الذى كان معى فى ايطاليا عندما عرضوا على ان اتفرغ للسينما الايطالية فرفضت كل هذه الفرص والعروض المغرية مفضلا ان اكون بين فنانى بلادى** أخدم الفن العربى والقضايا العربية وليس عندى من تعليق على الكلمة التى قالها عبدالحليم حافظ عن مخرجى السينما العربية الا انه قد جانبه الصواب وهى زلة لسان من الممكن أن يعتذر عنها فورا فاذا رفض الاعتذار فيجب على المخرجين المصريين أن يقاطعوه ويرفضوا التعاون معه

رمسيس نجيب

اعتقد ان عبد الحليم قال هذا الكلام عن غير ايمان ، وربما يقصد عبد الحليم أن عمر الشريف لا يريد الرجوع الى الوراء لان امكانياتنا تختلف عن امكانيات المخرجين العالميين .. يعنى عبد الحليم يقصد فى كلامه حكاية امكانياتنا المادية .. ولا يقصد عبد الحليم الهجوم لان عبد الحليم اذكى من أن يقول مثل هذا الكلام ..

ويجب أن يعلم الجميع ، أن المخرجين الاجانب اختاروا عمر من الافلام التى شاهدوها والتى أخرجها مصريون وليس « دنماركيين » وخطوات عمر العالمية أساسها المخرجون المصريون ومش علشان سواد عيون عمر ولكن علشان فنه وموهبته من خلال الافلام التى درسوها وشاهدوها قبل أن يقع الاختيار عليه ..

والمخرجون المصريون على درجة ممتازة من الفن فى حدود امكانياتهم ويشتغلون بأظافرهم .. أما انهم مش عاجبين عبد الحليم دى حاجة تانية وهذا رأيه .. والذى أعرفه أن عبد الحليم يتكلم عن نفسه ،ولا يتكلم عن غيره ... ويمكن الكلام فى موضوعات أكثر اثارة مش موضوع مثل هذا ..

لبنى عبد العزيز

فى الواقع مافيش عيب على مخرجينا فى حدود مستوانا ، ولكل حلقة حدودها .. ونحن نفهم فى حدودنا فقط والمخرج العالمى يفهم فى حدوده على المستوى العالمى ...

وكلام عبد الحليم حامى شوية ..

والسينما المصرية تضم مخرجين محليين .. ونجوما محليين ، وعمر من حقه أن يختار المخرج العالمى أولا .. واذا أراد أن يحن للوطن ويشترك فى أفلام وطنية – هذا فى حالة ماذا أراد أن ينهض بالسينما المصرية ويضعها فى النطاق العالمى – ويعتبر هذا العمل اسهاما من عمر لانتشار الفيلم العربى .. ومن حقه أن يتعامل مع مخرجين عالميين ما دام قد أصبح ممثلا عالميا ومخرجونا على « قدنا » .. وعمر معاه حق ومش معقول يعود عمر ليشتغل فى أفلام لله .. والغلطة فى الامكانيات المادية ، وليست الغلطة فى الامكانيات المعنوية عند المخرجين ... ولا نستطيع أن تقول أن امكانيات صلاح أبو سيف مثل امكانيات ديفيدلين .. ويمكن لمخرجينا أن يصبحوا على مستوى عالمى اذا توفرت لهم الامكانيات .. ولا ننسى ايطاليا ودورها الفعال فى نهضة الفيلم الايطالى من محلى الى عالمى بفضل مستواها المحلى الذى لفت أنظار العالم

شكرى سرحان

أعلمه الرماية كل يوم ..
فلما اشتد ساعده رمانى

صحيح مخرجينا على المستوى المحلى، وعمر مع مخرجين عالميين ، وأصبح عمر الان ينظر لمخرجينا من خلال السينما العالمية بعد التجارب التى مر بها .. وانتاجنا لايضارع الانتاج العالمى من ناحية الامكانيات ومن حق عمر أن يختار مايشاء ..

وكل هذا لايمنع ان عندنا مستوى عاليا جدا من المخرجين ،لو أتيحت لهم الفرص فى النطاق العالمى ، سترى مستوى عظيما جدا ، ويتوازى هذا المستوى مع الامكانيات العالمية ، وعندنا مثلا : يوسف شاهين ،توفيق صالح ، صلاح أبو سيف ، سيد عيسى ، كمال الشيخ ، كل هؤلاء نوابغ فى الاخراج اذا أخذوا الفرصة سيكونون على مستوى عالمى وشوية وأى مخرج من هؤلاء لايقل عن أى مخرج عالمى ..

واذا كان عبد الحليم قال هذا الكلام ، فهو غلطان .. وربما نسى أن المخرجين عندنا يشتغلون فى نطاق محدود ، وعلى قدر هذا النطاق تتوازى مع الفرص العالمية ...

والطعمية رغم أنها لا تتكلف شيئا، ولكن اذا وضعت على موائد عالمية ، ستأخذ الشكل العالمى .. يعنى تأخذ شكل الجو نفسه .. هكذا الانتاج السينمائى ..

وكلام عبد الحليم يذكرنى بالمسرحية العالمية « بجماليون » التى تتضمن معنى عميقا وحكيما .. انسان يصنع انسانا من لا شىء ، ويحيله الى شىء ثم يتخلى عنه بعد أن كبر واشتد عوده ..

وانا عاوز أتكلم كثير، لكنى امتنع واتكلم فى حدود كما تعرف ، لانه ثبت أن الواحد لو تكلم بحرية ، فيه فنانين وفنانات لهم شلل وللشلل أقلام .. والواجب أن ألوذ بالصمت

صلاح البيطار

فريد الأطرش

يقابل بنت "أسمهان" في الإسكندرية


اسمهان

كان المفروض أن تكون هنا صورة السيدة كاميليا ابنة المرحومة اسمهان ، ولكن مصورنا لم يتمكن من تصويرها

فريد الاطرش يعيش هذه الايام والسعادة تغمره ، والفرحة تغلب على كل احاديثه وتصرفاته .. انه يستعد لمقابلة ابنة شقيقته اسمهان .. وهي السيدة كاميليا زوجة السيد رياض جنبلاط ، ابن خالة السيد كمال جنبلاط احد الزعماء السياسيين اللبنانيين المعروفين ..

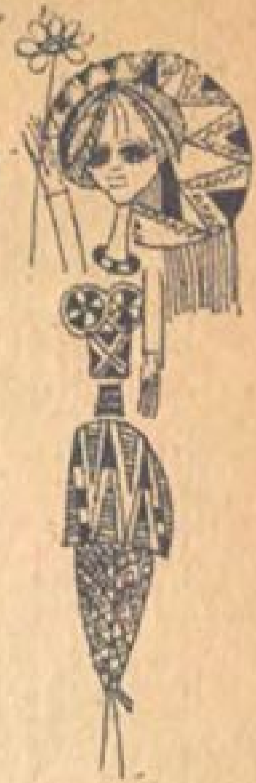
والسيدة كاميليا (٢٦ سنة) ولدت في القاهرة يوم ١٤ يوليو عام ١٩٤١ في الساعة العاشرة صباحا .. ومن غرائب الصدف أن والدتها المرحومة اسمهان ماتت يوم ١٤ يوليو عام ١٩٤٤ في الساعة العاشرة صباحا ومنذ هذا اليوم لم تحتفل الابنة بعيد ميلادها ، بل انها في هذا اليوم تعيش مع الذكريات القصيرة التي قضتها مع امها ، التي تركتها يوم بلغت الثالثة من عمرها ..

والسيدة كاميليا ، هي الابنة الوحيدة لاسمهان فقد رزقت بها من زوجها وابن عمها الامير حسن الاطرش ، وقد عادت من جبل الدروز وهي حامل في مولودتها التي وضعتها في القاهرة.. وقداكتسبت الابنة كل صفات والدتها وهي شديدة الشبه بها ، حتى أن فريد الاطرش كثيرا ما يختلط عليه الامر، فينادي ابنة شقيقته باسم والدتها اسمهان .. وبعد أن بلغت الرابعة من عمرها سافرت الى جبل الدروز حيث أقامت في قصر آل الاطرش ، لتكتسب تقاليد أسرتها وتتربى بنفس الطريقة التي تربت بها جميع بنات الأسرة ، وعهد بها الى مدرسات متخصصات في تعليم بنات أسرة الاطرش ، حيث تلقت مبادىء القراءة والكتابة في اللغتين العربية والفرنسية ثم الحقت بالمدارس حتى حصلت على شهادة تعادل الثانوية العامة ، الى جانب اجادة عدة لغات اجنبية ... وكانت نية الأسرة متجهة الى أن تستكمل دراستها الجامعية لولا أن تقدم احد شبان أسرة جنبلاط وهي احدى الاسر الكبرى في جبل الدروز ـ ليطلب يدها للزواج فتم زواجها من السيد رياض جنبلاط ورزقت منه بثلاثة أولاد .

ويحتفظ فريدالاطرش بأول خطاب تلقاه من ابنة شقيقته ، وكانت يومها قد تعلمت القراءة والكتابة باللغة العربية ، وقد استطاعت أن تعبر في هذا الخطاب عن حبها الكبير لخالها وتقديرها له كفنان له شهرته في البلاد العربية ...

ومنذ تركت السيدة كاميليا القاهرة وهي في الرابعة من عمرها زارت مصر مرة واحدة ، وكان ذلك منذ أكثر من عشر سنوات ، وهذه هي المرة الثانية التي تزور فيها القاهرة وقد جاءت لتطمئن على صحة خالها فريد الاطرش وتقيم بضعة أسابيع في ضيافته .. وقد أعد فريد الاطرش جزءا من شقته الكبيرة لاقامتها ، وقد لاحظ أصدقاؤه سعادته بقرب وصول هذه الضيفة وهو يصفها بقوله « دي حتة من اسمهان »

حسين عثمان



صورة وخبر

● المركز الثقافى التشيكوسلوفاكى .. اقام فى الاسبوع الماضى معرضا للفنان احمد طوغان . ضم المعرض ٤٩ لوحة سجلها الفنان اثناء وجوده فى اليمن . واللوحات تمثل انحاء مختلفة للحياة فى القطر الشقيق . ومقاومة الشعب للملكية والاستعمار . وطوغان يعمل حاليا رئيسا لقسم الرسم بجريدة الجمهورية . وفى الصورة كمال الشناوى يناقش مدير المركز التشيكى حول أعمال الفنان .

● اخترت مسرحية «هبط الملاك فى بابل» .. التى كتبها السويسرى فريدريش دورينمات . سأخرجها لمنتخب جامعة القاهرة .. ليشترك بها فى مسابقة قناع الجامعات للدراما .

سعد أردش

● أنتهيت من عمل ثلاث مقطوعات موسيقية جديدة ، سيتم تسجيلها على اسطوانات فى الاسابيع القادمة ..

احمد فؤاد حسن

● أسند الى المخرج الاذاعى فؤاد شافعى بطولة حلقات « العنكبوت » قصة الدكتور مصطفى محمود . يشترك معى فى البطولة عمر الحريرى .

مريم فخر الدين

● اقرأ مع المخرج عاطف سالم سيناريو فيلم جديد ، من المنتظر أن اقوم ببطولته بعد نهاية فترة الراحة الاجبارية التى امرنى بها الاطباء ، وبعد تحسن قلبى .

فريد الاطرش

● عدت أمس من الاسكندرية بعد ان قضيت خمسة ايام للاستجمام . استعد لابدأ تدريبات تمثيلية تليفزيونية بعنوان « الابله » .

فاتن الشوباشى

● سأقوم باخراج مسرحية « الجرة » لبيرانديللو . سيقدمها المعهد العالى للموسيقى ، ويشترك بها فى مسابقة المعاهد العليا للنشاط المسرحى .

سمير العصفورى

● اخترت الباحث الكيميائى رفعت شلبى ، ليعمل مع المسرح العالمى فى مسرحية « السحب » لاريستوفان ، والتى يقوم ببطولتها أمين الهنيدى .. مع بقية اعضاء المسرح العالمى . الجدير بالذكر أن رفعت يعمل طول النهار فى أبحاثه فى المركز القومى للبحوث ، ثم يعمل فى البروفات الى وقت متأخر من الليل .

محمد مرجان

● أختارنى المخرج نيازى مصطفى لاقوم باحد أدوار البطولة فى فيلم « غروب وشروق » الذى يقوم ببطولته فريد شوقى ومريم فخر الدين

عمر الحريرى

● تقدمت بمشروع انشاء مسرح للشباب الى المجلس الاعلى لرعاية الشباب .. وستكون مهمة هذا المسرح تقديم جهود الادباء الشبان ومواهب الممثلات والممثلين الشبان سواء فى القاهرة ام فى محافظات الجمهورية

صلاح البشارى

● انتهيت من وضع لائحة لترقية الممثلين الاذاعيين من فئة الى فئة اساسها رفع أجر الممثل الحائز على دبلوم معهد التمثيل او السينما الى فئة اعلى كل ست سنوات والممثل الحاصل على مؤهل جامعى كل سبع سنوات والممثل الذى يعتمد على الخبرة فقط كل ثمانى سنوات .

يوسف الحطاب

● أعددت مسرحية « الملاك الازرق » كى تمثل على مسرح الاطفال .. المسرحية ترجمها يحيى حقى عن الفرنسية منذ عدة أشهر

شوقى عبد الحكيم

● مشغول منذ أكثر من عام فى كتابة أول موسوعة موسيقية باللغة العربية . استخدمت حتى الان حوالى ١٣٥ الف بطاقة . بعض الكلمات وصل شرحها الى ٦٠ صفحة . الموسوعة تستهدف المثقفين والهواة .. لست أدرى متى أنتهى منها . الجزء الذى أتممته لا يزيد على ثلث العمل كله

احمد المصرى
اوركسترا القاهرة السيمفونى

● اقوم ببطولة مسرحية « الشهاب » لدورينمات ، وهو دور أديب تنتابه حالة هذيان تدفعه الى البحث عن الموت . الدور من لون غريب وهو أول بطولة مطلقة أقوم بها على المسرح

د . ابراهيم سكر

● لاول مرة امثل فى مسرح الريحانى .. المسرحية التى سامثل فيها لم أعرفها بعد .. وكذلك الدور الذى سأقوم به .. فالعمل فى مسرح الريحانى ليس بالهين .. واعمالى الجديدة كلها عرض مسرحيات قديمة .

سمير صبرى

● مع الدورة الجديدة لاذاعة الشعب والتى سيكون للتمثيليات وبرامج المنوعات فيها نصيب كبير من ساعات الارسال قررت أن اقدم ثلاثة برامج جديدة فى هذه الدورة .

مصطفى الشريف

● سأبدأ هذا الاسبوع فى اخراج الحلقات الاذاعية التى ستذاع فى شهر مارس بعنوان « هنداوى » تأليف محمود اسماعيل جاد ... ولما كانت ميزانية هذه الحلقات لن تتجاوز ستمائة جنيه فسوف استعين فى جميع ادوارها بممثلات وممثلين من الناشئين .

محمود يوسف



● أم كلثوم تسامت فوق الخلاف مع اذاعة الشرق الاوسط فارتباطها بالجماهير اكبر من كل الخلافات . وفى مساء الثلاثاء الماضى ، يوم صدور « الكواكب » .. وفيها موضوع الخلاف ، بين سيدة الغناء . ومديرة اذاعة الشرق الاوسط ، اذاعت لها المحطة قصيدة «اراك عصى الدمع شيمتك الصبر» ، التى لحنها رياض السنباطى . وكانت الاغنية من اختيار آمال فهمى .. وهو اختيار ذكى .

● وافق السيد عبد الحميد الحديدى رئيس هيئة الاذاعة على السماح لى بالعمل فى البرنامج الثانى بالاذاعة على الا اعمل فى البرامج التى يخرجها زوجى شريف خاطر المخرج بالبرنامج الثانى .

نجاة على

● سأقوم باحد ادوار البطولة فى مسرحية «الماجور» التى سيخرجها حمدى غيث للمسرح القومى وسيشترك معى فيها الزميلان حسن البارودى وعبد الرحمن ابو زهرة

محمد الدفراوى

● توقف برنامج « الغرفة المضيئة » بسبب سفر لبنى عبد العزيز الى امريكا .. ويستحيل اختيار وجه ثالث بعد ليلى رستم ولبنى عبد العزيز .. واقوم الان بتطوير فكرة البرنامج .. أو الاحسن عمل فكرة جديدة جدا . وجارى البحث عن وجه يصلح لها .

مفيد فوزى

« أوافق » ..
« امتنع » ..
صفحة ٢٢

« حواء الساعة ١٢ »

يوم الثلاثاء الماضى حضر تسعة من الوزراء ومحافظان مسرحية « حواء الساعة ١٢ » التى يقوم ببطولتها فؤاد المهندس وشويكار وتقدمها فرقة الفنانين المتحدين على « مسرح الليسية » .. ومن بين الوزراء السادة : شعراوى جمعة عبد المحسن ابوالنور ، عصام الدين حسونة ، شفيق الخشن .. وفى نفس الليلة حضر المسرحية سعد زايد محافظ القاهرة ، واحمد البلتاجى محافظ الجيزة. ايراد المسرحية كل ليلة يصل الى ٣١٦ جنيها .



مريم فخر الدين — سميحة ايوب — منى جبر — فوزية رياض

● تقوم نقابة الممثلين بدراسة مشروع أنشاءمقبرة للفنانين وستقوم بجمع التبرعات والمساعدات لانشاء هذه المقبرة ، كما سنبحث عن الاموال التى سبق التبرع بها منذ اكثر من عشرين عاما لتنفيذ هذا المشروع ولا نعلم عنها شيئا .

محمد الغزاوى ـ نقيب الممثلين

● اتفرغ الان لدور « صن بانجستون » فى مسرحية « السيد الطيب » التى ستعرض قريبا من اخراج سعد أردش .. هذا الدور نقلة جديدة فى حياتى.. انالااصدق ما اقوم به ... وسترى . اما العمل فى التليفزيون فلا يوجد حتى الان ، وكذلك السينما بالنسبة للتغييرات الجديدة ..

عزت العلايلى

● انشئت بكلية التجارة جامعة القاهرة أول جمعية للفيلم ،وتهدف هذه الجمعية الى نشر الوعى السينمائى بين طلبة الجامعة ..

الطالب احمد نصر سعيد

● اشترك مع فرقة الفنانين المتحدين فى تدريبات المسرحية القادمة .المسرحية اسمها «احتوس من سونيا » . هذا رغم انني مازلت اشعر بالالم نتيجة الحادثة التي تعرضت لها وكسرت اسنانى الامامية بسببها .

سهير البارونى

● السيرك القومى يبدأ رحلة الى الشرق العربى يوم ١٥ المقبل. سيقضى فى الكويت أسبوعين ، ثم ينتقل الى العراق ، ومنها الى سوريا .. وتنتهي الرحلة فىبيروت أعد السيرك خيمة جديدة تسع ٢٥٠٠ متفرج .. خصيصا لهذه الرحلة .

عبد الفتاح شفشق

● أغرب هدية تقدير تلقيتها فى حياتى هى كمية كبيرة من «كعك العيد » مع كلمة تقدير عن دورى فى مسلسلة «العبقرى» بالتليفزيون وكانت الهدية من السيد عبد الله ابن ابى اربيه سفير موريتانيا فى ج٠ع٠م

حسين عبد النبى

● دورى فى مسرحية « السيد الطيب » فىمسرح الحكيم يجعلنى اتفرغ له نهائيا .. ولن اقبل اى عمل فى المسرح او السينما حتى تنتهى المسرحية من عرضها .. وكذلك رفضت حلقات تليفزيونية بسبب هذه المسرحية .. ومن الان فصاعدا ، سأقدم عملا واحدا فى مكان واحد فقط وبلاش «بعزقة» على حساب الفن ..

سميحة ايوب

● برنامج « الباب المفتوح » الذى يذاع فى التليفزيون ، ويحل مشاكل الجمهور ، سأخرجه على الهواء مباشرة وتقدمه سهير الاتربى .. والسبب فى تقديمه على الهواء هو التغلب على قلة شرائط التسجيلات التى كنا نستوردها من آر ٠سى ٠اى ولانهذه الشركة تتعاون مع اسرائيل فيجب التغلب على المشكلة باذاعة البرامج على الهواء فى الدورة الجديدة .. ولعنة على كل من يتعاون مع اليهود

حسن الصفير

● أستعد الان للقيام باحد ادوار البطولة فى الحلقات التليفزيونية التى ستنتجها شركة كوبرو فيلم ويقوم ببطولتها جينا لولو بريجيدا وفيتوريو جاسمان

عادل ادهم

● استعد لبدء تدريبات مسرحية « الاراجوز » . المسرحية يقدمها المسرح الكوميدى ويقوم محمدعوض ببطولتها . كتبها عبد الرحمن شوقى وتحكى مراحل كفاح الشعب المصرى أيام المماليك .

نبيل الهجرسى

● عدت من لبنان ، بعد أن عملت هناك طيلة خمس سنوات . كان ميدان عملى فى السينما والمسارح الغنائية ، فانني خريجة المعهد العالى للموسيقى فى القاهرة بقى أن اجد فرصة العمل أمامى .

فوزية رياض

● وافقت انا وفؤاد المهندس على تسجيل اغانينا التى أذيعت من صوت العرب وفى المسرحيات التى قدمناها على أسطوانات لاحدى شركات الاسطوانات

شويكار

● أسجل فى الاسبوع القادم اغنية جديدة من تلحين محمد الموجى أسمها « غاب القمر » ، هذه ثالث اغنية اسجلها للموجى فى الفترة الاخيرة .

شادية

● استعد لتقديم برنامج ترفيهى فى التليفزيون يحتوى على فقرات غنائية ومسابقات بعد العيد مباشرة ..

منى جبر

● سيقوم فريق التمثيل بتجارة عين شمس ، بعمل بروفات على مسرحية « عزيزتى مارلى » وهى من الأدب الانجليزى سيدخل بهاالفريق مسابقة كأس التمثيل . يخرج المسرحية عبد الله الجزيرى .

طارق عبد العظيم

● أقوم بتلحين اغنية للمطربة ضحى . كتب كلماتها سيد القطان ومطلعها « عشان قلبى اللى عرفته بحنان قلبك . لاخر لحظة من عمرى ح أقف جنبك » هذا اول لحن لى بعد أن اعتمدت ملحنا فى الاذاعة

ابو زيد حسن

رجل الشارع يقول:

● بالاضافة الى ما نشرته «الكواكب» فىالاسبوع الماضى عن الخلاف القائم بين سيدة الغناء العربى أم كلثوم وبين محطة الشرق الاوسط ، أقول ان محطة الشرق الاوسط ، ملك للجماهير العربية واية عقوبة تكون من نصيب المخطىء ، ينبغى ان توقع على المخطىء فقط دون أن تمتد الى جماهير الشعب .. ان اذاعة الشرق الاوسط ليست من ممتلكات آمال فهمى الخاصة ، وعندما تخطىء آمال فهمى ، أو يخطىء احد العاملين معها توقع العقوبة على الشعب « الذى لاذنب له » ان اغانى أم كلثوم ليست ترفااذاعيا يمكن الاستغناء عنه بل بمثابة غذاء روحى يجب ان يكون من نصيب الشعب ..

● الذين ينسقون برامج الاذاعة يستحقون شد الاذان

رجل الشارع يقول:

اكثر من مرة ، فقد اسمعونااغنية « جددت حبك ليه » لام كلثوم مرتين يومالاحد الماضى فىالسهرة: مرة فى صوت العرب ومرة فى البرنامج العام وبذلك اكدوا ان لجنة التنسيق فى الاذاعة بحاجة الى تنسيق ، اما اولئك الذين وضعوا ـ ضمن برامج العيد فى التليفزيون فيلمين اجنبيين ـ احدهما مجرى والآخر امريكى فيما اعتقد ـ فهم يستحقون اكثر من شد الاذن ، لقد تسببوا فى جلب التعاسة للايين المشاهدين طوال أجازة العيد

● اذا كان الرقص الشرقى هو العلامة المميزة لحفلاتنا فى الخارج ، وخاصة تلك التى تقام بمناسبة افتتاح فروع جديدة للطيران العربى فخير لنا الا نقيم هذه الحفلات، وخير لنا الا نفتتح فروعا جديدة ان الرقص الشرقى

رجل الشارع يقول:

لم يكن يوما ما علامة مميزة الا لكباريهات مصر ، فقط ! !

● استمعت الى اكثر من شكوى من ادارة فرقة الريحانى وفرقة الريحانى عزيزة علينا جميعا لانها تحملاسم فنان عظيم وتحمل جهد اديب كبير ، وحرام ان يضيع اسم نجيب الريحانى وجهد بديع خيرى بسبب خلافات ادارية يجب تسويتها.. ان ادارة فرقة فنية يختلف عن ادارة مطعم ، او مقهى او كباريه

● فاتن حمامة لو صح ماتقوم به فى باريس من اعمال ، لكان امرا مؤسفا . ان فاتن ، التى قدمت لها السينما العربية منذ كانت طفلة ، كل فرص النجاح وامكانياته ، والتى قدمت لها جماهير السينما العربية كل هذا الحب والود ، لا يجب ان تكون نهايتها كتلك التى ارادتها

رجل الشارع يقول:

فاتن لنفسها .. ان كل من احب فاتن وكل من ارتبط واياها برباط الصداقة والاعجاب مطالب بأن يكتب اليها لتعود فان عادت فان قلوبنا وايدينا مفتوحة ، وان لم تعد فمع الف سلامة !!

● المركز الفنى للتعاون السينمائى العربى ، يصدر مجلة يحررها عمر عبداللطيف ، يوسف كامل ، فاروق سعيد، وانا اقرا هذه المجلة ، ليس من الغلاف الى الغلاف اذلايوجد لها غلاف، لانها تطبع بالرونيو .. واذاكانت بعض الصحف التى تصدرهابعض هذه المؤسسات بالروتوغراف لا تستحق الا الحرق ، فان هذه الصحيفة الفنيةتستحق الاعجاب. والتقدير ، والطباعة الانيقة وصحيح يعطى «الحلق للى بلا ودان »

صبرى أبوالمجد

حكايات مثيرة من الحياة الفنية

تحقيق:
حسين عثمان

- لماذا رفض محمد الطوخى بطولة "أجا ممنون"؟
- خناقة فى الهواء بين تحية كاريوكا.. وشويكار!!
- خناقة أخرى فى المحافظة بين راقصتين حول خلو الرجل!

من الحكايات المسرحية التى كانت حديث الوسط الفنى .. حكاية الخناقة التى قامت بين الممثل محمد الطوخى ، والمخرج كرم مطاوع .. وسر اهتمام الوسط الفنى بهذه الخناقة هو أن الطوخى من الممثلين الراسخين على المسرح وله مواهبه الفنية التى تؤهله لتمثيل الادوار الصعبة التى يتعذر على غيره القيام بها .. كما أن كرم من المخرجين البارزين فى حياتنا المسرحية .. ووراء هذه الخناقة قصة يرويها الطوخى لنا قائلا :

- عندما عرض كرم مطاوع أن اقوم بدور « أجا ممنون » لم اكن قد قرأت المسرحية وقد قال لى كرم مطاوع ان الدور الذى ساقوم به هو دور البطولة الوحيد فى المسرحية

ونظرا لما كانت بينى وبين كرم من ثقة شخصية لم أشك فى الامر لدرجة اننى قطعت رحلتى فى الخارج وحضرت لتمثيل هذا الدور ففوجئت بعد ثلاث بروفات بأن دورى اقل الادوار من ناحية البطولة ، فان

ترتيبه هو الرابع بين أدوار البطولة فى الرواية ، وان هذا الدور لايحتاج لممثل يتقاضى أجر النجوم والبطولات خاصة ونحن فى مرحلة تتكتل فيها كل الجهود للتوفير والاقتصاد فى النفقات ، وان الواجب على كل مواطن أن يسعى من جانبه لتنفيذ سياسة خفض النفقات حتى لو جاء هذا العمل على حساب مصلحته الشخصية

ولما اقتنعت بأن هذا الدور يستطيع أن يقوم به أى ممثل من الزملاء الذين يتقاضون الاجور العادية ، بل ان هناك أدوارا بارزة وأكثر أهمية من هذا الدور فى نفس المسرحية يقوم بها زملاء من المواهب الجديدة وأجر كل منهم لا يتجاوز مائة جنيه فى المسرحية ، فقد وجدت أن من السخف أن أكلف الدولة فى مثل هذه الظروف مبلغ أربعمائة جنيه

وهو أجرى عن كل مسرحية هذا الى جانب انه من الممكن أن أتعرض للشبهات وأنا ممن يتقون الشبهات وشرحت ذلك للمخرج كرم مطاوع فاذا به يتهمنى بتخريب الحركة المسرحية لامتناعى عن تمثيل دور فى احدى مسرحياته .. ويتقدم بشكوى ضدى الى مؤسسة المسرح

ويستطرد محمد الطوخى متسائلا:

- من المخطىء فينا فى هذا الموقف ؟.. هل اعتبر مخربا لاننى اضحى باجر اربعمائة جنيه لحرصى على اموال الدولة ؟ ان حرصى هو الذى دفعنى الى تلك التضحية وغير ذلك من التضحيات ، فقد سبق لى

أن تنازلت عن مكافآتى المادية أو جزء منها لبعض الاعمال التى طلب منى ان أؤديها ووجدتها مناسبة لى من الناحية الفنية ولم اضع للمادة اعتبارا فى حسابى ، هذا الى جانب اعمالى الخاصة الاذاعية التى تدر على الدولة آلاف الجنيهات من العملة الصعبة

فهل بعد هذا يتهمنى الاستاذ كرم مطاوع بتخريب الحركة المسرحية ؟

بين تحية وشويكار

والحكاية الثانية .. هى خناقة بين تحية كاريوكا وشويكار .. فقد حدث أن اشتركت تحية كاريوكا فى احدى حلقات برنامج « أوافق .. امتنع » الذى كانت تذيعه اذاعة الشرق الاوسط فى شهر رمضان ..

وسئلت تحية كاريوكا عن رأيها فى فرقة الفنانين المتحدين ومدى نجاحها فامتنعت تحية عن الرد على هذا السؤال وأسئلة أخرى خاصة بفرقة المتحدين وقالت تحية لبعض أصدقائها من الصحفيين

والمذيعين انها لم ولن تفكر فى يوم من الايام أن تحول المناقشه الفنية الى معارك من نوع تلك المعارك التى كانت تقوم بين المرحومين الريحانى وعلى الكسار ، وانها ترحب بكل فرقة تخدم النهضة المسرحية ..

ولكن حدث بعد ذلك ان دعيت شويكار الى حلقة فى نفس البرنامج

وسئلت ايهما انجح فنيا وجماهيريا

فرقة كاريوكا او فرقة الفنانين المتحدين ؟.. فاجابت شويكار بان فرقة الفنانين المتحدين هى الفرقة الناجحة وعددت أسباب نجاح هذه الفرقة

وقالت لنا تحية كاريوكا ، تعليقا على هذا الكلام ، انها فى دهشة **من السيدة شويكار التى خدعوها بقولهم ممثلة فراحت تتكلم عن التمثيل وكأنها ممثلة « بحق**

وحقيق » لانها ترتدى فساتين بطلة ولكن داخل هذه الفساتين ممثلة درجة رابعة او اقل من ذلك .. ولولا انها تعمل مع « زوجها » فؤاد المهندس لما التفت اليها احد وفى اعتقادى ان فؤاد المهندس كان

فنانا خفيف الدم قبل أن يلتقى بالسيدة شويكار .. ويبدو أن شويكار صدقت الذين خدعوها « فقالوا ممثلة » أمثال سمير

خفاجى الذى ينتحل شخصية مؤلف أو مقتبس **ولو كان هناك نص فى قانون العقوبات خاصا بحماية المؤلفين مثل المحامى والطبيب والضابط**

لطالبت بتقديم سمير خفاجى الى المحاكمة بتهمة انتحال شخصية مؤلف او مقتبس لان شرط المقتبس أن يجيد أحدى اللغات الاجنبية

اجادة تساعده على الترجمة والاقتباس ، وأنا أراهن أن سمير خفاجى لا يعرف اية لغة اجنبية وأطالب بامتحانه فى اللغات ، اما نقل المسرحيات من الترجمات العربية

او الاستفادة من جهود الغير كما حدث فى مسرحية « أنا وهو وهى » التى اقتبسها الاستاذ عبد الله أحمد عبد الله عن أصلها الاجنبى وقدمها بحسن نية الى سمير خفاجى لتقدمها فرقتهم ، فاذا به - بعبد الله أحمد عبد الله - يفاجأ بنفس المسرحية ونفس الترجمة والاقتباس بالحرف

الواحد معروضة على المسرح ومنسوبة **الى سمير خفاجى كمؤلف ولولا أن الاستاذ أنيس منصور أزاح الستار عن هذه الحقيقة لاستمر سمير خفاجى فى غيه وادعائه التأليف ، فالذى** حدث أنه قدم اعتذارا لفرق التليفزيون التى قدمت هذه المسرحية وعدل عن صفته كمؤلف وتحول الى « مقتبس » بعد أن رد المبلغ الذى قبضه ثمنا للمسرحية باعتباره مؤلفا وتقاضى أجر مقتبس ، اما عبدالله أحمد عبدالله المقتبس الحقيقى فقد اكتفى بأن يعض أصابع الندم على ثقته بسمير خفاجى

والمسرحية التى قدمها اخيرا باسم « حواء الساعة ١٢ » نقلها بالحرف

الواحد من المسرحية التى قدمها المرحوم سليمان نجيب الى المسرح القومي منذ اكثر من عشرين عاما ويبدو ان سمير خفاجي خشى اكتشاف هذه الحقيقة فادخل بعض تعديلات على المسرحية بان «اقتبس»

فصلا كاملا من مسرحية « مراتي صناعة مصرية » ثم بعض مشاهد مسرحية اخرى اسمها « البعض يفضلونها قديمة » للاستاذ محمد دوارة ، الى جانب بعض المشاهد التى نقلت بالنص من مسرحيتى الجديدة « عفريت الست شوقية » وقد شكا لى احمد حلمى ودوارة من

هذا الاعتداء الصارخ على جهودهما الادبية .. وعلى فكرة ان مسرحية « عفريت الست شوقية » مقتبسة من نفس الاصل الاجنبى الذى اقتبس منه المرحوم سليمان نجيب وقد أعلن فايز حلاوة ذلك بكل وسائل الاعلان رغم ان أغلب مشاهد المسرحية من خلقه وتاليفه ..

وسمير خفاجي هذا يتبع أسلوبا غريبا فى علاقته مع الفرق المسرحية الاخرى ، فهو فعلا يسعى وراء أعضاء هذه الفرق يغريهم بالمال ليتركوا عملهم بفرقهم وينضموا الى فرقته كما حدث مع ابو بكر عزت ، فما كاد سمير خفاجي يسمع عن وقوع خلاف بين أبو بكر وبين بعض نجوم فرقة الريحانى حتى سارع يعرض عليه الانضمام الى فرقتهم وكان من الممكن تسوية هذا الخلاف لولا أن أبو بكر عزت رفض التسوية بعد أن وجد عرضا من فرقة أخرى .. ليس هذا فقط

بل ان أى محاولة جديدة تبتكرها فرقة مسرحية تحاول فرقة المتحدين تقليدها كما حدث معنا فقد أدخل فايز حلاوة فكرة المسرح الاسود فى مسرحية « عفريت الست شوقية» فاذا بفرقة المتحدين تعرض على نفس الاشخاص الذين يعملون معنا فى تنفيذ هذه الفكرة لينضموا الى فرقتهم ولهذا قرر فايز حلاوة ان

يقلدهم أيضا بان يجعل بطل المسرحية الجديدة لفرقتنا يلبس « برميل » كما يفعل فؤاد المهندس الذى كان يلبس برميل فى مسرحية « حواء الساعة ١٢ » لعل هذا يثير ضحك الناس بعد أن وجد ان كمية الضحك على هذه المسرحية هبط هبوطا شديداً وقد سمعت كل ذلك من بعض الاصدقاء الذين شاهدوا هذه المسرحية ..

وقالت تحية كاريوكا أيضا ، انني كأى فنانة وفنان يسعدني جدا أن يزداد عدد الفرق المسرحية وتمتلىء القاهرة والاسكندرية وكل المحافظات بمئات الفرق المسرحية

.. ويسعدني أيضا أن تقوم المنافسة الشريفة بين كل الفرق فى سبيل تدعيم نهضتنا المسرحية، ولكن أن يحاول انسان ان يسىء الى فرقة غير فرقته مدفوعا بدوافع شخصية ، فهذا ما لم أحتمل السكوت عليه ..

امتثال ونعمت

والذين ذهبوا الى محافظة القاهرة لمشاكل خلو الرجل شاهدوا أغرب خناقة بين راقصتين معروفتين وهما امتثال زكى . ونعمت مختار وسبب الخناقة « خلو الرجل » أيضا

وللخناقة قصة تعود الى حوالى عام مضى عندما قررت نعمت مختار أن تترك شقتها القديمة وتنتقل الى شقة جديدة وعرضت تأجير الشقة القديمة مقابل خلو رجل .. ولنترك امتثال زكى تروى تفاصيل القصة:

- عرضت على نعمت مختار ان أستأجر شقتها فى الزمالك بعد أن قررت الانتقال الى شقة جديدة وتفاوضنا فى موضوع المبلغ الذى أدفعه لها وهو مبلغ ٧٥٠ جنيها وتعهدت بأن تتفاهم هى مع صاحب العمارة على اقناعه بكتابة العقد بعد الاتفاق معه بخصوص المبلغ الذى سيقبضه من خلو الرجل الذى دفعته

.. ولم أتدخل أنا فى هذا الاتفاق أو التفاهم فقد كان كل ما يهمنى هو الحصول على عقد الايجار نظرا لانني فى حاجة الى شقة بعد أن ضاقت شقتى بأفراد اسرتى ..

فلما أعلن السيد محافظ القاهرة عن رد خلو الرجل للمستأجرين فكرت فى أن أجد حلا وديا واتصلت بصاحب العمارة الذى عرفت منه انه لم يتقاض أكثر من ٣٥٠ جنيها أى ان نعمت مختار تقاضت اربعمائة جنيه وحدها ... وفشلت كل المحاولات الودية التى بذلتها مع نعمت مختار لاسترداد المبلغ والتى اشترك فيها معى صاحب العمارة

الذى أبدى استعداده للدفع اذا تم التفاهم بيني وبين نعمت مختار .. فاضطررت وأنا آسفة أن أقدم شكوى ضد نعمت مختار الى لجنة خلو الرجل واستدعينا أمام السيد سكرتير المحافظة وبعد التحقيق وأمام اصرار نعمت مختار على عدم الاعتراف بالمبلغ الذى قبضته منى

أحيل الموضوع الى قسم التحريات .. وأنا اذا تجاوزت عن تصرفات نعمت مختار نحوى الا أننى سقطت مغشيا على عندما رأيتها تضع يدها على كتاب الله العزيز وتقسم أنها لم تأخذ منى غير مائة جنيه خلو رجل ..


نعمت مختار


امتثال زكى

ذمويكار

كيف ترى بيتك في التليفزيون؟

عندما تجلس فى بيتك ساعة كاملة امام الشاشة الصغيرة تتابع تمثيلية يقوم ببطولتها رجل فى السبعين من عمره . تمثيلية لا تعتمد على مواقف افكاهية يضج لها المشاهد بالضحك . ولا تعالج قصة حب . ولا تقدم لك جريمة قتل . اذا استطاعت هذه التمثيلية الناعمة البسيطة ان تشدك الى الشاشة الصغيرة فهى عمل تليفزيونى ناجح مائة فى المائة.

بقلم : سعد الدين توفيق

تمثيلية « **الانتظار** » التى قدمها التليفزيون هذا الاسبوع تعتبر من ارق وأنضج ما رأيناه على شاشتنا الصغيرة من تمثيليات . بطلها رجل فى السبعين من عمره . والقصة تعالج مشاكل هذا الرجل ، ونظرته الى العالم ، ونظرة الناس اليه . فهى قصة من نوع جديد .

وقد ذكرتنى هذه التمثيلية بشيئين ، الشىء الاول تمثيلية امريكية اسمها « الام » كتبها للتليفزيون **بادى تشايفسكى** . والشىء الثانى هو تمثيلية مصرية اسمها « **شجرة العيلة** » كتبتها للتليفزيون **وفية خيرى** خريجة معهد السيناريو .

وفى التمثيلية الامريكية نرى أن الام لاتشعر بالارتياح ازاء نظرات العطف والاشفاق التى يحيطها بها كل من حولها من أقارب وغير أقارب ومشكلتها تنحصر فى أنها لاتريد أن تكون عالة على أحد . ولكنها فقيرة ولا تملك شيئا ، فماذا تفعل ؟ .. ان عليها أن تعمل لكى تعيش . ولكن من الذى يقبل أن تعمل لديه امرأة تجاوزت الستين ؟

وفى تمثيلية « شجرة العيلة » نرى جدة ينظر اليها الابناء والاحفاد نظرتهم الى شىء لم تعد له فائدة .

أما تمثيلية « الانتظار » فقد كتبها السيناريست **نبيل غلام** واخرجها المخرج السينمائى والمسرحى **حسين كمال** ، وهذا هو الثنائى الذى قدم للتليفزيون عملا آخر خالدا هو تمثيلية « **رنين** » التى لم تظهر فيها على الشاشة سوى ممثلة واحدة طول الرواية وهى الفنانة القديرة « **سناء جميل** » .

وعندما تبدأ تمثيلية « الانتظار » نرى الرجل العجوز عباس ينهض من نومه فى الصباح مبكرا ، ويعد لنفسه فنجانا من الشاى ، ثم يزعج البيت كله !.. كيف ينام ابنه احمد وزوجته منى بعد السادسة صباحا؟!

وبعد أن يقلق البيت بهذه الصورة المزعجة نراه يكثر من طلباته التى لاتنتهى . انه يريد من زوجة ابنه أن تكوى قميصه ، ثم يعود اليها لتكوى كرافتته . وعندما يحضر بائع اللبن يتشاجر معه ويتهمه بالغش لانه يبيع للاسرة لبنا مخلوطا بالماء!

بعد هذه البداية نحس «برزالة» **هذا الرجل العجوز . ولكننا نفهم شخصيته . نعرف انه ثائر على حالته الجديدة . فهو لم يألف بعد حياة الكسل على الرغم من انه قد احيل على المعاش لانه قد تجاوز سن التقاعد . انه لايؤمن بانه قد اصبح غير قادر على العمل . بل انه يشعر بانه لايزال قويا ونشيطا ونافعا . الا ان الآخرين ينظرون اليه نظرة اخرى . يرون انه قد عمل ما فيه الكفاية وقد آن له ان يستريح . وهذا هو محور مشكلة عباس .**

ونراه مع شلته . انهم يجتمعون معا فى القهوة . كلهم من ارباب المعاشات . وكلهم يتصورون انهم لايزالون اقوياء !.. فمثلا عندما تمر امام القهوة امرأة بدينة نسمع أحدهم يقول : « **شايف المحمل ده يارشاد افندى ؟** » ثم تدور بينهم مناقشة حول ستات زمان وبنات اليوم

ويأتى يوم صرف المعاشات . فنراهم فى البنك . وهناك يلتقى عباس بسيدة ارملة هى خديجة . ونفهم أن بينهما تعارفا نشأ من التقائهما فى أول كل شهر عند صرف المعاشات . علاقة ود لطيفة متبادلة . وتشكو خديجة لانها تعيش فى شقة واسعة . وتقول انها تبحث عن ساكنة تؤجر لها غرفة فى هذه الشقة تؤنس وحدتها .

ويذهب عباس الى بيت ابنته الكبرى سامية ، ويشكو لها من ضيقه بالحياة فى بيت ابنه أحمد . فتدعوه سامية الى الاقامة معها ، مؤكدة له انه سيجد فى بيتها ما ينشده من راحة . وفعلا ينتقل عباس الى بيت ابنته .

ولكنه يكتشف أيضا أن الامر لم يختلف كثيرا عما كان فى بيت ابنه . فهو من جيل يختلف عن جيل احفاده . عقليته تختلف عن عقليتهم . تقاليده بعيدة جدا عن تقاليدهم . انه يرى انهم يأكلون بسرعة ، ويسيرون بسرعة ، ويستهلكون حياتهم بسرعة أيضا ! . حتى ذوقهم فى الموسيقى يختلف عن ذوقهم .

يترك احفاده ويدخل الى غرفته . يجلس وحيدا يستمع الى أغنيته المفضلة « **ضيعت مستقبل حياتى .. فى هواك** » !

وعندما يحس عباس أنه لايجد الراحة التى ينشدها فى بيت ابنته أو فى بيت ابنه ، يذهب الى بيت خديجة ويستأجر الغرفة الخالية عندها . ونراه يشعر لاول مرة بالارتياح . ان خديجة تسهر على راحته . تقدم له فنجان القهوة الذى يعدل دماغه . تقرأ له الجريدة . تطهو له الطعام الذى يلذ له ، تغطيه عندما ينام . تستمع اليه وهو يتحدث عن أمجاده القديمة . تصغى له بلا ملل . لاتقاطعه ابدا . لاتضيق بطلباته ، بل انها تشعر بسعادة لانه ملأ عليها البيت . آنس وحدتها .

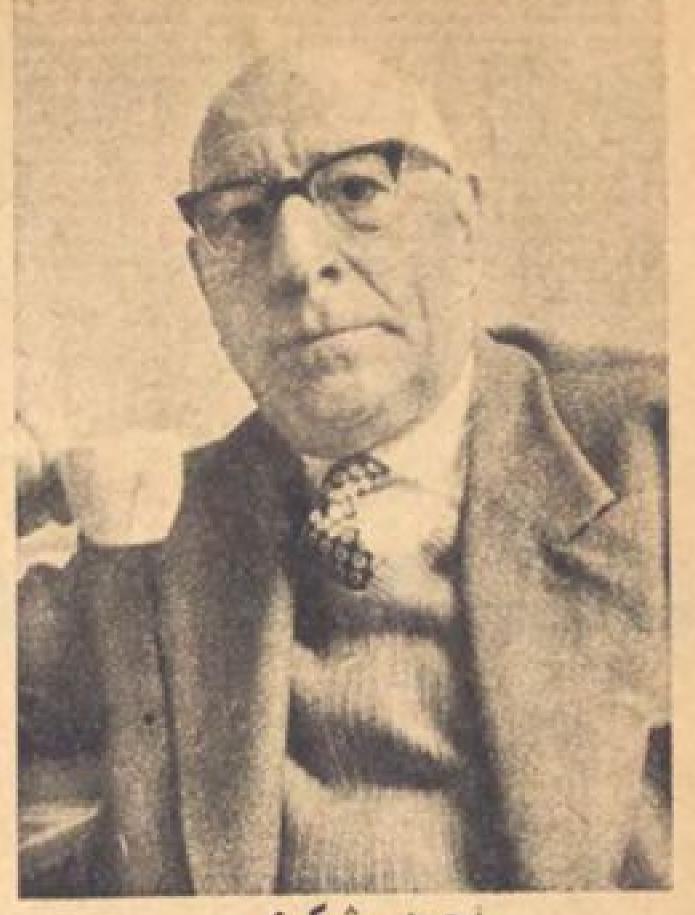
وفى جلسة هادئة ذات صباح يطلب عباس يد خديجة . فتوافق . وعندما يعلم ابناؤه بهذا الزواج يعلنون معارضتهم له . ولكنه لايقيم وزنا لهذه المعارضة . ويتم الزواج فى احتفال بسيط لطيف . الشخص الوحيد من اسرته الذى جاء لتهنئة العريس هو حفيده ممدوح الطالب الجامعى . انه يقدم لجده هدية لطيفة بهذه المناسبة . يقول له : « **جبت لك الساعة دى هدية . انا عارف انك ما بتحبش الساعات . لانك كنت عاوز تهرب من الزمن . لكن الوقت الموقف تغير . الف الف مبروك يا جدى** » ويتأثر عباس . يبكى .

وبعد أن يخرج ممدوح من البيت يصاب فى حادث سيارة ، وينقل الى المستشفى حيث تجرى له عملية جراحية يقرر بعدها الطبيب أن الحادث أسفر عن اصابة فى قرنية عينيه وانه لذلك لن يستطيع أن يرى وهنا يطلب الجد من الطبيب أن يأخذ عينيه وينقلهما الى حفيده ممدوح ، ويقول : « **لازم أدى الحياة حاجة . حاجة علشان تكملوا المشوار . العملية لازم تتعمل يا دكتور .** »

ويلبى الطبيب دعوة الجد . وتتم العملية الجراحية بنجاح . ويسترد ممدوح بصره .

وتنتهى التمثيلية عندما نرى شلة عباس فى القهوة . احدهم يقرأ الجريدة . ويفاجأ بأن عباس قد انتقل الى رحمة الله . فيصيح برفاقه أعضاء الشلة : « **جه على الدور يا ولاد** » !

قام **احمد شكرى** بدور عباس . فأداه باتقان وعمق . قدم لنا الشخصية التى نعرفها جيدا . كل متفرج أحس بأن هذا هو الجد الذى لاتنتهى له طلبات . الجد الذى يحس بأن الدنيا خسرت . الجد الذى تراه فى بيتك ، وبيت جيرانك . عاش أحمد شكرى فى دوره بفهم وبدقة . نظرات الضيق والملل والسأم كانت هناك . وحركة الدوران المستمرة فى غرفته تعكس قلق الاسد فى قفصه . وكان احمد شكرى عظيما فى المواقف التى عبر فيها عن الاعتزاز بكرامته



احمد شكرى



آمال زايد



احسان الشريف



حسين كمال

وهو يخاطب بائع اللبن ، ثم وهو يؤنب المرض فى المستشفى • عظيما فى المواقف التى عبر فيها عن شعوره بالجميل عندما استيقظ فى الصباح ليجد انه قضى الليل فى فراش خديجة هانم التى تركته ينام فيه بعد أن غلبه النوم • والدموع الصامتة التى سالت من عينيه عندما أهداه حفيده ساعة هدية الزواج • وكان عظيما عندما توسل الى الطبيب أن يأخذ عينيه ليعطيهما لحفيده وهو يقول : « لازم ادى حاجة للحياة حاجة علشان تكملوا المشوار » ..

لقد كان المخرج **حسين كمال** موفقا الى أبعد حد فى اختياره لاحمد شكرى • **واذا كنا قد ألفنا ان نرى أحمد شكرى فى الادوار الفكاهية ممثلا بارعا خفيف الظل ، فقد كان فى دور عباس استاذا كبيرا لمس قلوبنا باداء رقيق بديع خال من التهريج او الاثارة او المبالغة •**

انها تجربة اتمنى أن يراها مخرجو السينما الذين لم يقدروا كفاءة احمد شكرى حق قدرها • وعلى الرغم من كثرة الادوار التى يصلح لها فى افلامنا فاننا نراه بعيدا عن الشاشة البيضاء •

ووفق حسين كمال فى اختيار ثلاثة ممثلين هم **وحيد عزت** فى دور أحمد ، **وآمال زايد** فى دور خديجة ، **واحسان الشريف** فى دور سامية • وقدم الثلاثة أدوارهم فى مستوى طيب جدا • وهناك ممثل جديد شدنى أداؤه الطيب ولمست فى تمثيله الجيد انه فنان موهوب • وهو **حسن السبكى** ممثل دور ممدوح الحفيد •

ويمتاز حسين كمال بأنه من احسن المخرجين الذين يقدمون تمثيليات فى التليفزيون • فهو يدرك جيدا الفرق بين التليفزيون والمسرح • ويحس تماما بأن المشاهد الذى يجلس أمام الشاشة الصغيرة وحده أو مع أسرته **لاينفعل بالمواقف الفاقعة التى تعتمد على المبالغة والصنعة • وهى مواقف تنجح كثيرا على المسرح ، ويصفق لها الجمهور طويلا • أما المشاهد اللى يجلس فى بيته صامتا ساعة كاملة يشاهد فيها تمثيلية فان المواقف البسيطة الناعمة تشده اكثر وتجذبه الى الشاشة بقوة •**

أهم من هذا أن حسين كمال يعرف أن المشاهد الذى يتابع تمثيلية على الشاشة الصغيرة لاتبهره الاسماء اللامعة قدر ما يسعده الاداء الجيد الواعى • ويعرف أن الممثل القدير الذى يجيد التعبير بوجهه وبنظراته وبصوته يشد اليه المشاهد أكثر مما يشده الممثل الوسيم الرشيق الملمع •

وكثيرون مع الاسف لا يفهمون طبيعة الشاشة الصغيرة • فيتصورون انه لافرق بينها وبين السينما • ولو انهم درسوا الفرق بينهما دراسة جادة دقيقة ، لادركوا أن المواقف التى يضج لها الجمهور بالضحك فى قاعة السينما • والمواقف الضخمة الفخمة التى تبهر المتفرجين فى الافلام ، يجلس المشاهد فى بيته عندما تعرض إمامه على الشاشة الصغيرة دون أن يبتسم ودون أن يهتز لها على الاطلاق •

خذ مثلا تمثيلية فكاهية قدمها التليفزيون هذا الاسبوع وقام ببطولتها نجم من ألمع نجوم الفكاهة فى السينما والمسرح عندنا • لقد فشلت هذه التمثيلية فشلا ذريعا عندما رأيناها على الشاشة الصغيرة ، لان هذا النجم الفكاهى كان يقوم أمام الكاميرا بحركاته التهريجية التقليدية التى اضحكت الناس فى المسرح وفى السينما • كانت هذه الحركات ـ التى اصبحت « **لازمة** » عند هذا النجم ـ ثقيلة وبطيئة ومتكلفة فى التليفزيون •

ان الشاشة الصغيرة صعبة جدا • ولها تكنيك يختلف كثيرا عن تكنيك السينما • **والمشكلة الحقيقية التى يواجهها التليفزيون هى انه لايجد السيناريست الذى يعرف كيف يكتب للشاشة الصغيرة** • ومن ابرز اخطاء تليفزيوننا العربى انه ارسل بعثات كثيرة الى الخارج للتدرب على تقديم البرامج للشاشة الصغيرة • ارسل مذيعين ومذيعات ومخرجين • ولكنه نسى تماما ان يرسل مؤلفين ومصورين

ولن يرتفع مستوى برامج التليفزيون الا عندما نرسل فى كل سنة عددا من المؤلفين والمصورين لكى يتعلموا تكنيك الشاشة الصغيرة وهو فن جديد علينا ، ومن واجبنا ان ندرسه •

لقد استمتعت حقا بتمثيلية « الانتظار » ، واحسست بالمجهود الممتاز الذى بذلته الاسرة الفنية التى اشتركت فى تقديمها ، أمام الكاميرا وخلف الكاميرا • استمتعت بهذا العمل الفنى النظيف على الرغم من المنغصات التقليدية المألوفة فى تليفزيوننا مثل انقطاع الصوت فجأة فى بعض الاحيان أو حشرجته ، أو هبوطه ، أو ارتفاعه فجأة أيضا فى أحيان أخرى ! • فان هذه المنغصات اصبحت اليوم ـ مثل ذبابة التليفزيون اياها ـ شيئا عاديا جدا فى سهراتنا بل اننى متأكد من أنها لو لم تظهر ذات ليلة .. لافتقدناها ! ..

سعد الدين توفيق

تلقينا من السيدة هــدى سلطان وكذلك السـيدة زوجة محمد فوزى الاولى ووالدة أولاده الــكلمتين التاليتين تعليقــا على رد الاســتاذ محمــود لطفى المحـامى الذى نشرناه فى العدد الماضى من الكواكب

مأساة فى بيت محمـد فــوزى !

ماذا تقول رسائل فوزى إلى هدى سلطان؟

لست ادرى لحساب من يريد الاستاذ محمود لطفى أن يصورنى امام الراى العام بتلك الصـورة المشوهة وهو اعلم الناس بأنهـا بعيدة من الحقيقة ..

ولقد اجهدت ذاكرتى بحثـا عن الدوافع التى دفعتــه الى ذلك فعادت بى ذاكرتى الى شهر يناير الماضى ـ بعد عودتى من المانيا ـ اثر زيارتى للمرحوم محمد فوزى بناء على استدعاء السيدة كريمـة لى بسبب سوء حالة فوزى الصـحية .. فقد اتصلت بالاسـتاذ محمود لطفى بتكليف من الفقيـد وطلبت منه أن يطلعنى على كشف ايرادات فوزى ومستندات الصرف ، ويبدو ان هذا الطلب أساء اليه اذ انه اعتبره اهانة فحملها فى نفســه ، **وما خطـر على بالى اهانتــه او الاساءة اليه بل طلبت ذلك حتى اقوم بتغطية العجز اذا كان هنـاك عجز .. فاذا تجـاوزت عن بعض الغمزات واللمزات فى رده السابق الا أن هناك بعض حقائق يجب أن اوضحها**

● **بخصوص شقة الايموبيليا..**
لم أفكر مطلقا فى ان اضع يدى عليها مقابل مبلغ المائتين والخمسين جنيها التى سددتها بالنيابة عن الفقيـد وانما ظروف طلاقى من زوجى هى التى دفعتنى الى أن أستأذن شقيقى فوزى تليفونيا لاقيم فى هذه الشقة لاسيما وان الفقيد كان قد توقف عن الانتاج السينمائى منذ سنين كثيرة واصبحت شقة الايموبيليــا التى كانت معدة لهذا الغرض عـديمة النفع بالنسبة له ورحب الفقيـد بل واصر على ان أقيم فى هــذه الشقة واظن ان هذا كان تصرفا طبيعيا من شقيق تجاه شقيقته المطلقة ولو كان فوزى موجودا فى القـــاهرة يومئذ اثنــاء طلاقى لما تردد فى ان يترك لى شقته التى يسكن فيهـا ولو اقام هو فى الشارع .. واكبر دليل على عدم صحة ادعاء الاستاذ لطفى هو أننى أعدت مفاتيح الشقة الى فوزى ، بمجرد عودته وبعد ان نقلت اليها الاثاث والمنقولات التى كانت فيها وكنت قد نقلتهــا الى مكان آخر حتى يتم اصلاح الشقة ، وقد اعدت المفاتيح اليه بعد أن اصبحت الشقة غير ذات موضوع بالنســبة لى فقد كنت استأنفت حيـــاتى الزوجية .

● **اما موضـوع مطالبتى لاولاد شــقيقى بمبلغ اربعمائة جنيــه** التى اشار اليها الاستاذ محمــود لطفى فابادر بتصحيح معــلوماته واقول ان هذا المبلغ مبالغ فيــه جدا لان المبلغ الحقيقى هو مائتــا جنيه فقط ولعل الاستاذ محمــود لطفى يذكر اننى فى الاجتماع الذى عقد فى منزل السيدة مديحة يسرى رفضت ان اذكر هذا المبلغ او غيره من المبالغ الخاصـــة بى فى محضر حصر ديون الفقيد ولم أطالب اولاد شقيقى بتسديده لاننى أعلم انهم لا يملكون شيئا ونحن نبــذل الان قصارى جهودنا لدى المســئولين لتقرير معاش لهم ..

● **اما بخصوص قطع الميــاه والنور عن منزلى** فانى نيابة عــن زوجى فريد شوقى أقدم الشــكر للاستاذ لطفى على هذه الاهانة التى لم يصدقها أحد لانه من غير المعقول أن يعجــز فريد شـــوقى النجم السينمائى وشهرته ملء الاســماع والابصار عن تسديد قيمة استهلاك النور والمياه فى منزله ... وعلى أية حال فالاستاذ لطفى معذور فى توجيه هذه الاهانات طالما هو يحمل لى فكرة الاساءة اليه عندما طلبت منه الاطلاع على مستندات الصرف بناء على تكليف شقيقى محمد فوزى الذى كان يلح على أثناء زيارتى له فى المانيا على الاطلاع على هــذه المستندات ومتابعة الدعاوى الموكل فيها الاستاذ لطفى ويرى القارىء مع هذا الكلام صــورة لخطاب من فوزى يعزز فيها هذا الطلب ومعرفة

زوجـة محـمـد فـوزى الأولى تـتـكـلـم

انني عاتبة على الاستاذ محمود لطفي المحامي فقد نسب لي ولاولادي بعض تصريحات لم تصــدر منا مطلقا .. فقد جاء فى رده الاخيـر اننا رفضنا دفع مبلغ أربعمـائة جنيه للسيدة هدى سلطان وقلنا « لترفع علينا دعوى » وهــذه الواقعة محرفة وبعيدة عن الحقيقة .. فالذى حدث انني ذهبت الى الاستاذ لطفي فى مكتبه فقال لى انه مكلف من قبل السيدة هدى سلطان بمطالبتنا بمبلغ أربعمائة جنيه ثمن ديكورات آقامتها فى شقة الايموبيليا فقلت له وأنا أغالب الدهشة : أن السيدة هدى ســلطان تلتقى بى يوميا ولم يحدث أن طلبت منى أو من اولادى هذا الطلب ، وحين اجتمعنا فى منزل السيدة مديحة يسرى رفضت السيدة هدى سلطان باصرار شديد ان نسجل لها اى دين من الديون الكثيرة التى تدين بها الفقيد فى محضر حصر الديون الذى حررنا فيه دين السيدة مديحة يسرى وقدره ألفا جنيه ودين لى شخصيا وقدره الف وســبعمائة جنيه واذكر انني قلت للاســتاذ لطفى أن هذا الطلب يناقض موقف هدى سلطان واتضح لى فيما بعد انها لم تكلف أحدا بمطالبتنا بأى مبلغ ولم تخطر لها فكرة المطالبة باى دين لها عند المرحوم محمــد فوزى ، بل انهــا قامت بتكملة تكاليف احتفالات الخمســان والجنازة وانفقت كثيرا على هــذه المناسبات وقد قلت للاستاذ لطفي اعتقد انه اذا فكرت السيدة هدى سلطان فى طلب هذا المبلغ فلن يكون الطلب عن طريق المحامى بل ستكون المسألة عائلية تحل بصفة ودية وهذه هي الروح التى كانت تسير عليهــا فى كل معاملاتها مع اولاد شقيقها **وانا لا ادرى كيف تحول موقف الاستاذ لطفي بالنســبة للسيدة هدى سلطان وانا التى كنت اشكو من تصرفاتها ازاء السيدة كريمة التى كانت تقف منها موقف العطف الشديد والدفاع عنهــا حتى انني وجميــع افراد الاسرة اتهمناها بمحاباة كريمة عندما سعت لتخصها وحدها بشقة جاردن سيتى بمحتوياتها وعبثا حاولت ان اقنع هدى بأن هنــاك مجلسا حسبيا سيتولى حصر التركة وحماية حقوق الورثة ولكنها اصرت على ان تكون الشقة من نصيب السيدة كريمة وحدها** وقد عاتبت السيدة هدى سلطان لان موقفها هذا أضــاع حقوق اولادى فى الشقة كما سبق ان ضاعت فى ملابس والدهم وقطع القمــاش التى ضاعت وســبق للكواكب آن نشرت تفاصيلها ..

على أية حال فانه بالرغم من عتابى الشديد للسيدة هدى ســلطان بالنسبة للشقة والملابس وقطع القماش الا انني يجب أن اعلن أنها كانت حريصة على القيام بالواجبات العائلية بالنسبة لاولاد شقيقها وانها مافكرت يوما أن تطالبهم بمليم واحد من المبالغ التى كانت تدين بهــا المرحوم محمد فوزى فضلا عما سبق أن ذكرته من أنها كانت تقوم بالانفاق على اولاد شقيقها عندما نفــد رصيده وعجز عن الدفع .

اختى الحبيبة هدى
واحشانى خالص خالص .. الحقيقة
بعد اليومين اللى قعدتيهم معانا وسفرك
حاسيه انه فيه حاجة مهمة ناقصانا
هدى . انا احسن دلوقتى والحمد لله ومتفائل
جدا من وجودى بنيويورك .
ازاى اولادك نبيلة وناهد ووحيد وازاى ابنك
الكبير فريد شوقى قبلاتى لكم جميعا .
ارجوكى يا هدى اكتبيلى واشرحى لى ماذا تم
فى جميع المسائل مثل القضايا والعربية ومحمود لطفى والمنزل
خصوصا المنزل والاولاد . ارجو ألا يحدث أى
لخبطة فى غيابى . وانا معتمد عليكى تماما فى
هذه المسائل ومتشكر على كل اللى عملتيه . اخوكى الكبير
فوزى

خطاب من الفنان الراحل محمد فوزى الى شقيقته الفنانة هدى سلطان ..



محمد فوزى



محمود لطفى المحامى



هدى سلطان

١) ... ومحمود لطفى ومعرفة الحالة المالية وتنظيمها
واخطارى بالحالة ما حصل وما صرف
٢) خطاب المحمورة مع محمود لطفى
٣) القضايا وما تم فيها مع محمود لطفى
١- قضية الكلاوى و قضية هدايا
٢- قضية محمد عبد الغنى
٥) ملابس للأولاد للعيد وهل دفعت مصاريف المدرسة

قائمة « بالطلبات » التى كان يطلبها الفنان من شقيقته .. أثناء مرضه ..

الحالة المالية وتنظيمها .. الخ ، فاذا كان ذنبي عند الاستاذ لطفى اننى نفذت رغبة شقيقى الفقيد ، فاعتبرها اساءة له وحملها فى نفسه فلا أعتقد أن هذا يبرر له ان يشوه الحقائق ..

وأنا لا امن على فوزى شقيقى الغالى بما قمت نحوه من واجب فما كنت اتردد لحظة واحدة أن ابيع شعر راسى او ابدل ماء عينى ليظل شقيقى وصديقى حيا ويظل بابه مفتوحا امامى ولكنه قضاء الله ولا راد لقضائه

وكلمة اخيرة .. كفى يا استاذ لطفى ما فعلته وما تسببت فيه من قطيعة بيننا وبين كريمة فكل ماجاء فى ردى السابق خاصا بكريمة اضطررت اليه بسبب ما ورد فى ردك الاول ... وانا أقولها لك يا استاذ لطفى بالبلدى - اطلع منها وهى تعمر - فالزمن كفيل بتصفية النفوس مادامت الاعماق بيضاء صافية ولعل ما حدث يكون عبرة لنا جميعا ودرسا ينفعنا ونتعلم منه ألا ندع غريبا يتدخل بيننا فيفسد ما كان من الممكن ان يستمر من الروابط العائلية مدى الحياة

وبعد .. هذه كلمة ختام ولن تكون لى عودة بعد ذلك للرد على اى تعليق حتى ولو ملأ الاستاذ محمود لطفى العالم أكاذيب وشتائم ضدى فانى فى هذا الموقف أشعر بالندم على شيئين اولهما - اننى عدلت عن موقفى الاول الذى اتخذته لنفسى بعدم التعرض من قريب او بعيد لهذا الموضوع ... وثانيهما - اننى رددت على كلام الاستاذ لطفى فسلطت الاضواء على اسمه وأضيفت اليه سمعة ما كان يحلم بها

٣ بكائيات

الاغنيات الاربع التى سمعتها الجماهير من عبد الحليم حافظ ، ومحمد رشدى ، ومحرم فؤاد ، وماهر العطار اخيرا .. تسيل الدموع من ثلاثة منها .. وتبقى الرابعة لتعطى ابتسامة واحدة . وهذه الدموع .. يقولون انها معركة التطوير .. فى ميدان الاغنية !! . . وهذا حديث صريح عن ((كلمات)) هذه الاغنيات الاربع . . وليس حديثا عن قيمة كل فنان ووضعه بالنسبة لتاريخنا الفنى .. وبالنسبة للجماهير .. فلا شك ان كل فنان يحتفظ بوضعه وقيمته ومكانه الخاص عند الجماهير ..

مع بداية عام ١٩٦٧ ، والناس .. كل الناس ، يدعون من أجل عام سعيد ، وعلامة تفاؤل ضخمة تبرق فى الافق .. فبعد عام واحد .. تأتى كهرباء السد العظيم .. مع الامنيات السعيدة ، والتفاؤل من أجل غد طيب .. علت موجة نواح غريبة .. مصدرها ثلاثة من نجوم الغناء عندنا . وكأنهم يعبرون عن سخطهم بالعام الجديد ، ويشطبون .. بأغانيهم « النواحة » كل علامات التفاؤل .. وكل رغبة فى ابتسام . وكان غريبا فعلا ، أن تستقبل الاغنية هذا العام الجديد .. بهذه « المناحة » الصاخبة التى قادها الثلاثى : عبد الحليم حافظ .. ومحمد رشدى .. ومحرم فؤاد .. الصوت الوحيد الذى علا يعبر عن الفرحة ، وعن العزم الصارم الاكيد فى بناء غد أجمل .. هو صوت ماهر العطار

واسم « المناحة » بالترتيب .. « سواح » التى « ندبها » عبدالحليم حافظ ، ويا « عينى ع الولد » التى « بكاها » محمد رشدى و « سلامات يا حبايب » التى « صرخها » من اعماقه محرم فؤاد .. اما اغنية التفاؤل والعمل .. والحب .. فكانت « يا مازقزق القمرى على ورق الليمون » التى ((غناها)) ماهر العطار

يا ((حسرة)) على الاغنية

واذا كانت « المناحة » الثلاثية التى أطلقها « الثلاثى التائه » هى الاغنية الجديدة .. « فياحسرة » الاغنية ، ويا حسرتنا نحن أيضا . فهؤلاء « الفرسان الثلاثة » هم أمل الاغنية فى مرحلتها الحاضرة ، وكل منهم يملك لونه ، وكل منهم يملك طريقة أدائه ، وكل منهم أيضا .. يسمعه الناس بشغف ورغبة .. واذا لم يقد هؤلاء الثلاثة معركة الاغنية الى بر الامان .. فليتنح كل منهم .. وليدع الناس يسمعون الجديد ، الذى يعبر عنهم .. بصدق ، بدون تزييف .. بعد أن شبعنا بكاء ونحيبا فنحن نقود السنوات نحو الافضل .. لا نحو الاردأ

وهذا الكلام الذى قلته يحتاج الى دليل .. والدليل من واقع « المناحات » الثلاث . وغريب جدا ان يجمع « ثلاثى التوهان » احساس واحد ... يقال فى وقت واحد .. وكان الحكاية مدبرة .. من اجل اشاعة جو من « الدموع » داخل اعجاب الجماهير بهم

وحتى نستطيع أن نقدم الدليل .. ينبغى أن نقول الاتى :

● **ان معركة الاغنية الان ..** يدور داخلها لغو كثير .. ولذلك فيجب أن تحدد .. وأن تعرف خطوطها .. حتى تتضح المعركة .. دون تمييع .. أو تزييف

● **ان ((التشويش الفولكلورى))** الذى يقدم باسم الاغنية الفولكلورية مرة .. والاغنية الشعبية مرة أخرى .. جناية على تراثنا الموسيقى .. والغنائى

● **ان معركة الكلمة فى الاغنية** تفقد طعمها .. وتفقد أبعادها .. ويتخلى الشعر .. ويتخلى النظم بكل أشكاله .. وألوانه عن الناس .. وواقعهم

● **ان الجديد فى شكل الاغنية** ليس هو طولها الزمنى .. ولكن الجديد هو الكلمة المكتوبة ، واللحن الاصيل ، والاداء الجيد .

● **ان المستقبل له اولوية الوجود فى الاغنية** .. ونحن نعمل من أجل مستقبل أفضل .. وأغانينا فى عالم متخلف عشرات السنين ..

● ان الجماهير التى تمنح .. والتى تعطى عن رضا .. يجب أن تأخذ حقها .. هذه الجماهير التى تكدح .. والتى تعرق والتى تبنى لا تبكى ، ولكنها تتفاءل .. وتبتسم .. وهى تعرف مواقع أقدامها على الارض .. وليست تائهة كما يتوهم الفرسان

وبعد هذا ، نستطيع أن نقدم الدليل .. على « المناحة » الغريبة التى قادها « ثلاثى الندب »

اول الندب

انتظرت الجماهير عودة عبد الحليم بعد رحلة مرضه .. ودعت له كثيرا أن يعود بالسلامة .. وعاد .. وانتظرت الجماهير ما سيقدمه مطربها الرقيق .. وقد عودها على الجديد .. وله فى الميدان أغنيات كلها حب .. وتفاؤل .. وصدق . فماذا قدم لها مطربها الرقيق ؟ .. غنى لها « سواح » التى كتبها محمد حمزة ولحنها بليغ حمدى . وكانت الاغنية مناسبة غاية المناسبة !! لانه غناها مع مطلع عام جديد .. والقلوب كلها تدعو للعام .. بان يكون سعيدا .. مرحا .. كله أمل وتفاؤل

وكانت الاغنية صدمة للناس .. فلم تزد على انفجار بركان من الدموع القديمة ، التى كان المطرب يستعملها زمان . وقالت الاغنية أنه « سواح » .. تائه لا يعرف « راسه من رجليه » . وتطاول الكلام على التراث ، فمسخه .. لانه « حشر » الكلام الحلو .. داخل الضياع .. واليأس و « السرحان » ثم جاء بليغ حمدى .. فاعطى لنفسه حرية قتل اللحن الجميل .. عملا بقاعدة التطوير التى يدعونها .. وكان « المسخ والتطوير » عملية واحدة ..

والسؤال .. كيف نستفيد من الفولكلور ؟

هل نمسخه ؟ . هل نشوهه ؟ . هل نمحوه ؟ . بصدق .. نحن نمسخه .. ونشوهه . لكننا لا نستطيع أن نمحوه .. لانه أرضنا التى نقف عليها . هو الصدق النابع من القلوب الطيبة .

ماذا نفعل اذن ؟

نخضع الفولكلور للدراسة . للعلم . ونقدمه مدروسا موزعا . دون أن نعتدى عليه . فاللحن الاصيل .. لا يحتاج الى هذه الوصايات التى يفرضها الملحنون ولكنه يحتاج الى تعميق وتطوير . والسبيل .. هو الدراسة .. والعلم . والموسيقى لم تعد اجتهادا .. كما يحدث عندنا الان .. ولكنها أصبحت علما مدروسا .. وهذا شئ معروف . **وفى تجربة الرحبانيين الناجحة ، دليل على ذلك ، وهذه التجربة الرحبانية ، يجب ان تؤخذ فى عين الاعتبار ، وليقف عندها ملحنونا .. ليتعظوا .. وليروا كيف تكون الاعمال الناجحة .** لهذا أقول ان محمد حمزة .. وبليغ .. ارتكبا جناية فى حق الكلمات واللحن .. اللذان

وابتسامة واحدة !

تحقيق : حلمي سالم


عبد الحليم حافظ


محرم فؤاد


محمد رشدى


ماهر العطار

يمتازان بالاصالة والجمال . ولو كلف محمد حمزة « خاطره » وقرأ كل كلمات الاغنية الاصيلة، لعرف أنه مسخ الجمال وجعله فى منتهى « الوحاشة » . ولو أتعب بليغ حمدى نفسه ، ووزع اللحن توزيعا موسيقيا جديدا ونماه . لقدم لنا عملا عظيما . واذا كان المؤلف والملحن ، قد ارتكبا الجناية ، فان عبدالحليم شارك فيها . لان صوت عبدالحليم ، هو الذى أوصل هذه « الجناية » الى الناس . وهو تحت اسم المطرب الاول يحمل أكبر شعبية بين مطربينا .

دموع رشدى

ودخل رشدى معركة الندب والنواح .. فزاد الطين بلة .. كما يقولون . واذا كانت هناك معركة سباق بين عبدالحليم ورشدى .. فالجماهير لا ذنب لها . **جاءت « بكائية » رشدى خالية من الجمال . ورشدى واقع تحت تأثير فكرة اسمها « الخط الدرامى فى الاغنية » . وهو دائم الكلام عنها .** لكن الدراما التى يبحث عنها رشدى لا تأتى عفو الخاطر . ولا تأتى من مجرد فكرة جديدة .. يغنيها .. ويرى فيها هو الخط الدرامى . ويجب أن يعرف « مطرب الشعب » ما هى طبيعة الخط الدرامى .. ليستطيع بعد ذلك أن يقدم العمل الدرامى .

ورشدى خلال السنة الماضية ، قدم عددا من الاغنيات الناجحة ، والتى لاقت اقبالا من الجماهير . وفرحنا ، بعد أن وجدنا مطربا يعبر عن الناس .. عن أبطال المصنع .. والحقل . لكنه جاء فى بداية العام الجديد ، وخيب الامل . و « بكائية » رشدى . تجربة انسانية جيدة ، لكنها ليست جديدة . فقد عالجها الشعراء قبل أن تخطر على بال رشدى . ولو كان رشدى يقرأ الشعر ..لوجدها عند الشاعر أحمد عبدالمعطى حجازى وغيره . **واذا كان الشعر قليل الجمهور .. فان الاغنية تختلف . ولذلك فالتجربة الشعرية ، قد تفشل غنائيا . وليست كل التجارب الانسانية ، قادرة على الوصول الى الناس فى شكل اغنية .** ولذلك فقد بهرت الفكرة محمد رشدى ، وضحكت عليه .. والطريف أن بكائية عبدالحليم ، وبكائية رشدى .. من صنع محمد حمزة ، وبليغ حمدى . واذا كانت أغنية رشدى لاتعتمد على الفولكلور .. وانما تقترب منه فى استحياء ، وتدخل تحت بند الاغنيات الشعبية. فانها فشلت فى أن تجد نفس الصدى القديم الذى وجدته أغنياته السابقة أمثال « عدوية » و « المغنواتي » وتحت السجر يا وهيبة . و « بكائية » رشدى .. تنعت المدنية بأقسى الصفات . وتجعلها كالجحيم ، وناسها بلا قلوب . وكل شىء فيها من صخر . ويقدم صورة سيئة للمدينة . وهذه المدينة التى تخيلها محمد حمزة ، وأعلن عنها محمد رشدى .. مدينة رأسمالية مائةفى المائة . تلفظ ابن القرية فى قسوة ، وغضب ، وتطحنه .. وتأكله .. ثم تلفظه بعد أن تقضى عليه . وليت رشدى يعلم أن معظم – ان لم يكن كل – سكان المدينة، أصلهم أبناء القرية . ومع ذلك فهى لم تلفظهم .. ولم تأكلهم وتلقيهم عظاما . هذا عن الكلمات .. وأكملها اللحن ، وهذه كانت ضرورة ، **لانها «بكائية» .. فجابرت** جنازة صاخبة أضاف اليها رشدى قسوة جديدة ، بصوته القوى العريض .

محرم نفسيا

واذا كانت غربة عبدالحليم « سياحية » .. وغربة رشدى « مدينية » .. فان غربة محرم فؤاد « نفسية » . **والذى يسمع اغنية محرم .. لا بد أن يفهم انه يعتذر . فقد خيب محرم امل الناس بعد عودته ، بمحاولاته اللحنية التي قدمها .. والتى احاطها بهالة ضخمة من الدعاية ، حتى ظن الناس ان محرم سيغنى لحنا لعبدالوهاب، فاذا به لحن محرم نفسه .** وبعدها انزوى محرم مؤقتا يلعق جراحه .. ثم عاد بأغنية « ياحبايب سلامات » . وهو يحس بغربته النفسية أمام الناس . يحس أنه غريب بينهم ، لان محرم كان أملا للاغنية بصوته الحلو القوى الاصيل، وبأغنياته القديمة التى غناها الناس، وعشقوها . وغربة محرم من تأليف مرسى جميل عزيز ، ومن ألحان بليغ حمدى أيضا . وربما .. فى هذه الاغنية فقط .. أعطى بليغ شيئا من نفسه ، بعيدا عن الفولكلور ومشاكله .. ومتاعبه . وقد تكون هذه الاغنية ، أهدأ ، لكنها تحمل نفس ملامح أغنيتى عبدالحليم ورشدى .. لانها لا تخلو من عويل .. وبكاء .. وغربة

والابتسامة الوحيدة

وتبقى الابتسامة الوحيدة التى غناها ماهر العطار .. واسمها « ياما زقزق القمرى على ورق الليمون » .. والقمرى نوع من الطير . والاغنية أصلها فولكلورى، فهى موجودة فى ساحلنا الشمالى .. وبالذات فى بورسعيد وقد استغل مؤلف الاغنية اصالة العمل .. وحمله ما يريد من مضامين .. كلها تفاؤل .. وكلها رغبة فى بناء مجتمع جديد ، يبنيه الناس بالحب .. والعمل . وجاء اللحن ، الذى وضعه الملحن الجديد ابراهيم رجب .. يحمل كل عواطف الناس . وكأنه لحن قديم أصيل .. وهو من قلوب الناس « الشغالين .. العرقانين » كما تقول الاغنية .

وتبقى فى النهاية هذه الكلمة.. ان الغربة التى يحسها مطربونا .. غربة صناعية ، وليست غربة حقيقية .. غربة من اجل «ترقيق» عواطف الناس ، لا من أجل مخاطبتهم . وهذه مع الاسف طريقة سيئة ..

ان المرحلة الحاضرة التى نعيشها .. بكل كياننا ، من اجل زيادة الانتاج ، ومن اجل الوقوف ضد كل التحديات حتى النصر .. لا تتطلب ابدا مثل هذه الدموع.. ولا مثل هذه الاحاسيس الغريبة ، وانما تتطلب مزيدا من الابتسام ، ومزيدا من الجهد .. الصادق . وهذا هو دور الاغنية الحقيقى فى المعركة .. بصفتها اقوى الاسلحة التى تصل الى الجماهير . وانا لا اطلب الاناشيد ، ولكنى اطلب الفرح .. والتفاؤل.. وأرفض كل مايخالف ذلك . واطلب فى النهاية.. الرأفة بتراثنا الموسيقى والغنائى.. حتى لا يتشوه .. ويعيش مسخا فى وقت نهتم فيه ببعثه من جديد. وأدعو « للتائهين الثلاثة » .. بقرب العودة .. ولماهر العطار .. بمزيد من التوفيق .

«ديك الجن» و«العبقرى»!

بقلم : كمال النجمى

● انتهى الاخذ والرد – فى غير طائل – حول اغنية « فكرونى ».. ولكن بقيت لنا طرفة لطيفة لابدمن الالمام بها الان ..

فان الذى اثار اول كلمة حول الاغنية « كما يعرف القراء – يرمز لاسمه بالاحرف الثلاثة « م.ع.ع » .. ولا يزيد فى رسائله التى نتلقاها منه بانتظام ، بمعدل رسالتين او ثلاث كل شهر ، ان يكشف الغطاء عن اسمه ..

وفى رسائله الاولى التى نشرنا اسطرا منها منذ بضعة اشهر ، كان يوقع بكلمة « قارىء » فقط .. فلما سالناه ان يكتب اسمه ، كتب تلك الاحرف الثلاثة .. ولم يزد !

وعقب نشر كلمته عن « فكرونى » اصبح اسمه المؤلف من ثلاثة احرف مثار التكهنات فى رسائل القراء الكثيرة التى وردت الينا ، ونصفها يؤيد رايه ، ونصفها الاخر يفنده وينهال عليه بقوارص الكلمات ..

والقارىء م.ع.ع شخصية تكاد تكون غريبة فى عصرنا .. فهو – كما يبدو من رسائله – متصوف يتمثل بكلام الصوفية واهل الورع والتقوى ، فضلا عن الايات القرآنية والاحاديث النبوية ..

وهو اديب متمكن من اللغة وادبها .. يحفظ الاشعار ويوردها فى مواضعها المناسبة من كلامه المكتوب بلغة العصر العباسى الاول ، بل بلغة العصر الاموى ، بل بلغة خطباء عكاظ فى الجاهلية ، حين تستبد بهم نوبة الفصاحة !..

وهو يقرأ بالانجليزية شعرا ونثرا .. ورسائله الينا تتضمن دائما سطورا بهذه اللغة ، أو كلمات منها .. وكثيرا ما يتمثل بالشعر العربى .. ويستطيع ان يستمد من شكسبير كما يستمد من ابى الطيب المتنبى ..

وهو ازهرى الروح ، ولكنه خريج كلية الاداب .. محافظ فى نظرته الى الحياة والكون ، ولكنه متفتح لما يجرى حوله كسائر ابناء عصره ..

وهو – آخيرا – يدمن سماع الغناء والموسيقى ، الى حد لايعرفه المتصوفون المتزمتون ، ولاالسلفيون الذين يبدو من كتابته كانه واحد منهم .. بل يبدو كانه قطعة من مصطفى صادق الرافعى وشكيب ارسلان والخضر حسين والشيخ بخيت ، بقيت منهم حية نابضة ، بعد ذهابهم الى رحمة الله !...

ومع ذلك فهو صديق حميم للملحن الكبير المرحوم محمد القصبجى ، وله معه جولات فنية ذكرلنا طرفا منها فى رسائله .. وهو ايضا من عشاق فن رياض السنباطى ومن المعجبين بصوت عبد الوهاب القديم اعجابا شديدا ..

اما طربه لام كلثوم ، فانه فوق كل تعبير ، فغناء أم كلثوم غذاء روحه ، وهو يتأمله بوجدانه كما يتأمل كلام اساتذته الصوفيين الذين


د. طه حسين


انيس منصور


يوسف وهبى

يعيش معهم فى الذروة من عالمهم البعيد عن عالم الناس ..

وقد احس القارىء م.ع.ع آن الكثيرين يظنونه شخصية وهمية لا وجود لها الا على الورق ، فكتب الينا فى اخر رسالة تلقيناها منه يناقش هذا الظن ، ويروى لنا طرفة من ذكرياته .. قال :

« لقد اذكرنى ذلك بما حدث يوم كان الدكتور طه حسين يمتحن احد زملائنا المغاربة بكلية الاداب ، وساله عن شخصية ديك الجن الشاعر العباسى المشهور الذى قال:

لما نظرت الى عن حدق المها
وبسمت عن متفتح النوار
وعقدت بين قضيب بان اهيف
وكثيب رمل عقدة الزنار
عفرت وجهى فى الثرى لك طائعا
وعزمت فيك على دخول النار

هذه الابيات لا تجد لها فى **الجمال والرقة شريكا ، وقدانشدها الدكتور طه حسين ، ثم سال الطالب المغربى عن شخصية الشاعر الذى نظمها ، ففكر الطالب قليلا فى اسم « ديك الجن » فلم يفهم معناه وظنه لغزا او اسطورة ، فقال بهدوء وثبات : ان قائل هذه الابيات شخصية خرافية !..**

فضحك الدكتور طه حسين ورد عليه بدعابته اللطيفة وابتسامته الحلوة : دا انت آللى شخصية خرافية ..

وضحك الحاضرون فى الامتحان .. وسقط الطالب الذى لا يعرف شخصية ديك الجن ، وهو شاعر كالجن ، وله شهرة الجن !..

ويعلق القارىء م.ع.ع على هذه الحكاية قائلا :

« فليمض فى وهمه من يتصور اننى انا ايضا شخصية خرافية كشخصية الشاعر ديك الجن فى نظر الطالب المغربى الذى لم يكن يعلم اقل ما يعلمه طالب فى كلية الاداب ، بل تلميذ فى المدرسة الابتدائية على ايامنا .. »

شخصية العبقرى

● .. وشخصية ديك الجن « الخرافية » تشبه شخصية العالم « العبقرى » كما رسمه انيس منصور فى المسلسلة الرمضانية التليفزيونية المشهورة

القصة تصلح مادة جيدة جدا لفيلم سينمائى ، أو مسرحية ، أو مسلسلة من عشر حلقات فقط ، أو كتاب مثير باسلوب انيس منصور .. ولكن المخرج والسيناريست اضطرا الى توزيعها او تقطيعها على ثلاثين حلقة ، ليغطيا بها ليالى رمضان كلها ، وليلة الوقفة ، وليلة العيد .. فتحولت القصة الذكية المرحة الخفيفة الظل المحبوكة الاطراف ، الى ثوب فضفاض ، اتسع لكل شىء يخطر على البال .. من الرقص الى الضرب على القفا .. كمااتسع لعشرات من الممثلين والممثلات ، كل منهم يصلح لبطولة فيلم او مسرحية او مسلسلة !..

لقد خيل آلى آن المسلسلة حفلة للتمثيل والدعوة عامة لجميع الممثلين والممثلات .. أو انها اجتماع للسينمائيين ، أو جمعية عمومية لنقابتهم .. وكل لحظة يدخل من الباب وجه جديد ينضم الى الذين سبقوه الى الاجتماع .. ولم ينقص المسلسلة الا دفتر يوضع على الباب يوقع عليه الحاضرون كما يوقع اعضاء الجمعية العمومية فى دفتر الحضور

وكثير من الممثلين والممثلات فرقت بينهم الايام ، ثم جمعت بينهم فى مسلسلة « العبقرى » .. فلم يبق فى القاهرة ممثل أو ممثلة ، لم تشرق طلعته البهية على شاشة « العبقرى » التى آتسعت لاشراق عشرات من الشموس والاقمار كل ليلة !

وبدلا من هذا الزحام ، كان يمكن اخراج عشر حلقات رائعة من قصة « العبقرى » كما كتبها انيس منصور لا كما آضطر آن يكتبها فيصل ندا وهو سيناريست ممتاز ، ولكنه فى « العبقرى » كان مضطرا الى تفصيل بدلة يلبسها مائة بطل وبطلة معا فى وقت واحد ، وبلا سبب وجيه !

وبهذه الطريقة ضاعت شخصية « العبقرى » وكادت تصبح شخصية خرافية ، كشخصية ديك الجن فى نظر الطالب المغربى الضعيف المعلومات !

ومع ذلك لمعت وسط آلزحام لمحات فنية جميلة ، وشدت المسلسلة فضول المشاهدين ثلاثين ليلة .. فالنواة الفنية فى المسلسلة واعنى القصة ، سليمة جيدة تمتاز بالطرافة وخفة الظل .. وقد عجز الزحام عن خنق هذه النواة آلممتازة القوية التى تحملت الضغط ثلاثين ليلة !..

ان التليفزيون – خلال ثلاثين حلقة – لم يصنع من قصة « العبقرى » عملا فنيا ، بل عقد عن طريقها جمعية عمومية دائمة لممثلى المسرح والسينما يناقشون فيها احوالهم ومطالبهم ، برياسة الاستاذ يوسف وهبى وعضوية محمد رضا ومحمود المليجى وصلاح قابيل وعبد المنعم مدبولى ونعيمة وصفى

ولم يبق الا ان تصلح السينما غلطة التليفزيون ، فتصنع من « العبقرى » عملا فنيا حقيقيا ، والا ظل العبقرى شخصية خرافية كشخصية ديك الجن فى نظر الطالب المغربى الذى سقط فى الامتحان !.

شعار جديد للسينما الجديدة

يسقط الدم
يسقط الجنس !

- معنى الجنس .. في فيلم "الفتاة جورجي"!
- عندما يكتب "الغاضبون" أفلاما سينمائية



مصطفى درويش

ستنحسر قريبا تلك الموجة الغريبة من أفلام الجريمة والجاسوسية التى اجتاحت دور العرض فى ج.ع.م عندما تنفتح النوافذ للأعمال الفنية

كانت هذه اولى العبارات التى نطق بهـا مصطفى درويش مدير الرقابة الجديد على المصنفات الفنية فى مناقشتى معه وانا احمل معى مجموعة من التساؤلات حول الرقابه ودورها الجديد

فالحقيقة اننا نحمل الرقيب الجديد بالذات – وهو الانسان الواعى المثقف – مسئولية كبيرة بالنسبة لحماية الذوق الفنى . فوظيفة الرقيب وظيفة حساسة لغاية الحساسية ، لان عمله يقتضى الاتصال بشركات العرض العالمية التى تحاول الكسب بأى طريقة ، وقد تسلم وظيفته الجديدة بعد التغييرات التى حدثت فى وزارة الثقافة ليضفى معنى جديدا ويعطى مضمونا ثوريا للرقابة على الافلام

فهل للرقابة مفهوم واحد لايتغير فى كل عصر وفى كل مكان ، او أن هذا المفهوم يتغير من مرحلة الى اخرى ؟

● طبعا .. يختلف . فمفهوم الرقابة فى مجتمع كان يخضع للاستعمار غيره فى مجتمع تحرر من الاستعمار . وهذا المفهوم يختلف من مجتمع راسمالى عنه فى مجتمع يبنى الاشتراكية . فلا يتصور مثلا أن يعرض حاليا فى مصر فيلم « أربع ريشات بيضاء » الذى عرض فيها فى الثلاثينات وكان يمجد الاستعمار البريطانى فى السودان . ولهذا السبب منعت الرقابة فيلم « الخرطوم » لانه يمجد الاستعمار البريطانى ودور غوردون باشا فى « انقاذ » السودان من « براثن » ثورة المهدى التحررية

– طيب ، وما هو دور الرقابة فى مجتمع كمجتمعنا يبنى فيه شعبنا الاشتراكية ؟

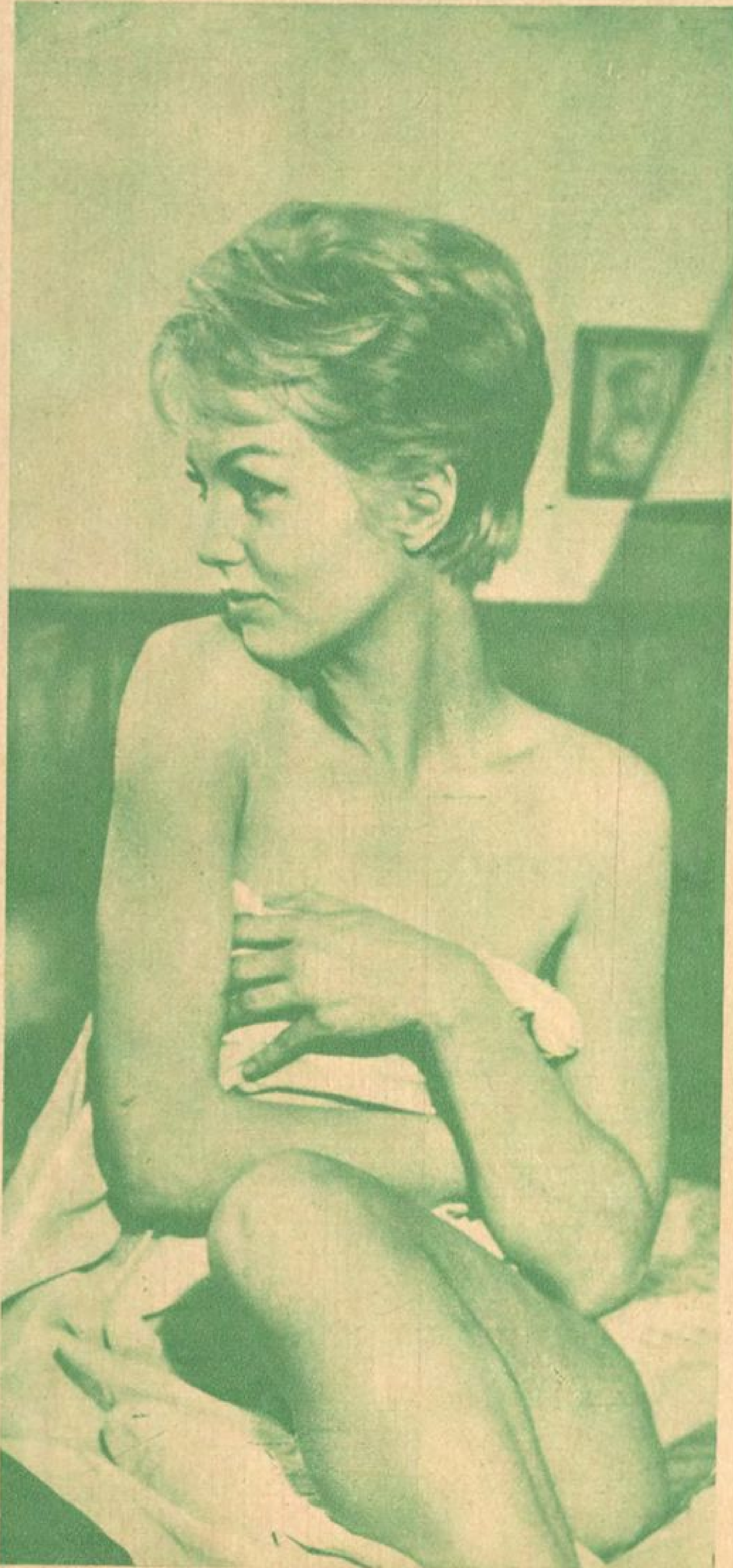
● انه يختلف اختلافا جذريا من دور الرقابة فى أى مجتمع آخر . فالرقابة مطالبة هنا بأن تسهم اسهاما ايجابيا فى حماية الفن من طوفان السوقية والتهريج ، لان اخطر ما يهدد قيمنا الجديدة فى مرحلة البناء الاشتراكى – وهى اخطر المراحل – هو أن تنجح الاعمال غير الفنية المبتذلة والرخيصة فى طرد الاعمال الفنية الرفيعة التى تعيد للمواطن توازنه وهو يصارع من اجل أن يبنى حياته الجديدة

– وكيف تحمى الدول الاخرى جمهورها من الافلام التى لا تريد عرضها ؟

● لا يوجد بلد فى العالم بدون رقابة . فهناك فى مجال السينما رقابة قبل انتاج الفيلم ورقابة بعد انتاجه . الرقابة التى قبل الانتاج يقوم بها عادة أصحاب الشركات الذين يملكون رءوس الاموال ، وهؤلاء عموما رقابتهم أسوأ من رقابة دولهم الرسمية . فهى تستبعد الموضوعات الانسانية لحساب الموضوعات التى تدر ربحا عاجلا . لقد كان من المفروض مثلا أن ينتج فيلم « فهرنهيت ٤٥١ » (الذى سيعرض فى القاهرة بعد عدة اشهر) منذ ثلاث سنوات . ولكن أصحاب شركة يونيفرسال الامريكية فضلوا عليه فيلم مغامرات على طريقة جيمس بوند لانه سيدر عليهم ربحا سريعا . (فيلم المغامرات هذا هو «رجل ريو» بطولة جان بول بلموند الذى عرض بالقاهرة منذ عدة أشهر) . أما « فهرنهيت ٤٥١ » فقد شاهدته فى عرض خاص ، واعتقد ان النقاد سيتحدثون عنه لفترة طويلة ، وسيتذكره جمهور المشاهدين لانه من الاعمال الفنية الرائعة

– والمثل التقليدى للرقابة الرسمية المتعنتة ؟

● ما حدث فى فرنسا حين رفضت الرقابة الفرنسية التصريح بعرض فيلم « الراهبة » عن قصة ديدرو ، خضوعا لضغط بعض الهيئات التى رأت فى عرضه مايمس مصالحها . وعلى أى الاحوال فان الرقابة فى الدول الرأسمالية تحاول عادة منع الافلام التى تمس مصالح النظام الراسمالى ، ومن ذلك منع فيلم «المدمرة بوتومكين» فى فرنسا وبريطانيا الى مابعد الحرب العالمية الثانية ، وهو احسن فيلم انتج فى تاريخ السينما فى رأى النقاد . ومن الامثلة الغريبة على تحايل الرقابة فى الغرب ما حدث فى سويسرا حين حذفت الجزء الاول من فيلم « هيروشيما حبى » الذى يظهر الآثار المخربة للقنبلة الذرية بحجة



ميلين ديمونجو .. نجمة فرنسية تسير خطوة خطوة وراء زميلتها الفرنسية ب. ب. وهاتان اللقطتان من آخر أفلامها بالقاهرة

المحافظة على أحاسيس المشاهدين . رغم ان الفيلم انسانى وفنى واخراجه رائع ويقف بحسم ضد الحرب دون هتافات

— وماذا عن الرقابة فى الدول الاشتراكية ؟

● جنحت الرقابة فى هذه الدول فى فترة معينة الى سياسة قصر الحرية فى التعبير على الافلام التى يؤمن أصحابها بمنهج الواقعية الاشتراكية وحدها ، وحسب مفهوم ضيق ومتزمت لهذه الواقعية . ولكن لحسن الحظ كانت الغلبة اخيرا للنظرة الاوسع والاشمل فى اغلب هذه الدول

— بمفهومك عن الرقابة فى مجتمع يبنى الاشتراكية كمجتمعنا ، هل تمنع الافلام التى تمجد الراسمالية؟

● من واجب الرقابة أن تحول دون عرض مثل هذه الافلام لانها عادة تقف عائقا دون نمو الوعى الاشتراكى بين جمهورنا ، وتؤدى الى مزيد من التطلعات الطبقية . وعموما فان الافلام التى تمجد اى نظام بشكل مباشر ، تفتقد الفن ، وليس من مصلحة مجتمعنا ان تعرض مثل هذه الافلام وخاصة انها تهبط بمستوى التذوق الفنى .

— والافلام الجريمة والجنس ؟ وانا لا اقصد هنا بالجنس المعنى الدارج له ، وهو اظهار الجسد البشرى عاريا ، ولكنى اقصد ان هناك افلاما تمجد الجنس حتى لو لم يكن بها هذه المشاهد العارية ؟

● هنا يجب ان نفرق بين نوعين من الافلام . افلام تعالج الجنس والجريمة بشكل فنى ، وباعتبارهما من المشاكل التى تواجه الانسان فى مجتمعنا المعاصر ، مثل هذه الافلام لا اعتراض عليها من الناحية الرقابية . فمثلا فيلم « الفتاة جورجى » يعرض مشكلة المجتمع الانجليزى الذى تفككت فيه القيم والعلاقات الانسانية بما فيها عاطفة « الامومة » وفى وسط هذا الجو الفاسد تقاوم « الفتاة جورجى » من اجل الحفاظ على اغلى قيمة بشرية وهى الامومة . لقد عولجت هذه المشكلة فى الفيلم من خلال مشاهد يغلب على بعضها الجرأة فى تناول مشاكل الجنس بين جيل الخنافس . هل لوجود مثل هذه المشاهد يمنع الفيلم ويحرم جمهورنا من مشاهدة عمل فنى ذى مستوى رفيع ؟ لقد اتجهت الرقابة الى ضرورة عرض هذا الفيلم والافلام المماثلة له

— هل تتعمد الشركات عرض الافلام فى وقت معين ؟ بمعنى ان الدول الغربية تحاول فى احيان كثيرة فرض حصار اقتصادى حولنا، وتحاول محاربتنا عن طريق الثقافة بالكتب والمقالات والاذاعات ، فهل تدخل الافلام فى هذه القائمة ؟

● هناك شبهة التعمد دون شك فى كثير من الاحيان . ويظهر ذلك واضحا فى فيلم « الخرطوم » . فقد طلب عرضه فى الفترة التى مرت فيها السودان بأحداثها الاخيرة . ومن الغريب أن الشركة منتجة الفيلم لم تتظلم من قبل على اى قرار صدر ضدها من الرقابة بمنع افلامها خلال السنوات الخمس الماضية ، أما بالنسبة لفيلم « الخرطوم » ، فقد تظلمت الشركة من القرار بأمر من مركزها فى نيويورك . والملحوظ بشكل عام ان هناك اتجاها من عدد من الشركات الاجنبية لاغراق سوقنا المصرية بالافلام التافهة التى تدعو الى الجنس والجريمة ، وحرمان جمهورنا من الافلام الممتازة التى تنتجها نفس هذه الشركات ، بحجة أنها لن تنجح تجاريا عندنا ، وانها حتى اذا نجحت فى القاهرة والاسكندرية ، فلن تنجح فى الاقاليم

— اعتقد ان هناك اساليب اخرى تحاول بها الشركات الضغط على الرقابة . وهى طريقة عمل افيشات عن فيلم وعرض مقدمة دعائية له ، ثم نفاجأ بمنع الفيلم بعد أن يكون الجمهور قد شحن لرؤيته . وقد حدث هذا مثلا بالنسبة لفيلم « دكتور زيفاجو » . افلا تعتقد ان مثل هذه الافلام تحاول الشركات الضغط بكافة السبل لعرضها ؟

● أعتقد ان استخدام الافيشات والمقدمات السينمائية قبل وصول الفيلم الى الرقابة بالقاهرة مثل واضح عن سوء استعمال الحق فى الاعلان عن فيلم . وقد أدى سوء استعمال هذا الحق الى شعور الجمهور بأنه قد حرم من متعة مشاهدة عمل فنى ، اذا تكلمنا عن فيلم « دكتور زيفاجو » بالذات . والحق يقال ان الفيلم من الناحية الجمالية « كارثة فنية » على حد تعبير الناقد الفنى لمجلة النيوزويك الامريكية . وقد صدرت التعليمات الى جميع الشركات بعدم الاعلان عن اى فيلم سواء بعمل افيشات خارج السينما أو عن طريق مقدمات دعائية الا بعد حصول الشركة على حق عرض الفيلم داخل ج. ع. م.

— ما هى اذن الافلام التى منعتها الرقابة حتى الان بعد توليك منصبك الجديد ؟

● الرقابة لم تمنع غير فيلمين هما « عاصفة على البوسفور » و « الخرطوم » . والفيلمان مستواهما الفنى هابط . واسباب منع « الخرطوم » معروفة للجميع. أما فيلم « عاصفة على البوسفور » فهو فيلم امريكى انتج تقليدا لافلام جيمس بوند ، وينطوى على دعاية سياسية موجهة ضد دولة صديقة لمصلحة مخابرات اجنبية . ويتنافى فى عرضه مع مصالح الدولة العليا، فيما يتعلق بعلاقاتها السياسية مع غيرها من الدول

— والافلام التى تسىء الى العرب والقومية العربية ؟

● فى هذا المجال ننفذ بكل دقة تعليمات وقرارات مكتب مقاطعة اسرائيل

— ولكن فيلم « لورنس العرب » مثلا اتخذ مكتب مقاطعة اسرائيل قرارا بمنعه « بالاجماع » ومع ذلك عرض الفيلم بالقاهرة رغم أنه يزيف التاريخ العربى ويعرضه من وجهة نظر استعمارية بحتة واستغل فيه اسم « عمر الشريف » كممثل عربى ؟

● هذا صحيح . وبخصوص هذا الفيلم بالذات ، فقد طلبنا سحب قرار موافقة الرقابة على عرضه تنفيذا لقرار مكتب المقاطعة، وحتى لا يعرض مرة اخرى وخاصة فى دور العرض بالاقاليم

— وعلى العكس من ذلك . سمعت ان الرقابة قد منعت فيلم « يجب أن يموت » بطولة مارينا ميركورى وبيير فانيك ، وجاء فى اسباب المنع انه فيلم يسىء الى الاديان مع ان القصة من تأليف نيكوس كازنتزاكس مؤلف « زوربا اليونانى » !

● هذا صحيح . ومن الغريب حقا ان ينسب مثل هذا الاتهام الى كاتب انسانى كبير مثل كازنتزاكس . وحسب معلوماتى عن الفيلم المقتبس عن قصته ، أن النقاد من مختلف المدارس قد استقبلوه بالاطراء . والفيلم على العكس من ذلك دعوة للاخاء والمحبة، وعلى اى الاحوال فلن نمنع هذه الافلام مستقبلا

— رغم كل هذا ، فهناك فى هذه الفترة بالذات ، موجة من افلام الجريمة والجاسوسية

● من المؤسف ان فترة العيد التى كان من الواجب استغلالها لاقبال الجمهور فيها على دور السينما ، لعرض افلام ترفع من درجة تذوقه الفنى وبالتالى وعيه، الا أنها قد استغلت بطريقة تجارية رخيصة لعرض أسوأ الافلام شكلا ومضمونا . ومن المصلحة أن نخطط لدور العرض بحيث لا تزدحم بمثل هذه الافلام فى وقت واحد ، وعلى اى الاحوال ، **اعتقد ان هذه الموجة من الافلام الرخيصة ستنحسر فى القريب العاجل حين تنفتح النوافذ على الاعمال الفنية البناءة**

ان الرقابة الان تحاول فى كل فيلم تمنعه أو تبيحه أن تعرضه على جمهور كبير من الصحفيين والمشتغلين بالسينما بوجه عام وخاصة تلك الافلام التى تختلف فيها الاراء ، لما فيها من جدة !

مجدى نصيف







سناء منصور

ننشر فى هذا العدد وفى الاعداد القادمة مختارات من البرنامج الناجح الذى قدمته المذيعة سناء منصور فى اذاعة الشرق الاوسط من اعداد مفيد فوزى

أوافــق أمتنــع !

مع : تحية كاريوكا

●● مين هى اسخف راقصة مصرية .. لاترقص فعلا ولكن تعانى من مغص كلوى فى رقصها على حد تعبيرك الشهير ؟

مش ليه الحق أقول أمتنع .. طيب أمتنع

●● مين احسن راقصة تؤدى حركات الرقص الشرقى بلا تبذل ؟

زينات علوى .. المرحومه نعيمة عاكف .. سامية جمال

●● هل اعطاك الرقص او التمثيل شهرة اكثر ؟

مش عارفة ، ده سؤال الجمهور يرد عليه .. يعنى أمتنع ..

●● من هى صاحبة اسلط لسان فى الوسط الفنى غيرك ..

من الصحافة جليل البندارى

●● ومن صاحب اغبى قلم ؟

برضه جليل البندارى

●● ومن صاحب اعقل عقل ؟

يبقى كتير لو قلت التلاتة جليل البندارى

●● من نجح فى تصوير شخصية شفيقة القبطية اكثر .. انت والا هند رستم ؟

امتنع

●● لو فشلت احدى المسرحيات من اخراج فايز حلاوة .. هل تجرئين على مصارحته بالكف عن اخراج المسرحية التالية ؟

أيوه

●● اذكرى اسم ممثل لاترحبين بالعمل معه .. واسم مخرج عندك بالنسبة له نفس الاحساس .. ورايك فى الاثنين .. انهم مش فنانين ؟

مخرج حسن الامام .. ممثل ما أظنش .. ما أفتكرش

●● من التى تحولت الى افلام ناجحة اكتر .. روايات احسان عبد القدوس او روايات نجيب محفوظ ؟

متهيألى الاثنين .. طيب امتنع

●● مين يمتع الناس بالضحك .. فرقتك او فرقة فؤاد المهندس وشويكار

برضه أمتنع

●● يقول برنارد شو « كلما ازددت معرفة بالناس .. ازددت حبا بكلبى » هل توافقين على راى برنارد شو ؟

أوافقه قوى .. عنده حق

●● من اى جولة تتوقعين هزيمة فايز حلاوة لو دخل مباراة مع كلاى ؟

ده يقع حتى من غير ما كلاى يلمسه ..

●● كم بلغت يوما ما ديونك؟

دول من كترة ديونى مسميينى المديونيرة

●● معروف عنك صراحتك الشديدة .. اذكرى لنا اسم فنان متصاب ، وفنانة اعتادت انها تكذب بقسوة فى عمرها ..

أنت قلتى على اسم واحد .. وأنا لو قلت ح أقول على أسماء نص الوسط الفنى .. فبلاش أحسن

●● ايه الفرق فى نظرك بين جليل البندارى ومحمود السعدنى

لا .. فرق كبير قوى .. جليل حاجة تانية .. السعدنى ده متنيل حاجة تانية

●● بصراحة اختارى اسم مذيعة تليفزيونية ترشحينها للعمل بالاذاعة ..

شوفى بقى أنا كنت باحب ليلى رستم قوى وزعلانة علشانها ..

●● من هم الفنانون الذين تعتقدين ان لك فضلا على شهرتهم .. ومين منهم بينكرها ؟

لا مفيش حد .. ما حدش ..

●● من يضحكك من ممثلى المآسى او ممثلاتها ؟

أمتنع

●● ايه اجمل كلمة اعجاب اتقالتلك ؟

واحد بلدى قال لى أنت شنب

●● نواح .. خناق .. مطلوب اختيار اسم مطرب ومطربة يتصف صوت احدهما بالصفة الاولى والثانى بالصفة الثانية

أمتنع ..

●● من هو الشخص الذى لا تجرئين على استخدام سلاطة لسانك معه ؟

مفيش حد .. كلهم أقدر عليهم

●● اسالى فايز حلاوة سؤال محرج .. بشرط الا يمتنع عن اجابته ؟

ده فايز صريح جداً .. ده حتى ساعات يقول لى تمثيلك زفت ويكون فعلا تمثيل زفت .. وهو أصرح منى ساعات ..

مع : سعاد حسني



●● عرفي نفسك في البرنامج
— أنا ممثلة حساسة مجتهدة

●● عبري عن اعجابك وسخطك هكذا ..
تحيا فاتن حمامة في دعاء الكروان وتسقط في لا تطفيء الشمس
تحيا ماجدة في جميله وتسقط في من أحب
تحيا نادية لطفي في النظارة السوداء وتسقط في الحياة حلوة
تحيا سعاد حسني في صغيرة على الحب وتسقط في شقاوة رجالة ..

●● قال صلاح ابو سيف انك صاحبة أعلى اسم تجاري لامع .. مين احسن مخرج في مصر ...
أشكر صلاح ومن غير مجاملة صلاح أبو سيف

●● قالت سميرة احمد انك صاحبة موهبة مضيئة بين الممثلات .. مين أكثر ممثلة مضيئة في مصر ..
أشكر سميرة .. فاتن حمامة

●● قال مصطفى محمود انك ممثلة عظيمة التعبير وذكية .. مين احسن كاتب يعجبك في مصر ..
في القصة احسان عبد القدوس
في الفلسفة مصطفى محمود

●● انت بتغني في وحدتك بعض أغاني ليلى مراد .. هل معنى هذا أن ليلى مراد تطربك أكثر من نجاة الصغيرة .. أجيبي بلا دبلوماسية
لا أبدا ده حسب الحالة النفسية

●● هل تجربتك في الغناء موضة .. تقليد لنجاة .. مغامرة .. مقتضيات الدور السينمائي
هو كان مغامرة وبعدين مقتضيات الدور السينمائي

●● سؤال مفاجيء .. اى اغاني محرم فؤاد اللي شاركك بها في أول عمل سينمائي ..
اثنين .. الحلوه داير شباكها. رمش عينه

●● مثلت امام رشدي أباظة .. أحمد مظهر .. شكري سرحان .. حسن يوسف رتبي نجاحك مع هؤلاء
مع رشدي أباظة في صغيرة على الحب
مع حسن يوسف في الثلاثة يحبونها
مع أحمد مظهر في القاهرة ٣٠
مع شكري سرحان في السفيرة عزيزة

●● كمال الطويل .. محمد الموجي .. بليغ حمدي
مين أكثر شرقية في الانغام
محمد الموجي
مين أكثرهم حساسية في التلحين
بليغ حمدي
أكثرهم جمالا في الايقاع
كمال الطويل

●● ارسلي برقيات موجزة محتواها فني ..
فاتن حمامة في باريس
عمر الشريف في لندن
نادية لطفي في نيويورك .. ربنا يجيبك بالسلامة

●● كلام في المسرح .. من هي نجمتك المفضلة وغير المفضلة في المسرح ..
أمتنع

●● من هو كاتبك المفضل
سعد الدين وهبة .. يوسف ادريس

●● كاتبك غير المفضل
أمتنع

●● نجمك المفضل في الكوميديا
فؤاد المهندس

●● نجمك غير المفضل
أمتنع

●● في حياتي أومن بالحب .. الفلوس .. الشهرة .. الصداقة .. رتبي هذه الاشياء بالنسبة لك
الصداقة ... الحب .. الشهرة .. الفلوس

●● لو ان هناك حفلة تنكرية للنجوم .. فانني أصور هؤلاء من الشخصيات التاريخية ..
حسن يوسف نابليون
يوسف وهبي اينشتين
هند رستم كليوباترا

●● اكره بشدة .. الادعاء ، النفاق ، التشنيع ، الغباء .... رتبي كراهيتك لهذه الاشياء بالنسبة لك
التشنيع ، الادعاء ، النفاق ، الغباء في الانسان لان الفن مالوش ذنب

●● اجيبي عن هذه الاسئلة بايجاز
من في السينما تستحق ان توصف بالساحرة الصغيرة ..
أمتنع
هل انت صغيرة على الحب ..
عارفه
من في أسرتك يطلقون عليها السفيرة عزيزة
نجاة
ماذا يضايقك في البنات في الصيف
المياصة



أوافق
أمتنع

مع : هند رستم

●● من يفوقك من نجوم السينما المصرية فى ادوار الاغراء ؟

أمتنع

●● لو ارغمتك بسنت على اعتزال السينما .. فهل تعتزلينها؟

أمتنع

●● هل اضاف لك حسن الامام شيئا .. او اضفت انت اليه ؟

وبعدين بقى .. برضه أمتنع

●● من هو المخرج الذى لا تتمنين العمل معه مهما كانت القصة ؟

أمتنع

●● لو اصبحت حياتك مستورة تماما والاشيا معدن هل تعيشين ست بيت فقط

قلت مستورة تماما بضرائب والا من غير ضرائب

●● ما الفرق بينك وبين شادية ..؟ سنرفض اذا اجبت بانك لون وهى لون

طيب .. أمتنع

●● ٢٠٠٠ جنيه اجرك للفيلم مع عبد الحليم حافظ احسن .. او ٤٠٠٠ جنيه مع فريد الاطرش

٢٠٠٠ جنيه مع عبد الحليم حافظ مش معقول ، ٤٠٠٠ جنيه مع فريد الاطرش برضه مش معقول .. فاريحكم واريح الناس واريح نفسى وأمتنع

●● هل تفضلين خطابك يحمل اسمك مكتوبا على الظرف .. الممثلة هند رستم او السيدة حرم الدكتور محمد فياض

لا .. السيدة حرم الدكتور محمد فياض

●● فى برنامج ما يطلبه المستمعون تطلبين اغنية لشريفة فاضل او لشريفة ماهر ..

ايه الخبث بتاعكم ده .. أمتنع

●● مين فى الوسط الفنى لا تخجلين من الاستدانة منه ؟

لا .. لا .. لا أمتنع

●● ما هى الاغنية العاطفية التى تذكرك بذكريات مريرة فى حياتك ؟

فيه أغنية عاطفية لها ذكريات ولكن ليست مريرة فى حياتى .. وهى فى يوم .. فى شهر .. فى سنة لعبد الحليم حافظ

●● هل ترسلين خياطة لتنقل لك موديل فستان من ديفليه ..؟

انتم حطين نقركم من نقرى ليه؟ أمتنع

●● مين يعجبك تمثيله من زملائك الرجال ..؟ ومطلوب فنان واحد فقط ..

محمود المليجى

●● ايهما يعجبك اكثر .. بطلات قصص احسان .. او بطلات قصص نجيب محفوظ

أمتنع

●● مين تمثل ببراعة دور شفيقة القبطية ؟

هند رستم

●● ايهما امتع للناس :فيلم شفيقة القبطية ... والا مسرحية شفيقة القبطية ..؟

فيلم شفيقة القبطية ..

●● محمود المليجى .. فريد شوقى .. توفيق الدقن .. مين منهم بتعتقدى ليه شعبية عند الجمهور ؟

أمتنع

●● لك بضائع محجوزة فى الجمرك .. عبارة عن هدايا لاصدقائك واشياء خاصة بيكى ! تدفعى جمرك على ايه ؟

ما دام ح أدفع يبقى لحاجتى الشخصية

●● لو تقدم لك كفتاة بعيدة عن الفن ثلاثة عرسان .. هم رشدى اباظة ، احمد مظهر ، يوسف شعبان .. مين تمتنعى عن اجابة طلبه ؟

يا خبر .. أمتنع عن اجابة طلب الثلاثة ..

مع : حمادة إمام

يا كابتن حمادة من حقك الامتناع اذا شئت

●● يا كابتن حماده .. هل ترى انك تتمتع بشهرة خالدة او شهرة مؤقتة او شهرة زائفة ..

لا .. شهرة مؤقتة

●● الاهتمام بالكرة ونجوم الكرة بلغ عند الجمهور حد .. العقل ، أو الهوس ، او الجنون

أمتنع

●● من هو لاعب خط الدفاع اللى بتجد صعوبة من المرور منه؟

أحمد ماهر لاعب الطيران

●● فى الماتشات الاجنبية .. تحب دايما يكون مين بيلعب جنبك من لاعبى الأندية الاخرى ..؟

الشاذلى ومصطفى رياض وطه اسماعيل

●● اقترح يا كابتن فريقا سيتكون من لاعبينا للفريق الاهلى

هشام جول . باك رايت شتاء والبورى وطه اسماعيل وفاروق والشاذلى ومصطفى رياض ..

●● باعتبارك نجما من نجوم الكرة ، من هو فى نظرك .. نجم الادب .. نجم المسرح .. نجم السينما

حماده بس ..

●● لو قلت للكتاب شوف عملك ايه مين اللى تختاره ..

شوف نجيب محفوظ عملك ايه .. شوف سناء جميل بتعمل ايه. شوف شكرى سرحان عملك ايه .. شوف صلاح قابيل عملك ايه

●● مين حيكسب الدورى هذا العام

الدورى ما خلصش علشان أقدر أحكم

●● مين حيكسب الكاس ..

برضه معرفش

●● من هو اللاعب المنافس اللى بتخاف يكسرك فى الماتشات ؟

أمتنع ..

●● هل صحيح انك بتضيع كور كتيره علشان بتخاف على رجليك ؟

لا . مين قال كده .. دى طريقتى فى اللعب من صغرى

●● سنفترض انك ادارى فى ناد أجنبى ، وعاوز تضم بعض اللعيبة لناديك تقترح مبلغ كام مقابل طه اسماعيل .. اسامة .. البحر جاسور .. شحته .. مصطفى رياض .. الشاذلى .. حماده كلاعب ..

طه اسماعيل ٢٠ الف جنيه .. أسامة ٢٠ ألف جنيه .. البحر جاسور .. أمتنع .. شحته ٢٠ ألف جنيه .. مصطفى رياض ٢٠ الف جنيه .. الشاذلى ٢٠ الف جنيه حماده .. أمتنع

●● من اعظم لاعب كرة فى العالم ؟

بيليه

●● من خلف الضيظوى فى الملاعب

المرحوم رضا

●● من احسن معلق تليفزيونى كروى ؟

محمد لطيف

●● من هو أكثر لاعب يرتكب الاوفسيد ؟

مصطفى رياض

●● من من نجوم السينما تتوسم فيه مهارة لاعب الكرة لو اتمرن ييجى منه ؟

حسن يوسف بشكله كده ، وبعدين شكرى سرحان ..

●● هل انت لاعب بيلعب بعقله .. بقدميه .. بالتشجيع .. وضح ذلك !

لا بعقله ، كل لعب الكورة تصرف

●● حمادة امام : الكرة .. اكمل هذه العبارة

– ضابط فى القوات المسلحة



مع : صلاح جاهين

●● لمن تعزو النجاح للفوازير لزجلك بالعامية ، او لاداء السيدة آمال فهمى ؟

لاداء آمال فهمى .. وزجل بيرم ..

●● اى كلمات تحب تقراها وانت فى طيارة .. قصائد لعبد المعطى حجازى .. الشاعر صلاح عبد الصبور .. نزار قبانى

افضل قصائد عبد المعطى حجازى

●● من يتفوق عليك فى الكاريكاتير ..؟

فى الرسم الكاريكاتيرى جورج وزجانى رسما ، فى الافكار أحيانا بهجت وحجازى

●● اذكر لنا اسم مطرب ومطربة لا تحبذ ان يغنى كلاهما اشعارك الغنائية ؟

فى دى أستعمل حق الامتناع ..

●● من يستحق بحق وصف عملاقة المسرح ؟.. سميحة ايوب او سناء جميل ؟

أمتنع

●● لو ظهرت مجلة رياضية . فمن ترشحه رئيس تحرير .. ومن مدير تحرير .. ومن محرر الملاعب .. الكابتن محمد لطيف .. الكاتب محمود السعدنى .. الاستاذ احمد الصاوى محمد

طبعاً محمود السعدنى رئيس التحرير .. محمد لطيف مدير التحرير .. الاستاذ الصاوى محرر ملاعب

●● من يسعدك ان تتلقى منه تهنئة بعمل فنى لك .. قبل الثانى .. احمد بهاء الدين ، او نجيب محفوظ ..

أمتنع ..

●● من دخل عالم التمثيل وفشل فيه اكثر منك ؟

هو عارف نفسه

●● ما هى الميزة التى فى عبد الحليم وتنقص عبد الوهاب ؟

الشباب

●● من هو صديقك الصدوق اللى لا تأتمنه على أسرارك ؟

المخرج توفيق صالح

●● من هى الشخصية صاحبة الوجه الكاريكاتيرى فى الوسط الغنائى ، فى الوسط الفنى ، فى الوسط الصحفى ..

أعتقد نعمان عاشور .. اسماعيل يس ، جليل البندارى

●● رتب اهمية هؤلاء النقاد فى نظرك .. محمود امين العالم .. لويس عوض .. عبد القادر القط

هم مرتبين كده كويس ..

●● مين تتقاسم معه برتقالة .. الملحن سيد مكاوى .. او احمد مظهر ؟

ده يتوقف على البرتقالة مع مين .. اذا كانت معايا اتقاسمها مع حد فيهم .. واذا كانت مع أى واحد فيهم ، فأتقاسمها معاه ..

●● مين اخف دم هؤلاء الكتاب الساخرين .. احمد رجب .. السعدنى .. محمد عفيفى .. يحيى حقى

أمتنع .. أمتنع .. أمتنع .. أمتنع

●● ما نقطة الضعف فيك ؟

معدتى

●● فى رشاقة من تتمنى ان تكون .. اختر اسما لامعا ..

الملحن سيد مكاوى .. هو أرشق واحد فى الدنيا

●● فؤاد المهندس . شويكار الفريد فرج .. اختار شخصيتين توصف احداهما بالفاضية والثانية بالمليانة

أمتنع

●● هل احسان عبد القدوس صانع الحب .. او بائع الحب ؟

موافق . موافق .. متهيألى لا صانع الحب ولا بائع الحب ..

●● لو كنت محافظ القاهرة فما هو اول اجراء تتصرفه ؟

ألاقى شقة لنفسى

لكى يكون للمواسم الأجنبية .. معنى !

مما لاشك فيه أن فن الاوبرا ليس جديدا على بلادنا .. فقد عرفناه منذ عشرات السنين .. منذ افتتاح قناة السويس . وبناء دار الاوبرا بالقاهرة . وفى كل عام كنا نستقبل فرق الاوبرا الايطالية وغيرها من الفرق الاجنبية الاخرى . ومازلنا حتى يومنا هذا نستقبل فرق الباليه والاوبرا والعرائس والاوركسترات

ولكن هناك اختلافا جوهريا ما بين الامس واليوم .. مابين قبل الثورة وبعدها . كنا – قبل الثورة – نستقبل الفرق الاجنبية من باب الظهور امام العالم بمظهر متحضر .. ومن ناحية أخرى فقد كنا نستقبلها من أجل الجاليات الاجنبية التى كانت تعيش فى بلدنا .

وعندما قامت الثورة لم يعد للاسباب التى ذكرتها محل فى حياتنا .. فنحن نستقبل الفرق الفنية لتبادل الثقافات الحضارية بيننا وبين الدول الصديقة . ومن ناحية أخرى فاننا نهتم بزيارة هذه الفرق ليس لارضاء الجاليات الاجنبية وانما لتنمية الوعى والمعرفة لدى القاعدة الشعبية ..

من هنا نجد انه يوجد اختلاف كبير ما بين الاهداف الاولى وبين الاهداف الثانية ..

صحيح ان الاقبال على مشاهدة الفرق الاجنبية الزائرة ازداد بين شبابنا . ولكن هل هذا يكفى اذا ما قورن بالاموال الضخمة التى تنفق من اجل تحقيقه ؟

لو أن اجهزة الاعلام ، وعلى راسها التليفزيون والاذاعة والصحافة ، تعاونت مع اجهزة الثقافة ، لامكن مضاعفة هذا العدد أضعافا وأضعافا .

وعلى سبيل المثال ، زارنا فى الايام الماضية ، مجموعة من المغنين الرومانيين واشتركوا مع الفنانين المصريين فى احياء موسم للاوبرا . كذلك زارنا فى الاسبوع الماضى اوركسترا عريق من المانيا .. وهو اوركسترا (رسعن الفيلهارمونى .. وهو من اقدم الاوركسترات وعلى راسه قائده العظيم (هاينز بونجارتس) .

كان فى امكان الاذاعة أو التليفزيون أن ينقل تلك الحفلات للناس فى انحاء الجمهورية .. بصورة مشوقة تجذب الناس ، أو على الاقل تجذب عددا منهم .

لم ادع أن لهذه الفنون شعبية عندنا . القليلون هم الذين يحبون الاوبرا أو الباليه او الموسيقى السيمفونية . ولكن ربما تجذب هذه الفنون اليها بعض الناس اذا ما أحسن تقديمها . وهى قبل كل شىء فنون انسانية حضارية للبشرية .

وليست أجهزة الاعلام وحدها هى التى يقع عليها عبء التوعية الثقافية والفنية بين الناس . ولكن هناك أجهزة اخرى يجب أن تعمل ، عندما نقيم المواسم الاجنبية على مسارحنا . ان المراكز الثقافية تستطيع أن تلعب دورا كبيرا هى الاخرى . تستطيع ان تشرح لروادها ما سوف يشاهدونه ويسمعونه من الفرق الزائرة . تستطيع أن تحصل لروادها على تذاكر بالتخفيض .

ان المواسم الاجنبية سيكون لها معنى اذا ماتم كل هذا بتنسيق ، حتى لا يؤدى الى عكس مانهدف اليه من تحقيق مبدأ الثقافة للجميع .

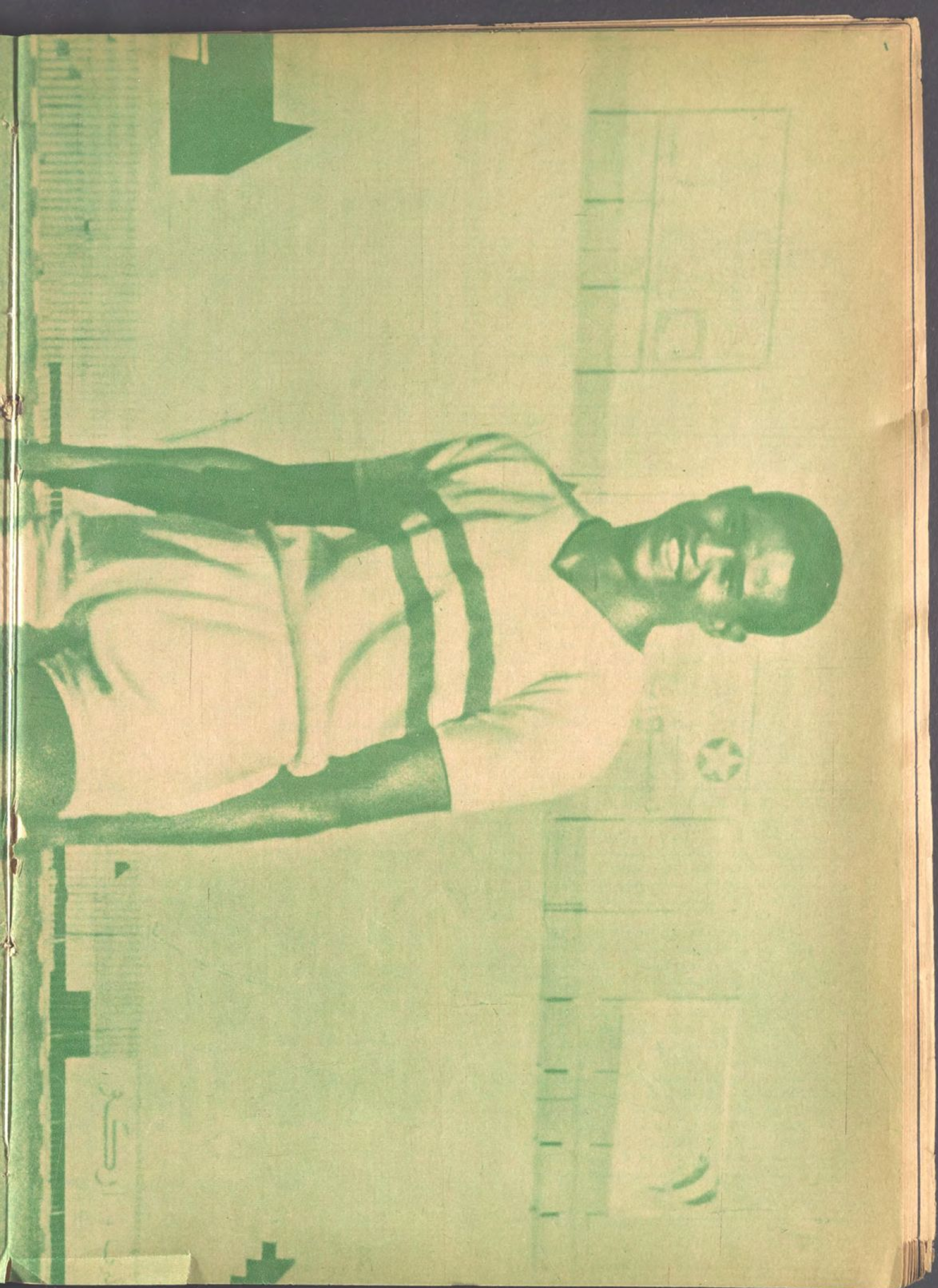
والشىء الهام الذى لا يجب ان يفوتنا فى هذا المجال ، ويساعد على اتساع قاعدة عشاق الفنون الحضارية .. هو أن تتحرك الاجهزة الفنية المشابهة عندنا وتبدأ العمل .

عندنا كورال الاوبرا ، وعندنا بعض العناصر المصرية التى تدربت على الغناء المسرحى ، وعندنا أوركسترا القاهرة السيمفونى ، وعندنا قادة الاوركسترا .. فلماذا لا تكون فرقة للاوبرا مثل فرقة الباليه التى قدمت لنا موسما ناجحا على مسرح الاوبرا ، ثم انتقلت الى اسوان لتقديم عروضها ؟ !

ان هذه الاجهزة تستطيع أن تتحرك لتمهد الطريق للمستقبل . ليس المهم أن تكون الان على مستوى جيد .. وانما المهم أن تبدأ فورا . وتضع امامها هدفا واضحا .. هو الارتقاء بمستواها الفنى ، فى الوقت الذى ينمو فيه تذوق الجماهير لهذه الفنون .

ومن خلال التجربة والممارسة سوف نستطيع ان نشكل جمهورا كبيرا .. نستطيع أن نعده لتذوق هذا المستوى من الاعمال الفنية ، وتذوق الاعمال القومية ، اذا ما ظهر بيننا فنان مصرى يكتب الاوبرا أو يكتب السيمفونية اوالعمل الموسيقى الكبير .

جلال فؤاد





صورة الأسبوع

عمر النور

عصير حياتى — عبد التواب عبد الحى

.. عودة إلى جاهلية الفن الأولى !

واحد مثل الفنان عبد الوارث عسر .. ممكن - يطول عمره ! - يموت سرا فلا يسمع بموته أحد ؟! لا الصحف تنشر الخبر . ولا منتجو الفن المائل يفتقدونه ليسند ميلة فنهم .. وينكتم الخبر كتمة الكحك فلا يشيع ؟! .. مين عاقل يصدق ؟!

واحد موظف فى معاشات وزارة الخزانة صدق ! راح له عمك عبد الوارث يصرف معاش الشهر - ٩٫٥ جنيهات ، ٣٣ سنة خدمة ! - بص الموظف بصة نائمة للائحة قديمة فى رأسه وقال له .. «اسف .. اثبت لنا الاول انك على قيد الحياة» .. «حياة ايه يا ابنى . ما انا قدامك اهه بعضمى ولحمى .. وآدى بطاقتى العائلية .. اجيب لك حانوتى يشهد لك انى لسه عايش؟!» رد الموظف ببرود «لا .. هات لى شهادة من اتنين موظفين .. بس مرتبهم يكون فوق ٣٥ جنيه !.»

.. اثبات الوفاة عمل سهل .. يسجله موظف رسمى فى اوراق رسمية ، قبل ان يبدا الحانوتى شغله فى جثة الميت .. وللورقة الرسمية فى الاثبات - بحكم القانون - حجية مطلقة! وللبطاقة العائلية نفس الحجية فى الاثبات واكثر .. هى ان كانت تثبت «الشخصية» ، فانها اولى ان تثبت «الحياة» .. وواحد مثل الفنان عبد الوارث عسر .. يموت سرا ؟ مين عاقل يصدق ؟!

***

قال لى محمد عبد الوارث على يوسف أحمد رزق منصور عيد .. عسر ! ٧٢ سنة ، ٥٠ سنة فن ! :

●● شجرة العائلة جذورها ضاربة لبعيد . لايام محمد على ، ذكر الجبرتى ان أعيان القليوبية كانوا يستضيفون خيول الوالى فى الربيع «تربع» فى أرضهم ، يعنى تأكل برسيم الربيع ، ومن بين الاعيان «ابن عسر» .. جد العائلة الاكبر ! وفى أيام الخديو سعيد ، تصدى جدى احمد لعسكر الخديو الذين نزلوا قريته - ميت الديبة مركز شباس . محافظة كفر الشيخ - فضربوا النساء وسرقوا الحلى والماشية بحجة البحث عن أنفار الجهادية .. ولكن جدى احمد أوثقهم بالحبال وسهر مع رجاله على ضربهم بالكرابيج طول الليل .. ثم اطلقهم على خيولهم الى القاهرة فى الصباح .. بالجراح !

وثار الخديو . وأعطى كل فروع عائلة عسر مهلة يوم واحد ، يعدم بعدها من يضبط منهم رميا بالرصاص .. وتشتتت العائلة ما بين قرى الصعيد والوجه البحرى هربا من رصاص الخديو !

●● ١٧ سبتمبر ١٨٩٤ بيتنا بيت العائلة ، فى درب الطبلاوى بالجمالية . ابى على يوسف عسر ، محام شهير من غير ليسانس ! ..



٣ فهم فى صورة قديمة : فردوس .. الام التى ماتت فتيتم ابطال الافلام ! وراقية .. التى هجرت وهاجرت فتركت فراغا لم يملؤه احد ! وعبد الوارث .. سنيد الفن المائل !

★



عبد الوارث .. وعبد الوهاب . لقطة اثرية من فيلم «دموع الحب» عمرها ٢٧ سنة . كان فرسان السينما الثلاثة ايامها : محمد كريم شيخ المخرجين . وعبد الوهاب . وعبد الوارث .. لكن عبد الوهاب بكسله ضيع الفرسان!

زامل الشيخ محمد عبده ، وتمرن على المحاماة في مكتبه سعد زغلول ! لكنه اعتزل المحاماة سنة ١٨٨٢ — بداية الاحتلال — واقسم الايعود اليها الا اذا خرج الانجليز ، ولم يقع قسمه على الارض ! .. فقد تفرغ لزراعة ارضه — ٧٠ فدانا ـ الدلنجات بحيرة — حتى مات من الاسراف مدينا!

وبعد تصفية الديون تبقى ٣٢ فدانا لاختي ، ولاخي حسين عمر القائم بشئون الطلبة بمعهد السينما وممثل قديم في مسرح رمسيس ، ولي .. نزرعها على الشيوع .. لماذا يقتسم الاشقاء ارضا ورثوها ؟!

●● كتاب سيدى مرزوق الاحمدى ، دخلته في موكب من عيال الكتاب وهم يخبون في جلاليبهم السكروتة التي . تراها لهم أبي بمناسبة دخولى الكتاب ، الكتاب غرفة معتمة بجوار ضريح سيدى مرزوق . خرجت لصحن الجامع العب دهمنى سيدنا الشيخ خليل صاحب الكتاب . ضرير ، لكنه رآنى بأذنيه .. هوى على بعصاه . جمدت أمامه بدهشتى .. كيف يضرب ابن الاكابر؟!

كتمت غيظى فلم أبح لابى بسر علقتى ! لكن الشيخ ابراهيم فودة عريف الكتاب — وكيل سيدنا خرج من عنده في نفس الاسبوع وافتتح كتابا آخر في شارع قصر الشوق .. طلبت من أبي أن يلحقنى بالكتاب الجديد . وحقق لى أبي رغبتى في الانتقام من سيدنا بالبعد عنه !

سنة بين الكتابين حفظت جزءى « عم » و « تبارك » . قرأت وكتبت بحروف مشبكة . الفضل لطريقة « أ . ب » العادية وخاصة في تشبيك الحروف في صورتها المشهورة « أبجد . هوز . حطى . كلمن . سعفص . قرشت . ثخذ . ضظغ » تعرفها تعرف تشبك كل صور الحروف في أول الكلمة أو آخرها .. تيجى على الايام دى تقول لى « شرشر » ؟!

●● مدرسة خليل اغا الابتدائية سقطت في سنة اولى ٤ سنين ! لعبى لعبتى المفضلة ان اصعد مع اولاد الحتة الى قمة جبل الدراسة ونعلن حرب الطوب على أولاد حى العطوف . والفريق الغالب يصمد . والمغلوب ينسحب بجراحه من الجبل ! .. وياما تعورت في راسى وفى ساقى .. وياما روحت البيت شايلينى مرابعة

وابى لايزجرنى . يقول بحنان « موش ناوى تذاكر لك النهارده شوية ياعبد الوارث ؟ ! وياخد بعضه ويمشى .. اخرج وراه ، واطلع الجبل ! لا ابويا مش غلطان .. لو شكمنى بعنف يمكن كنت انحرفت اكثر ! التربية بالاقناع اصعب من التربية بالضرب ، انما انفع ! وقد استفدت من شقاوتى جلدا وصحة .. الان ارجع احيانا من مبنى التليفزيون الى بيتنا في الدقى .. على قدمى ! استفدت ايضا معارف كثيرة . قعدت مع حافظ ابراهيم ومصطفى المنفلوطى وابراهيم المصرى على قهوة نوبار بشارع عدلى اسمع واشارك واتثقف . وقرات كل كتب الامام الغزالى خلسة في مكتبة ابى! وتسللت من البيت تحت ستار الليل لاشاهد مسرحيات الشيخ سلامة حجازى في دار التمثيل العربى بالازبكية !. وكان الشيخ سلامة قد جاءنا المدرسة ليدربنا على التمثيل . الشيخ احمد القوصى مدرس اللغة العربية بالمدرسة كتب لنا تمثيلية باسم « الغنى الجاهل » لنقدمها في حفلة المدرسة السنوية . مثلت دور الغنى الجاهل نفسه الذى ينهزم في تحصيل العلم امام تلميذ فقير متفوق .. اول صلة لى بالفن ! تعلقت بالشيخ سلامة ، وعشقت التردد على مسرحه .. فشلت مدرسيا ، لكني نجحت ثقافيا ! اخذت الابتدائية سنة ١٩٠٩ ..

●● مدرسة الالهامية الثانوية بالحلمية ، بنباقادن الان . اندلقت أكثر على مسرح سلامة حجازى ، وعلى القراءة الحرة غير المدرسية ! تعرفت بالمرحوم محمد الببلاوى نقيب الاشراف ووكيل الكتبخانة .. أباح لى كتب الدار اقرأ فيها ما أشاء . د. شاده مستشرق ألماني ومدير الكتبخانة . تعرفت عليه هو الاخر . كان يعطينى أمهات الكتب وهو يقول بفصحى ركيكة .. « اكرأ واستوده » .. يقصد : اقرأ واستوضح !

الدراسة ٤ سنين . سنتان للكفاءة وسنتان للبكالوريا ، لكنهم وانا في الكفاءة الغوها فامتحنا آمتحان نقل وليلة آمتحان البكالوريا مات أبي. اغرقتنى مشاكل الموقف فلم ادخل الامتحان . وخرجت من نهاية دراستى الثانوية بالابتدائية ! !

تركة أبي تستغرقها الديون . وأصدقاء أبي ورطونى في مأتم كبير سهر فيه الشيخ رفعت والشيخ على محمود وائمة المقرئين . كلفنى المأتم ٣٠٠ جنيه . وسعد زغلول همس لى في المأتم « أبوك كان عنده نقدية كتير .. اوعى يا ولد تتصرف فيها من غير ما تقول لى .. » لكنى عندما فتحت دولاب أبي لم أجد غير ٥٠ جنيها ذهبا ! كده يابا ؟!

بعت الحنطور و « الكومبيل » المقفل الذى تركبه سيدات العائلة . بعت خيول العربخانة ، وبيتنا قديما في السيدة زينب . وأخذت العائلة الى عزبة أبي المديونة نعيش فيها . سنتان من الستر ، ثم جاءنى انذار نهائى من البنك العقارى ببيع الارض رحلنا الى القاهرة . أخذت بيتا ٣ أدوار من بابه ب ٩٠ قرشا في شبرا البلد ، وكانت قرية ضاحية !

●● سنة ١٧ والدنيا حرب .. بحثت عن وظيفة في الحكومة ، لكنى فشلت . رحت لجورج ابيض بغير سابق معرفة ، فالحقنى بفرقته بعد امتحان اديت فيه امامه دور الحجاج ابن يوسف وهو يدخل الكوفة . احسست ان التراجيديا ليست طريقى فاستقلت من الفرقة بعد سنة والتحقت بفرقة عبد الرحمن رشدى .

نهمى الى الثقافة الفنية من نهم جيل من الفنانين . كل منا يقرا في ميدان ، ونجتمع لنتدارس ونتبادل المعرفة . قرات في علم النفس . بحثت عن مراجع اجنبية لفن الالقاء ، فلم أجد .. الله وحده هدانى الى نبع فن الالقاء .. قرات صدفة كتابا في تجويد القرآن اسمه « غنم الصبيان في تجويد القرآن » لشيخ الاسلام زكريا الانصارى . بحثت بعده عن كتب التجويد التهمها .. تكشف لى ان قواعد التجويد هى النبع الاصيل لفن الالقاء ! دعمت دراستى وطورتها بقراءات في الصوت وتشريح الصدر والحنجرة .. طلبة معهد السينما الان لايعرفون كم شقيت سنين لاجمع مادة محاضراتى لهم مبلورة ماصلة !

●● سنة ٢١ تفرقت فرقة عبد الرحمن رشدى لاسباب تاريخية ! زملائى بشارة واكيم ومحمد عبد القدوس وسليمان نجيب وروز اليوسف وعبد العزيز أحمد ، كل راح في اتجاه . عاطل بلا عمل ! اشتغلت موظفا في وزارة المالية . لم تقيدنى الوظيفة بغير قيد العمل .. عملى أنجزه .. لكن اختم سركى حضور وانصراف ؟ عمرى ما عملتها! رفضت ترقيات كثيرة ، لكنهم سنة ٤٤ رقونى وكيلا لقلم صرف ديوان الملك فلوس الملك تحت يدى . والملك عاوز يصرف ويبعزق . وأنا عاوز امثل .. أعمل ايه ؟! كنت اوقع كل يوم ٣ شيكات على بياض ، واستأمن عليها تومى افندى حنا زميلى في القلم ، وانصرف الى بروفات فنى على المسرح ، أو الى ستوديوهات السينما . فاذا طلب الملك — طلباته اليومية كانت بالالوف ! — ملا تومى افندى الشيكات ومشاها !

تزوجت بنت خالى ، ٦ مايو سنة ٢٩ . لى بنتان متزوجتان و ٤ أحفاد

●● نقابة موظفى الحكومة . اشتركت في انشاء فرقة مسرحية للنقابة ، اعدنا تمثيل روايات عبد الرحمن رشدى ، كنا نؤجر الاوبرا كل سنة ليلتين ، انما « كامل العدد » اعدنا تاليف فرقة جمعية انصار التمثيل سنة ٣٠ ، وانضم اليها محمد كريم وسليمان نجيب وعباس فارس واحمد بدرخان ونجيب الريحانى كل موسم تقدمه الفرقة انجح من الاخر . ايام ذهب !

بدات اكتب للمسرح . « البطالة » « الموظف » « النضال » .. ثلاث مسرحيات قدمتها لى فرقة نادى التجارة العليا . اقتبسنا — سليمان نجيب وانا — مجموعة اثرية من الروايات عن الفرنسية والانجليزية . كنا نقرا نص المسرحية الافرنجى ونرميه ، ثم نبدا ننسج الفكرة بخيوط مصرية .. موش زى اقتباس اليومين دول الذى يكاد يكون نقلا وترجمة ! .

بدا محمد كريم يخرج سلسلة افلام محمد عبد الوهاب . اول فيلم اشترك فيه « دموع الحب » سنة ٣٥ ، باجر ٦٠ جنيها ، غير تكاليف الاقامة في باريس . سنتها زرت بروكسل وشفت في معرضها الدولى أول تجارب للاختراع الجديد : التليفزيون !

●● افلامى ليست كثيرة . حوالى ٢٠ فيلما ، آخرها « خان الخليلى » أجرى ٨٠٠ جنيه مصمم آخذ الف جنيه من باب الانصاف ، والا يفتح الله ! اعتز بدور الشحات الذى مثلته لدقيقة واحدة في فيلم « رصاصة في القلب » .. أيامها طلعوا الناس من السينما يقولون .. « الشحات .. يا سلام على الشحات » !

اشتركت في كتابة ١٥ سيناريو للسينما ، مع سليمان نجيب أو محمد كريم . آخرها سيناريو فيلم « نور الله » .. فكرته ان الاسلام قام بالاقناع ، ولم يقم بحد السيف كما يشيع عنه خصومه ! فيلم يطيل رقبتنا أمام افلام امريكا الدينية والتاريخية . ويكلف تنفيذه حوالى ٢٠٠ الف جنيه . لكن السيناريو نام في مكاتب احدى شركاتنا السينمائية ، مع أنها دفعت ١٥٠٠ جنيه من ٢٠٠٠ ، الثمن المتفق عليه!

في التليفزيون أعمل من أول ارسال له . لى حوالى ١٥ تمثيلية . أجر نجم ، ٤٠ جنيها في النصف ساعة . لكن هذه النصف ساعة تكلفنى ١٢ يوما بروفات غير يوم التسجيل !

في الاذاعة من سنة ٣٩ ، اكتب وامثل . مئات ، ١٠ جنيهات في النصف ساعة . في المسرح لست عضوا في فرقة ، ضيف شرف هذه الايام في مسرحية « الزوبعة » مع فرقة المسرح الحديث ، ٤٠٠ جنيه في الـ ٣٠ ليلة !

امسك دفترا منتظما لدخلى . وصل العام الماضى الى ٣٨٣٢ جنيها و ١٥٥ مليما .. لكن رصيدى في بنك مصر لايتجاوز ٣٠٠ جنيه .. ومصلحة الضرائب تطالبنى ب ٧٠٠ جنيه ! أعمل ايه ؟!

●● لا . أدوارى ليست واحدة أدوار اخلاقية معقدة ومتنوعة . الفن والدين — رأيى — ينبعان من أساس واحد ، فكلاهما يتجه الى الله ! والعقاد في كتابه « عقائد المفكرين » أثبت أن جميع الفنانين والمفكرين في أوربا كانوا مؤمنين يذوبون تدينا واتصالا بالله !

فن الايام دى قاصر ! .. سر قصوره يكمن في عجزه عن التعمق في البيئة المصرية بثرائها وخصوبتها ! وفن الايام يدار بطرق منحرفة خبيثة من كافتيريا سميراميس وملهى تامارينا بشارع الهرم ! موقفى الان من الفن موقف

←

ضائع مغلوب ومسن ! وموقفى من الدنيا بعد معايشتها ٧٢ سنة موقف خشية وسؤال الى الله أن يخرجنى منها بدينى وخلقى !

***

أقول لك يا عم عبد الوارث ... يا سنيد الفن المائل ! :

●● معضلة استمرار الحياة وتقدمها .. كيف يسلم جيل جيلا آخر مواقع القيادة .. فى الفن : كيف ؟

– مسالة ثقة بالنفس . الاستاذ الواثق من نفسه يسلم تلاميذه أسرار فنه برضا وخاطر طيب . عملها معى عمر وصفى مدير فرقة عبد الرحمن رشدى سنة ٢٠ .. لاحظ انى اصلح لادواره، فأعطاها لى دورا دورا .. كان يعنفنى اذا قلدته .. ويهنئنى اذا جددت فى أداء أدواره باستقلال !

●● فى دنيا الفن ايامنا : من الاساتذة .. ومن التلامذة ؟

– الكل – كبيرهم وصغيرهم – يعتبر نفسه استاذا !

●● ترى : هل يعطى الاساتذة للتلامذة فرصتهم ؟

– القليل منهم .. يا سلام على « المعلم » حسين رياض ، و « المعلم » عباس فارس !

●● من من الاساتذة يعصلج ويضن ، وكان الفن دوام له ؟!

– اختلاطى يا ابنى قليل . لا اعرف بدرجة تسمح لى بالحكم !

●● كيف ترى تلامذة الايام دى؟

– أقل هواية . درسوا فرددوا المصطلحات الفنية المعقدة ، ولم يعملوا بها ! .. انهم عادوا بالفن الى جاهليته الاولى !

●● فى الفن : هل يمكن ان يتم بين الاجيال حلول تام.. اوان الفن « شخصى » يتنوع ، لكنه لايتكرر ؟ !

– الفنانون انماط تمتد وتتكرر من جيل لجيل ، لكن كل جيل يضع على النمط بصمته وشخصيته واجتهاده وكما حلت محل شخصية عمر وصفى فى مسرح عبد الرحمن رشدى ممكن أن يحل بهذا المعنى من يشاء محل عبد الوارث عسر !

●● فى حدود الفن : هل يمكن ان نضع للاجيال تقليدا يحكم تداول مواقع القيادة .. بدلا من التصارع عليها ؟!

– اذا تركت الامور لطبائعها دون انحراف ، فان من يستأهل القيادة يصل الى موقعها !

●● القاعدة ان يغلو القديم ، ويتضاعف وزنه وسعره .. لماذا لاتسود القاعدة دنيا الفنانين ؟!

– انه عدوان ازلى يرتكبه الجيل الجديد الطالع ، ضد الجيل القديم المنحسر .. يطرد خبرته العميقة ، وفى خياله انه انما يطرد جثته العفنة .. لينفسح الطريق ! *

عبد التواب عبد الحى

آلـو : بيروت تنادى القاهرة !

بقلم : عبدالفتاح الفيشاوى

زرت بيروت – مرتين – فى العام الماضى ..

وكنت أقابل ، فى كل مرة ، بسؤال ..

– لماذا منعت القاهرة نجومها من العمل بالسينما فى لبنان ؟

وكانت اجابتى انه لم يصدر اى قرار بمنع اى نجم من العمل فى بيروت او فى غير بيروت من البلاد العربية ..

وسمعت سؤالا آخر

– لماذا تقفون فى وجه الانتاج السينمائى المشترك بين القاهرة وبيروت ؟

وكانت اجابتى ان مؤسسة السينما لا ترفض اى انتاج مشترك مع بيروت أو غيرها بشرط أن تكون المشروعات جادة ...

ولم يكن يصدقنى احد !

لان الوقائع تشير الى ان نجومنا امتنعوا عن العمل فى بيروت بعد فيلم « بنت عنتر » .. وان مشروعات كثيرة قدمت لانتاج مشترك من سنوات ، ولم يبت فيها حتى الان

وخلقت هذه الحالة لونا من الحساسية عند المشتغلين بالسينما فى بيروت ؟ وظنوا ان القاهرة تحارب الحركة السينمائية فى لبنان ...

ومثار هذه (الحساسية) يعود اساسا الى التغيير الجذرى الذى نقل السينما المصرية من مجال الفردية الراسمالية الى مجال القطاع العام .. وكان الوضع التقليدى ان المنتج المصرى يتعامل مع الموزع اللبنانى .. اى ان القاهرة كانت تنتج الافلام ، وبيروت تتاجر فيها .. ومن لم كان الموزع اللبنانى يفرض لون التجارة التى تروج فى بده .. دون اى اعتبار للون القصة .. او مستوى تنفيذ الفيلم .. ولما جاء القطاع العام ملتزما .. اختلف اسلوب التعامل على المستويات الفنية والمادية .. واراد الموزع اللبنانى أن يحتفظ بوجوده فانطلق الى انتاج افلام بنجوم ومخرجين مصريين .. وامتلأ سوق القاهرة بعقود طرفها الاول موزعون من بيروت .. وطرفها الثانى نجوم من القاهرة

واذكر اننى كتبت فى ذلك الحين ان تنفيذ هذه العقود معناه ان القاهرة سوف تستورد الافلام المصرية من بيروت ...

وكان الانكماش السينمائى ...



فاتن حمامة

بيروت انطلقت تنتج افلاما لبنانية ، وفى الوقت نفسه امتنع الموزعون هناك عن شراء الافلام المصرية .. وتحولت الحساسية الى مشكلة .. وكل علاج كان يأتى على المستوى الفردى لاختلاف الوضع الاقتصادى فى التعامل

ومرت ثلاث سنوات ..

وماذا كانت حصيلة هذه (الحساسية) ؟

خسارة مؤكدة للطرفين ..

بيروت انتجت افلاما ، عرض اقلها ، وبقى ٢٥ فيلما فى (العلب) دون عرض حتى فى بيروت نفسها ..

ولم يعرض فى « بيروت » او فى لبنان نفسها اكثر من بضعة افلام مصرية خلال هذه السنوات ..

وكان لابد للثلج من أن يذوب .. وخاصة ان القاهرة لا تستهدف محاربة اى سينما فى اى بلد عربى ، بل ان القاهرة هى الام دائما لاى حركة فنية .. وبدأت بعرض الافلام اللبنانية الجيدة ، وآخرها فى هذا الموسم « بياع الخواتم » و « بنت عنتر » .. وينتظر ان يعرض فيلم « رمال من ذهب » بعد أسابيع قليلة .. ولم نعارض فى أن يعمل فنان مصرى فى الافلام اللبنانية ، وقد أبرز لى فاروق عجرمة تصريحا رسميا للعمل ، ورأيت ايهاب نافع وعبد المنعم ابراهيم يقفان امام الكاميرا فى فيلم لبنانى .. وجاء محمد سلمان الى القاهرة مرتين للتفاوض فى انتاج فيلم « بيروت تنادى القاهرة »

وانتقلت المشكلة كلها الى المستوى الرسمى بقصد ايجاد حل علمى يمنع الحساسيات فى المستقبل **.. وقد صرح بذلك الاستاذ نجيب محفوظ لعدد من السينمائيين تقدموا طالبين الاذن بالسفر .. وغاية معلوماتى فى هذه الدراسة ان**

النظام الجديد يصر على التزام قواعد تصدير النقد الاجنبى أولا.. او ان يسجل العقد وقيمة الاجر على ان يلتزم النجم بتصدير القيمة حسب القواعد المعمول بها .. لا

ان ينفقها فى الخارج .. ويصر هذا النظام على ضرورة احتفاظ النجم او المخرج بمستواه الفنى لا أن يقبل اى دور او اى رواية

اما من ناحية الانتاج فان الباب مفتوح امام المشروعات الجادة ، وكذلك الحال بالنسبة لتسويق الافلام فى لبنان او فى افريقيا او فى امريكا اللاتينية فانا اعرف ان مؤسسة السينما ترحب بالموزعين اللبنانيين لخبرتهم القديمة ..

فقد سمعت شائعات ان فلانة ممنوعة ، وفلانا ممنوع من دخول الجمهورية العربية المتحدة . ولا اعتقد ان احدا من الذين أشير اليهم سيجد الباب مغلقا .. ان القاهرة مفتوحة لكل العرب .. واغلب الفنانين الذين لمعوا من البلاد العربية كانت القاهرة هى ارض انطلاقهم الى الظهور والتفوق

وهكذا تذوب الثلوج فى القاهرة وبيروت فى مجال السينما ، وتنتهى (الحساسيات) الى غير رجعة ..

بعد مؤتمرى السينما والمسرح مطلوب مؤتمر للموسيقيين

د. ثروت عكاشة



هذا التحقيق .. نضعه تحت يدى الدكتور ثروت عكاشة . « والكواكب » تثق ان ما نطلبه سيجد اهتماما كبيرا من الوزير الفنان . فان حياتنا الموسيقية تمتص داخلها مشاكل كثيرة .. تحتاج الى حلول ثورية . . حتى لا تنتهى الى ضياع .

لماذا نسينا الموسيقى .. ولم نعقد لها مؤتمرا ؟ . هل الموسيقى – وهى اسمى الوان الفنون – لا تستحق هذا المؤتمر ؟. وهل حياتنا الموسيقية تعيش بلا مشاكل .. فلا تحتاج هذا الجهد ؟. ان المسرح .. الذى عقدنا من اجله مؤتمرا مثيرا حافلا .. اتضحت ملامحه الان .. وهو على ما فيه من مشاكل .. اصلح حالا من حياتنا الموسيقية .. والسينما ، التى كان من نصيبها أن بدأت بها المؤتمرات ، لها نشاطها الكبير ، ولها قوامها المعروف .. وهى ايضا لها مشاكل .. ناقشها الدكتور ثروت عكاشة مع اهلها . وبقيت الموسيقى ، لا تجد من يرفع صوته من اجلها .. وهى اكثر وجوه حياتنا الفنية الثلاثة – السينما ، المسرح ، الموسيقى – حاجة الى صوت واضح ، يطالب بالقاء الضوء على مشاكلها ، ومحاولة ايجاد الحل .

لماذا اذن نسينا الموسيقى ، وهى اكثر ضياعا من السينما والمسرح ؟

ان مجرد وجود ضجة حول ايجاد منهج جديد للاغنية ، يكفى للفت النظر ، تجاه مشاكل الموسيقى . وكل ما قيل حول المسرح الغنائى ، ومواسم الاوبرا .. كفيل بأن يقول .. توجدهنا مشاكل .. تحتاج الى دراسة .. وتحتاج الى حل سريع .

والحقيقة اننا بحاجة الي مؤتمر ، يضم رجال الموسيقى .. والمهتمين بها ، لتظهر مشاكلها .. وهى كثيرة .. فاذا ظهرت المشاكل آمكن ايجاد الحلول . وما اقدمه هنا .. ليس اكثر من القاء الضوء على رءوس موضوعات تصلح بداية لمناقشة مشاكلنا الموسيقية .. داخل المؤتمر الذى تدعو اليه « الكواكب » . وهذه هى رءوس الموضوعات :

● **المسرح الغنائى** .. ومشاكله كثيرة .. اولها انه يجمع فريقه عند العمل .. ثم يسرحه فى النهاية ، بلا اى كيان قائم ثابت . ويكفى ان المسرح الغنائى ليست له ميزانية خاصة حتى الان .

● **معهد الكونسيرفاتوار** . . وهو يحتاج الى كثير من الفهم والعمل .. والتخطيط الجديد السليم .. ليؤدى دوره الحيوى والهام فى حياتنا الموسيقية ، التى لم تعد تقبل « الاجتهاد » . وانما تريد العلم . وهو قادر على ان يعطى .. وقادر على ان يشق الطريق امام موسيقى محلية .. عالمية .

● **معهد الموسيقى العربية** .. الذى يعيش فى عزلة عن تيار الحياة الموسيقيه العالميه .. ويقبع داخل مناهج قديمة محدودة ، ولا يفكر فى جهد كبير ، يطور به تراثنا الموسيقى الهائل .

● **التعليم الموسيقى فى مدارسنا العامة** . فلا يكفى ابدا ان اخرج عاملين فى الموسيقى ، وانما يجب اولا ان اخلق جمهورا متذوقا للموسيقى .. يفهم ما هى ، ويقدرها .. ويستمع اليها . وهذا لن يأتى الا عن طريق ادخال الموسيقى كمادة اساسيه فى الدراسة فى التعليم العام .

● **يجب ان تخرج الموسيقى من عزلتها القاهرية** .. الى الاقاليم فشعب الجمهوريه ليس فى القاهرة فقط .. وانما هو يحيا فى عرض بلادنا وطولها .. ومن حقه ان يسمع موسيقانا .. ومن حقه ان يشارك فى معركتها .

● **مشكلة العائدين من الخارج .. بعد الدراسة الموسيقية .** وهؤلاء اغلبهم يجلس على المكاتب ، يؤدى اعمالا ادارية ، لا تمت الى دراسته الاصيلة بصلة . وهؤلاء صرفت عليهم الدولة كثيرا .. ويجب ان تستفيد منهم . وهم يريدون ان يقدموا ما عندهم .. لكنهم لا يجدون الفرصة .

ليست كلها

وهذه ليست كل مشاكل حياتنا الموسيقية . لكن المؤتمر يستطيع ان يستخرج من خلال مناقشاته .. كل المشاكل . ويستطيع بعدها ان يناقشها .. وان يضع لها الحلول . واذا كان ما قدمته ، لا يعدو ان يكون مجرد نقط لبداية المناقشة .. فان لبعض العاملين فى حقل الموسيقى كلاما .. اقدمه . لمعرفة بعض وجهات النظر .

تقول الدكتورة سمحة الخولى .. الاستاذة بالكونسيرفاتوار :

– اعتقد ان المسئولين عن التعليم الموسيقى فى بلدنا ، غير مؤمنين بضرورته .. بالرغم من انه ضرورى جدا . فالتعليم الموسيقى فى مدارسنا .. الابتدائية والاعدادية والثانوية ، يجب الا يقتصر على راغبى الاحتراف . كطلبة المعاهد الموسيقية .. فالموسيقى المحترف لا بد أن يجد له مستمعا ذواقة ، يفهم ما يسمعه ، **فالتلميذ يجب ان يقرأ النوتة الموسيقية ، ويدرس بعض مبادىء العلوم الموسيقية .. حتى ينشأ على تذوق الاعمال الموسيقيه . ولو انتشر التعليم الموسيقى على مستوى الجمهورية نستطيع أن نكتشف المواهب المدفونة خارج القاهرة والاسكندرية ..** فنقدمها الى الكونسير فاتوار للتخصص ،

ويقول كمال هلال .. قائد الاوركسترا :

– ان مشكلتى مشكلة خاصة .. لكنها تتكرر .. وهناك اخرون يعانون منها .

ومشكله كمال تتلخص فى انه درس الموسيقى بفيينا لمدة ست سنوات . درس التأليف الموسيقى وقيادة الاوركسترا والكورال .. وحصل على ثلاث شهادات فيها . وكان يعمل عازفا قبل ذلك .. ومدرسا للموسيقى بوزارة التربية على الدرجة الثامنة . ولما عاد من بعثته فى العام الماضى ، **صدر قرار بتعيينه على نفس الدرجة .. ويعمل حاليا فى وظيفة كتابية بادارة الموسيقى . كمال قدم لاوركسترا القاهرة السيمفونى « كونسير » من تاليفه ، وعزفه الاوركسترا فى أول اكتوبر الماضى .**

ومشكلة كمال .. لها اكثر من مثال عند يوسف السيسى ، وشعبان ابو السعد ، وطه ناجى .

ويقول صالح عبدون .. مدير دار الاوبرا :

– ان الثقافة الموسيقية لا تنتشر بالدراسة فى المدارس فقط ، وانما لابد ان تؤدى وسائل الاعلام دورها . فالاذاعة والتليفزيون ، يجب ان يقدما دائما معزوفات من الموسيقى على نطاق واسع . كذلك الصحافة .. لابد ان تهتم بالنقد الموسيقى ، ولا يكفى ان يقوم به مستمع ذواقه .. وانما لابد ان يدخل الدارسون ايضا هذا المجال . اما اوركسترا القاهرة السيمفونى .. فمسئوليته أكبر .. وادارته تكتفى بتقديم مهرجان للمؤلفات الموسيقية العربية .. ويمتد اسبوعا واحدا صيف كل عام . واعتقد ان هذا لا يكفى .

واخيرا

كانت هذه بعض وجهات النظر . وما قدمته ليس نهائيا .. وكل شىء قابل للدراسة والمناقشة . ويبقى ان يعقد مؤتمر للموسيقى . وهذا ما نضعه بين يدى الوزير الفنان الدكتور ثروت عكاشة . فان الموسيقى فى بلدنا فى ورطة .. وهى تحتاج الى حلول ثورية وسريعة .. حتى يمكن ان تؤدى دورها لمجتمعنا الذى يعطى حياته كلها من اجل البناء .

مديحة كامل

فيلم مثير

درجة حرارة ٤٥١

باريس
من
عبد المنعم سليم



لقطة من فيلم «٤٥١ فهرنهايت» الذى ستراه القاهرة قريبا ..

قال النقاد عن هذا الفيلم، انه خطير وجرىء .. ومن اقوى الاعمال السينمائية العالمية التى عرفتها الشاشة وخطورة الفيلم وجراته .. فى موضوعه وأسلوبه الفنى الجديد . وقريبا سوف ترى القاهرة هذا الفيلم الجرىء الذى أثار الوسط السينمائى العالمى .

تراه على الشاشة قريبا

كلنا نعرف الروايات العلمية وهى الروايات التى تتخذ العلم مادة لها ، ولقد تعودنا أن نقرأ ونرى هذا النوع من الروايات يتعرض فقط لاشياء خيالية - وان كان قد تحقق بعضها بعد ذلك -مثل روايات حرب « **المريخ ورحلة الى القمر والرجل الخفى** » .. الخ . ولكن لم يتعرض أحد من قبل الى روايات علمية وفى الوقت نفسه تكون ملتصقة بالارض ، أو بمعنى اخر روايات علمية وفى الوقت نفسه فيها خيال محتمل أن يكون واقعا بعد ذلك ، وأنا لا ارجو ولا أتصور ولا أتوقع أن الفكرة الخيالية التى شاهدتها فى درجة حرارة ٤٥١ سوف تتحقق فى المستقبل ، والفيلم نفسه فى النهاية يقول ذلك .

وحتى ندخل الى الموضوع بطريقة معقولة ينبغى ان أقول أنه فى أى نظام سياسى يمكن لمجنون أو مخبول أن يتصور أن مصادرة الفكر هى من أجل الرفاهية العامة ، وأن مصادرة الفكر هى مجلبة لسعادة الناس ، وأن مصادرة الفكر هى أهم وسيلة لمحاربة أى فكرة جديدة ، ولذلك يمكننا أن نتصور المكارثية فى أمريكا كمثال لهذا النوع ، ويمكن أن نتصور أيضا : ستالين .

والفيلم لا يعرض مشكلة فى دولة ما بل انه يتصورها فى مكان ليس له اسم ، ويخلق له عالما عجيبا فيه رفاهية ، فالبيوت جميلة والشوارع أنيقة والوسائل الحضارية متوفرة فى كل مكان ..

والفيلم انتاج انجليزى ولكن من اخراج المخرج الفرنسى فرانسوا تروفو وهو من أهم مخرجى الموجة الجديدة فى العالم ، وقد قام بدورى البطولة أوسكار وارنر « فرنسى » وجولى كريستى .

والفيلم من أول لقطة يعطيك اشعاعات عن الفكرة العامة ، فنحن لا نقرأ أسماء الممثلين أو أسماء المصورين والمساعدين والمهندسين .. الخ كما هى العادة ولكننا نسمع صوت امرأة يقول : فيلم درجة حرارة ٤٥١ : الممثلون فلان وفلان وفلان وفلانة وفلانة ، ثم يذكر اسم المصور والموسيقى .. الخ ثم يعلن الصوت انه من اخراج تروفو ، وبينما نحن نسمع هذه المعلومات نرى الصور بالالوان على الشاشة .. صور سطوح البيوت وعليها ايريال التليفزيون ، وهذه الصورة تتكرر باشكال وبالوان مختلفة .. ثم ندخل بعد ذلك الى القصة .

جرس يدق بشدة فى قسم المطافىء .. عربة المطافىء الحمراء تخرج بسرعة وتشق طريقها فى وسط المدينة الجميلة حتى تقف أمام عمارة أنيقة ، ويخرج رجال المطافىء ويصعدون الى أحد الشقق . لاتوجد أمامنا نار . هل هو بلاغ كاذب ؟.. لا .. ان رجال المطافىء يبحثون فى كل مكان فى الشقة ، وفجأة يعثرون عما كانوا يبحثون عنه . لقد كانوا يبحثون عن الكتب . وجدوها فى الزهريات ، ووجدوها فى جهاز التليفزيون ووجدوها فى دورات المياه .حملوها الى الشارع ووضعوها على الارض .. وأشعلوا فيها النيران

عمل رجال المطافىء اذن فى هذه المدينة ليس اخماد النيران ، بل اشعالها . الذين يطفئون هم الذين يشعلون . وهم يشعلون النار فى الكتب. هذا هو عملهم . البحث عن الكتب والبحث عن هؤلاء الذين يخبئون الكتب .

وهكذا نعرف أن الكتب ممنوع احرازها قانونا فى هذا البلد ، وأن من يحرزها يعاقب طبعا بعد احراق الكتب ، ورجال المطافىء لا ينتظرون بلاغا بشأن الكتب بل ان عملهم اليومى هو البحث عنها .. فى الحدائق مثلا يفتشون الناس .. حتى المرأة الحامل يحسس رجال المطافىء على بطنها ليتأكدوا ان هذا حمل حقيقى وليس كتبا !

« مونتاج » رجل من رجال المطافىء مخلص للمطافىء .. يبحث عن الكتب ويحتقرها ويحرقها .. يؤدى عمله باخلاص وبأمانة .. يذهب فى الميعاد ويعود فى الميعاد الى زوجته التى لا يشغلها شىء فى حياتها الا جهاز التليفزيون الملون الذى على شكل شاشة السينما .. دليل على الرفاهية والعز ..

ولكن « مونتاج » رجل ذو وجه بشوش وسمح .. تبدو عليه الطيبة فكيف حدث اذن أن قبل هذه الوظيفة المريعة ؟.. هذا السؤال سألته فتاة جميلة « كلاريس » كانت تراه كل يوم فى قطار أثناء ذهابه الى العمل وأثناء عودته .. فتاة تشبه امرأته تماما « لندا » ، والفرق الوحيد ان امرأته ذات شعر طويل وهذه الفتاة ذات شعر قصير .

تقول له : اننى أراك كل يوم فأنا جارتك .. هل يضايقك أن أتكلم معك ؟

يجيب : لا .. أبدا .

تقول : الحقيقة أنا مندهشة .

يسال : مندهشة .. لماذا ؟

تقول : مندهشة للعمل الذى تعمله .. لماذا تحرق الكتب ؟ لماذا تؤدى هذا العمل ؟

يجيب : لاننى مقتنع به .. مقتنع ان الكتب ليس فيها فائدة ، ولان الكتب لا تحقق السعادة لانها تجعل الانسان مضطربا .

تساله : **هل قرات هذه الكتب التى تحرقها ؟**

يجيب : لا . لم اقرؤها . هذا ممنوع .

تقول : **كيف تعرف اذن انها لاتحقق السعادة اذا كنت لم تقراها؟ اقراها .**

يقول : اننى أعرف أنها لا تحقق السعادة دون أن أقرأها ، ثم اننى لا أستطيع أن أقرأها لان ذلك ضد الاوامر ، وأنا لا أخالف الاوامر .

تساله : **ولكن هل انت سعيد ؟**

يجيب : « بعد لحظة » نعم : اننى سعيد .

ويتركها ويسير ، ولكن خطواته فى الواقع ليست خطوات انسان سعيد .

ولكن « مونتاج » لا يستطيع ان يهرب من سؤال الفتاة عما اذا كان قد قرأ هذه الكتب التى يحرقها . وهكذا بعد صراع شديد يرتكب مخالفة خطيرة اذ يقرر أن يقرأ ، ويبدأ برواية **دافيد كوبر فيلد لديكنز** ويقرأ الكتاب من أول حرف لاخر حرف ، يعنى يقرأ العنوان ثم الناشر تشابمان آند هول ..مطبعة جامعة اكسفورد ٦٥ شارع كذا بلندن .. الفصل الاول .. وهكذا.

وبعد هذا الكتاب أخذ يقرأ باستمرار . يعود من عمله منهكا ويرقد بجانب زوجته لينام ، ولكنها ماتكاد تغلق عينيها حتى ينهض ويقرأ حتى الصباح .. روايات ومسرحيات وقصص ومراجع وبحوث .. الخ .

وبطبيعة الحال استطاعت زوجته أن تكتشف هذا السر الرهيب ولكنها اضطرت الى السكوت على مضض .

اذا نظرنا الى حالة « مونتاج » النفسية فاننا نجد انه بعد القراءة اكتشف ان رؤساءه يكذبون عليه وأن القراءة والبحث فيهما تنشيط للذهن وللفكر وفيهما سعادة . بدأت - اذن - ثقته فى رؤسائه تنكمش ، ولقد زاد هذا الموقف عنفا .. حادث اخر هام :

لقد ذهب رجال المطافىء الى أحد البيوت ، وهناك اكتشفوا مئات بل الاف من الكتب ، ورئيس المطافىء ينادى مونتاج ويقول له : انظر هذا الكنز .. لقد كنت واثقا أننى ساعثر على هذا المخبأ .. كتب الفلسفة هذه .. هذا العبث . ما الذى حدث من ورائه ؟ .. ارسطو .. افلاطون .. تولستوى .. تشيخوف .. سارتر .. ويقذف بالكتب من على الرفوف ، ويصدر أوامره الى رجاله بان يشعلوا النار فى الكتب .

ولكن المرأة صاحبة البيت ،صاحبة الكتب .. تقف وسط الاكوام دون أن تتزحزح . انها ترفض أن تغادر كتبها . اذا كان ولابد من حرقها فانها تفضل أن تحرق مع كتبها . انها تقول : اننى لا أعيش فى هذا البيت وحدى .. ان هذه الكتب أشخاص حية تحدثنى كل يوم واستمع اليها .. مستحيل أن أعيش بدونها ..

يصبون الكيروسين على الكتب ، ولكنها لا تغادر مكانها . يهددونها بأنهم سوف يشعلون النار بعد عشر ثوان ، ولكنها لاتبالى واكثر من ذلك انها تخرج علبة الكبريت بنفسها وتشعل العود وتقذف به الى الكتب المبللة بالكيروسين فتشتعل النار فى الكتب وفيها وفى البيت كله !

وقف مونتاج مذهولا أمام هذا الموقف .. مذهولا لموقف هذه المرأة ، مذهولا لهذا الاستشهاد العجيب . لقد هز كيانه كله فلم يعد يعرف كيف يتصرف ، ولذلك عندما عاد الى المنزل ووجد زوجته مع ثلاثة من صديقاتها متسمرين أمام العبث الذى يذيعه التليفزيون يسرع ويطفىء الجهاز .. ويحدثهم عن الكتب ، ويقرأ لهم موقفا انسانيا من رواية ديكنز ، ويتكهرب الجو حتى يصل فى النهاية الى أن تطلب منه زوجته أن يختار بينها وبين الكتب فهى لا تستطيع أن تبقى فى المنزل طالما بقيت الكتب ، وتساله أن يرد عليها فيجيب بصدق : الواقع اننى لاأعرف ماذا أجيب .

ويأتى الدور على فتاة القطار «كلاريس» . يذهبون الى بيتها ولكن الفتاة تتمكن من الهرب . ويعرف

←

مونتاج الامر مصادفة فبينما كان في طريقه الى منزله يفاجأ بمنزل الفتاة وقد أغلق بألواح خشبية كبيرة . يذهب الى جارتها ويسألها عن كلاريس .

فترد عليه : أخذوها .

يسأل : من ؟

تقول له : هم . ألا تعرف ؟ انك من رجال المطافيء وتعرف ذلك .

يسأل : ولكن لماذا أخذوها ؟

تقول له : لانها تختلف عن الغير .. هنا .. انظر الى أعلى .

ينظر الى أعلى ، وهنا نرى سطوح المنازل في المنطقة كلها .. فوق كل سطح يوجد ايريال التليفزيون . فوق سطح بيتها لا يوجد شيء . ما معنى هذا ؟. معناه ان بيوت المنطقة كلها تقتني أجهزة التليفزيون أى انها بيوت لا تقرأ .. بيوت يجلس سكانها متبلدين أمام الشاشة المريضة ، أما بيتها هي فلا يوجد فوقه ايريال .. أى أنه بيت يقرأ .. بيت يحترم سكانه الكتب ويقرءونها ويتعلمون منها .

وهكذا تتجمع المواقف ضد مونتاج ويحس أنه يعيش في عالم عجيب منهل ، وتلوح بارقة أمل بسيطة عندما يقابل الفتاة فجأة . يسألها أين كانت ؟

ترد : استطعت أن أهرب .

يسأل : وأين ذهبت ؟

تقول له : اذا سرت بجانب البحيرة ثم عندما تسير حتى تصل الى اخر خط السكة الحديد فانك سوف تجد هناك أناسا يعيشون .. انهم في الحقيقة : كتب .

فيسأل بدهشة : كتب !

ترد : نعم .. كتب . انهم رجال ولكنهم كتب .. بعضهم هرب من السجن وبعضهم اختار طريقه . المهم ان الكتب تجمع بينهم . ان كلا منهم قد حفظ مؤلفا .. مؤلفا مثل تولستوى .. واحد من الرجال حفظ كل رواياته ومسرحياته وأصبح معروفا باسم تولستوى .. واحد اخر حفظ كل أعمال ديكنز : نسميه ديكنز وهكذا .. اذا اعتقدت يوما أنك تستطيع أن تعيش بيننا فانك تعرف الطريق . تعال .

ويقف « مونتاج » اخر مواقفه . عندما يستدعي من أجل عملية حريق .. يرفض ولكن الكابتن مصر على حضوره .. هذه المرة فقط .. ويستطيع بعد ذلك أن يستقيل . وتسير عربة المطافيء - أو عربة الحريق - في نفس الشوارع التي يعرفها « مونتاج » ثم في شارعه ثم تتوقف أمام بيته .

لقد وشت به زوجته وغادرت البيت . يدخل رجال المطافيء « أو رجال الحريق » ومعهم مونتاج الى البيت ، يسهل لهم مهمتهم فيحضر لهم الكتب ويضعها على الارض . وعندئذ يأمره الكابتن أن يشعل النار فيها ولكنه يبدأ باشعال النار في سرير الزوجية أولا ثم في الحجرة كلها . ويأمره الكابتن أن يحرق الكتب ولكنه يشعل النار في صور زوجته .. في شاشة التليفزيون .. في المفروشات .. ثم لامفر من اشعال الكتب .. ثم بعد الكتب يشعل النار في الرجال ويطلق الرصاص على الكابتن ويهرب .

ويجرى مونتاج . يعبر النهر ثم يلازم قضبان السكة الحديد حتى يصل الى نهاية الخط فيجد نفسه في غابة ، أو بالاصح في غابة مهذبة .. وفيها رجال ونساء .. يستقبلونه بحرارة فقد عرفوا كل ما حدث خلال جهاز واحد للتليفزيون اقتنوه ليعرفوا ماذا يحدث في المدينة. ولقد أطلعوا مونتاج على حقيقة رهيبة .. أسرعوا به أمام الجهاز . وكانت الصورة على



لقطة اخرى من الفيلم المثير « ٤٥١ »

الشاشة طائرة هليوكوبتر تطارد رجلا في حجم مونتاج وفي نفس ملابسه والمذيع يتكلم : الخائن مونتاج .. الذى خان الشعب .. ان الطائرة تطارده الان .. انها تطلق الرصاص عليه . ويموت مونتاج . ويفسر له أحد الرجال : لابد من قتل مونتاج في نظر الناس والا خلقوا منه بطلا . وهكذا أصبح مونتاج قانونا في حكم الاموات ، ولكن هل هو حقا ميت ؟!

انهم يعرفونه بالشخصيات : هذا موتولستوى . وهذاهو اوسكار وايلد رهذا هو سارتر وهذه هي شارلوت برونتي وهذا العجوز الراقد هناك يقرأ لابنه حتى يحفظ الابن من بعده ويحفظ ابن الابن وابن ابن الابن وهكذا ، فالكتب تحرق وهم أيضا يحرقونها حتى لا يقبض عليهم ، ولكن ما فيها لا يمكن أن يحرق . كل ما في الكتب موجود في صدورنا ويجب ان يبقى حتى يأتي الوقت من جديد لتطبع الكتب وتعيش ، من جديد ، حياتها المادية ، كما تعيش حياتها الروحية والفكرية .

وينتهى الفيلم على كلمة مكتوبة : النهاية .

وهكذا يدين الفيلم اى نظام فاشى ، اى نظام يحاول تحت اى شعار أن يلغى الفكر او يلغى الثقافة أو حرية الرأى ، وتذكروا مرة أخرى المكارثية في أمريكا ، وهتلر عندما كان يحرق الكتب في الميادين ، وتذكروا أبعد من ذلك عندما قتلوا سقراط ، فان الغاء حرية الكلمة يمكن أن يتبعها الغاء الشخص نفسه ، والمهم الان ألا يعيد التاريخ نفسه . المهم أنه اذا كان قد ثبت أن الراسمالية قد وقف دورها فانه يجب على الاشتراكية الا تسمح لاحد بأن يفعل ما فعله ستالين مثلا .

ولقد أوضح المخرج كيف ان الانسان أداة سهلة .. لينة وطيعة وان السلطات الغاشمة الجاهلة يمكن أن تشوه هذا الانسان ، فلقد لعبت جولى كريستي دور الزوجة « لندا » ودور فتاة القطار « كلاريس » ومعنى ذلك ببساطة ان المرأة هنا هي نفس المرأة هناك .. فقط واحدة منهما وقعت تحت تأثير النظام القائم فلم تعد تستطيع أن ترى غيره .. والاخرى لم تقع تحت هذا التأثير فكانت نظرتها اوسع واشمل .

ولقد توسل الفيلم أيضا بشتى الاعتبارات لبيلور الفكرة . انه أولا استخدم الالوان لاول مرة وساعدته الالوان على أن يظهر بوضوح جمال المدينة التى يعيش فيها الناس من حدائق ومبان وانوار ووسائل حديثة وخيالية للمواصلات ، كما انه لم يعرض الفيلم كما لو كان مأساة بل كان يعرضه بطريقة الكوميديا فكنا أحيانا نضحك ، ولكننا كمن يضحك والسم فى فمه .

بقى أن أقول لكم ان الفيلم قد حصل على جائزة النقاد فى مهرجان فينيس لهذا العام ...

عبد المنعم سليم

فى العيد .. والأمانى

بقلم : راجى عنايت

رمضان .. والعيد .. والعام الجديد ، كلها مناسبات للتامل والمراجعة ، وتقليب صفحات الماضى القريب ، استعدادا للايام القادمة .

وهى أيضا مناسبات للامل والتفاؤل بانصلاح الاحوال .

وانصلاح الاحوال يعنى التخلص من النواقص او الحد منها .

ومن النواقص التى ترددت على اكثر من لسان فى أكثر من اجتماع او لقاء ، وجرى بها أكثر من قلم ... مسالة الشلل والشللية .

وانا اقصر حديثى عن الشلل فى مجال الفن والنقد الفنى ، والصحافة الفنية ... فى المجال الذى اعايشه واراقبه .

الذى لا شك فيه أن الشلل موجودة .. فما الفرق بين الشلة والموقف العام الذى يتفق حوله الناس دون لقاء وتدبير ؟ .

الشلة موقف شخصى ، مجموعة من الافراد جمعتهم العلاقة الشخصية والمصالح المادية والادبية المتبادلة ... ولابد ان تتكون الشلة فى وجه قوة مضادة .. كأن تكون شلة أخرى .. او لمجرد الوقوف فى وجه النمو الطبيعى للامور . هى وسيلة دفاعية هجومية مفتعلة تنبىء فى جوهرها عن ضعف او مجرد احساس بالضعف. ومن سمات الشلة ان تنتصر لافرادها بالحق وبالباطل ، وان تنظر الى الامور من منظار المصلحة الشخصية للشلة ... وتبدأ الشلة فى التفكك عندما يحس بعض عناصرها بتعارض مصالحهم الشخصية مع المصلحة الشخصية للشلة .. ومن هنا ياتى سر التغيير والتبديل الذى يصيب هذه الشلل ، فصديق اليوم ، عدو الغد ، وصديق بعد الغد . والعلاقة بين افراد الشلة واهية رغم الحرص العصبى المفتعل لتقويتهما ، لانها علاقة منفعة ، لا تستند على فكر او موقف من الحياة .

وكما قلت ليس كل التقاء حول موقف موحد يعكس وجود شلة .. فالالتقاء قد يجىء صحيا وطبيعيا نتيجة لموقف موحد من الحياة وقضاياها . سواء أكان هذا الموقف رجعيا ام تقدميا .

فالذين ينادون بالفن للفن ليسوا شلة ، ولكنهم يلتقون حول موقف رجعى .. والذين يتفقون فى ادانتهم للعدوان الامريكى على فيتنام ليسوا شلة ، ولكنهم يتفقون بشكل طبيعى وبدون تدبير سابق حول موقف انسانى تقدمى .. وهكذا .

وقد يبدو غريبا أن اسمى الموقف المبدئى سواء أكان رجعيا ام تقدميا موقفا صحيا وطبيعيا .. ذلك لانه بخلاف موقف الشلة يحتمل التعديل والتبديل نتيجة لتلاحم المبادىء وتفاعلها وتغير الظروف الاجتماعية.

الفراغ الخلقى

المجتمع القديم بشكله التقليدى كانت تحكمه اخلاقيات راسخة مستمدة من طبيعته ، اهتزت جذور المجتمع القديم فتهاوت اخلاقياته . فهل حلت محلها أخلاق بديلة ؟.. ليس بعد .

فاخلاقيات المجتمع الجديد لن تتشكل بالسرعة التى يتشكل بها المجتمع ، ولكنها ستجىء بشكل طبيعى مع تضاعف الوعى بالمجتمع الجديد ورسوخ اسسه المادية .

والى ان يتم هذا يجب ان ندخل فى معارك يومية متصلة لمحاربة الانحرافات الخلقية التى تفرخ فى هذه المرحلة .. ندخل هذه المعارك بوعى ، واصرار . ضد الانتهازية والوصولية والشللية .

المخبول !

لقد عانيت الكثير ، طوال السنوات الماضية ، من انعكاس ما اكتب على الناس . فاطراء عمل فنى ما لابد وان يكون نتيجة لمعرفة شخصية بصاحب العمل أو مصلحة لديه ، والهجوم على عمل ردىء او أفكار رديئة لابد وان يكون نتيجة لعداء شخصى بينى وبين صاحب هذا العمل او الموقف او الافكار ..

اصبحت القاعدة أن يصدر الناس فيما يكتبون عن موقف شخصى ، والاستثناء ان يوجد هذا المخبول الذى يكتب لوجه الله !!

فى بداية عمل التليفزيون العربى ، قررت أن اتابع انتاجه بالتعليق والتقييم ، وما كان اكثر ما يقدم من الاعمال الهابطة ، كنت أتصدى لها برفق ، فتلاحقنى المكالمات التليفونية والمقابلات الشخصية ، ماذا بينك وبين فلان ؟.. لا أعرفه .. ولكن من يصدق .

وشاهدت تمثيلية طويلة باسم « الحب الكبير » على ما اذكر ، احسست بانها شىء مختلف عما يقدمه فى هذا المجال .. شىء جيد يستحق التقدير .. وكتبت أحيى التمثيلية . وبعد ايام اتصل بى تليفونيا الفنان محمود مرسى ولم اكن أعرفه ، وطلب مقابلتى . وتقابلنا . وعرفت انه مخرج التمثيلية الناجحة . المهم فى الموضوع هذه الدهشة الشديدة التى بدت منه لما كتبت .. كيف اكتب عنه ما كتبت وانا لا اعرفه شخصيا . كيف حدث هذا الاستثناء .

املى .. كل املى !

ذكرت هذه الواقعة ، وغيرها من الوقائع الشبيهة ، على اثر ما كتبته ردا على ما ينشره الاستاذ احسان عبد القدوس فى خواطره الاسبوعية باخبار اليوم .

اكثر من شخص اتصل بى يسالنى عما بينى وبين الاستاذ احسان .. ما هى الاسباب التى دفعتنى الى التصدى لما يكتبه .. جميع الاسباب تتردد على اذهان هؤلاء الاشخاص الا السبب الوحيد الطبيعى ، وهو ان ما يكتبه الاستاذ احسان عبد القدوس لايقنعنى موضوعيا ، وأننى أحسست بضرورة التصدى له ، فتصديت له بكل ما وسعنى من موضوعية .

تصديت له ، وانا متألم .. فلست عدوانيا بطبعى .. وأنا ميال للحفاظ على علاقات الود مع الناس ، ولو ببعض التنازلات والتغاضى ، وهذا عيب فى تكوينى أدركه !.. ولكن ما توالى من كتابات الاستاذ احسان عبد القدوس ـ رغم انه لا يمس شخصى من قريب أو بعيد ـ تجاوز حد التغاضى ، واقتضى ما قيل فى الرد عليه .

لقد كسبت عداوة الكثيرين من جراء نقدى لاعمالهم او لافكارهم .. كسبت عداوتهم الشخصية ، ومع هذا ، فالامر يخرج دائما من يدى عندما ارى فسادا فى الرأى او الذوق ، شيئا ما ينهش فى صدرى ، ولا يستريح حتى اقول كلمتى ..

واملى .. كل املى أن تكون اخلاقيات مجتمعنا الجديد مع انتصارات انجازاته المادية ، حتى اقول كلمة الحق الموضوعية ، فلا اكسب بها عداوة الناس .



محمود مرسى

أخبار لم تنشر عام ١٩٦٦



آسيا

فرقة مسرحية جديدة

عرضت على المسئولين فكرة انشاء فرقة من المواهب المسرحية المعطلة .. وهي كثيرة .. وحتى لا تزيد هذه الفرقة زحام الفرق المسرحية في القاهرة فقد اقترحت تخصيصها للطواف بالاقاليم وبالبلاد العربية .. فالذى نلاحظه الان هو انه رغم كثرة عدد الفرق المسرحية لدينا فان الاقاليم ليس لها نصيب منها .. كما انه لم تعد هناك رحلات للبلاد العربية .. عار كبير الا يكون شيء من هذا بينما كانت تقوم به الفرق الخاصة ايام زمان .. ومن المواهب المعطلة مثلا « عباس فارس » و « فردوس حسن» و «احسان شريف » و « زوزو حمدى الحكيم » .. واستاذنا « يوسف وهبى » الذى اقترحت ان يدير هذه الفرقة وهو الجدير بان نفيد من تجاربه الطويلة وخبرته ... هذه الفكرة تقدمت بها للمجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب ورفعتها في نفس الوقت الى مكتب الدكتور «ثروت عكاشة » .. ولا املك بعد هذا سوى ان انتظر !

امينة رزق

دواوين على أشرطة

سجلت للشاعر « نزار قبانى » كل دواوينه .. وبصوته .. على اشرطة بالطبع .. وسوف تسمعونها مصحوبة بمقطوعات موسيقية اخترناها بعناية بالغة

فؤاد المهندس



توفيق الدقن





احمد مظهر

.. وللذين قد يسألون : هل كان صوت الشاعر ملائما ؟ اقول انه كان رائعا .. وسوف تحكمون بانفسكم عندما نبدأ اذاعة هذه الاشرطة ..

آمال فهمى

روميو وجولييت

سلمت رواية « روميو وجولييت » للمسرح العالمى منذ حوالى تسعة اشهر .. اجريت عليها البروفات بالفعل .. واكثر من ذلك انى قبضت ثمنها .. لماذا عادوا وتركوها وما هو مصيرها ؟ لم استطع ان اهتدى الى جواب .. الخبر الثانى الذى لم ينشر خلال عام ٦٦ .. هو اننى نظمت قصيدة جديدة لـ « ست الكل » لكن لا .. لن انشر منها حرفا بالطبع حتى تاذن هى .. على اى حال أرجو ان يكون ذلك قريبا ..

أحمد رامى

الكواكب : ماذا حدث لـ «روميو وجولييت » ؟ .. السؤال موجه للمسرح العالمى .. وهل يليق أن تصنعوا ذلك بالشاعر الذى كرمته الدولة بجائزتها .. ترى ما هو الوقت المناسب لان تكرموه انتم؟

فيلم لبنانى

تعاقدت على فيلم لبنانى اسمه «احلف انت احلف انا » سوف ابدا العمل

فيه فى ابريل القادم .. ان شاء الله

رشدى اباظة

اوبريت جديدة

كتبت اوبريت اطلقت عليها مؤقتا اسم « سانجام مصرى » تعتمد على لوحات فولكلورية من مختلف محافظات الجمهورية ، تربط بينها قصة بسيطة .. قدمتها لفرقة جديدة تجرى محافظة الجيزة تكوينها ..

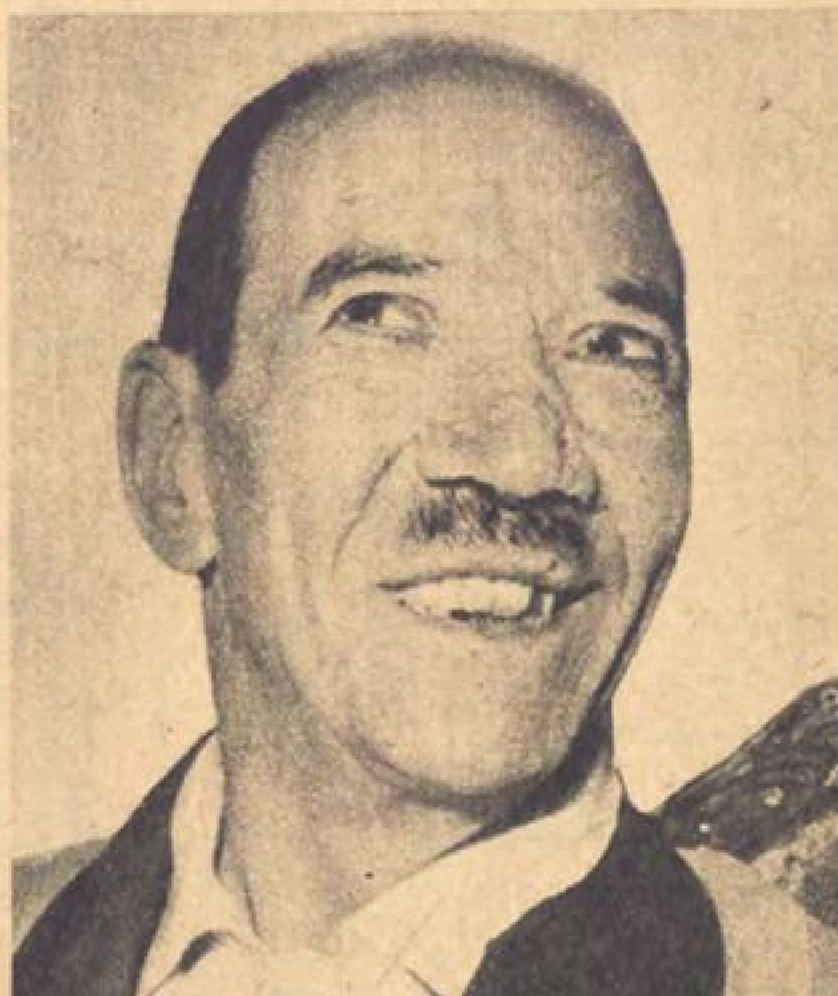
زكريا الحجاوى

ارتكاريا

أصبت بـ « ارتكاريا » شديدة .. اضطرتنى الى «الهرش» باستمرار حتى وانا على المسرح .. اثناء تمثيل « حواء الساعة١٢» كنت اضطر الى ان «اهرش» اجزاء حساسة من جسمى .. وكان الجمهور يغرق فى الضحك اعتقادا منه ان ذلك « الهرش » جزء من الدور .. ولذلك فعندما تماثلت للشفاء وكففت عن « الهرش »اخذ الجمهور يحتج فى الليالى التاليه .. اعتقادا منه اننى « خرجت على النص » .. اضطررت الى ان اعود وامارس نفس الحركات السابقة .. وبدون « ارتكاريا » ! هذا هو اهم خبر فى عام ٦٦ لم انشره بعد .

فؤاد المهندس

احمد رامى



رشدى اباظة



حتى هذا الفيلم

الخبر – المضحك – الذى لم ينشر عام ٦٦ .. هو ان المسئولين فى « الضرائب » عندما حاسبونى على ايراد عام – ١٩٦٥ – لاحظوا انه اقل من ايرادعام – ٦٤ – وقالوا ان هذا يدعو الى الشك فى صحة الاقرارات التى اقدمها .. ترى ماذا يقولون عندما يحاسبوننى على ايراد عام – ٦٦ – فاؤكد لهم اننى لم ادخل اى « ستوديو » طوال هذا العام ؟ ولعله من المضحك ايضا انه كان من المفروض ان امثل خلال هذا العام فيلما اسمه « حديث المدينة » .. تعاقدت عليه عام ٦٥ ... وقصة هذا الفيلم تافهة الى اقصى حد ... ومع ذلك فقد كنت ارحب بتنفيذها .. لان هذا قطعا افضل من التعطل سنة كاملة !

أحمد مظهر

مكسوفة

انتهيت من فيلم اسمه «اللقاء الثانى» .. مكسوفة منه لانه اصغر مما اعتدت تقديمه للجمهور .. ونتيجة لذلك الشعور صورت الفيلم « سينما سكوبه » .. اى كبير والسلام .. انه فيلمى الثالث منذ تسع سنوات ولم يسبقه سوى « رد قلبى » و « صلاح الدين » .. املى كبير فى أن يفرج القطاع العام فى العام الجديد عن مشروعات افلامى الكبيرة لديه .. والامل اعقده على د. « ثروت عكاشة » الذى نفذت فى عهده – فى المرة السابقة – فيلمى « رد قلبى » و «صلاح الدين »

آسيا

نعمان عاشور



امينه رزق





آمال فهمى



زكريا الحجاوى

لاول مرة

انتهيت من كتابة مسرحيتى الجديدة « بلاد برة » ولكنى لن اقدمها للمسرح ... سوف انشرها فى كتاب .. والغرض هو ان يجد النقاد أنفسهم – لاول مرة – مضطرين الى قراءة احد النصوص قبل ان يشاهدوه على المسرح . فاذا حكموا عليه بعد ذلك كان الحكم صحيحا ..

نعمان عاشور

ارهاق

مرتين خلال عام ٦٦ .. كنت أضطر الى العمل مع احدى الفرق المسرحية بعيدا عن القاهرة « مرة فى مرسى مطروح ، والثانية فى غزة والعريش » وفى نفس الوقت اعمل فى احد الافلام فى القاهرة .. يوميا أقطع المسافة من هناك الى هنا مرتين « واحسبوها كم ساعة !» .. فنانون كثيرون لا يزالون مضطرين الى تشتيت جهودهم ، وارهاق انفسهم بهذه **الصورة ... لان العمل ليس مضمونا** باستمرار . او لانه ليس لديهم ايراد ثابت يكفيهم ، متى تحل هذه المشكلة ؟

توفيق الدقن



ردود خاصة

● أميرة رياض ولبيبى ميخائيل وجيهان راشد بالقاهرة ، بقى بذمتكم الكلام ده يصلح للنشر ؟ لكم حق تسموا نفسكم ثلاثى النكد !

● مصلح سليمان وعلى محمود ابو السعيد بالعريش ، و ش احمد ا بالقاهرة ، شاكرين ياولاد !

بينى .. وبينك

صورة

● فى العدد ٨٠٤ صورة باسم كيم نوفاك ولكننى أعتقد أنها لان مرجريت ، فما الحقيقة ؟

سليمان ناصر ـ بيروت

ـ بفحصها تبين انها كيم نوفاك. انا ح أتوه عن غمازتها ؟!

ذهبى الشعر

● فى اغنية الجندول ، لماذا يقول عبد الوهاب ذهبى الشعر بكسر الشين ؟!

فايز محمد الحناوى ـ الاسكندرية

ـ انا شخصيا باسأل نفس السؤال ده من يوم ما طلعت الجندول ؟

عقدة

● انا صاحب محل أحذية للسيدات وجميع الزبائن يردن الزواج منى . ولكن عندى عقدة نفسية من الزواج فماذا أفعل ؟!

ابراهيم الرزة ـ الاسكندرية

ـ اضربها جزمة !

اخلاص

● أيهما أخلص فى الحب المرأة ام الرجل ؟

على فوزى زايد ـ الاسماعيلية

ـ والله لا شفت ده ولا دى !

أفشر !

● أنا طالب فى الاعدادية وأحب فتاة فى ثانوى ، وأخشى أن يسبقنى احد غيرى الى الزواج منها قبل أن اتخرج !

كمال السيد محمود ـ القاهرة

ـ اذا واظبت على هذه السرمحة عمرك ما ح تتخرج !

فينوس

● ما معنى كلمة فينوس ؟

صبرى محمد سيد ـ القلعة

ـ فينوس هى ربة الجمال عند الاغريق

« جزم »

● ما معنى كلمة أب جزم ؟!

ابراهيم فاضل ـ الاسكندرية

ـ معناها « ابسو فاكتو » !

رأى

● ما رأيك فيمن يقابل حبيبته فى منتصف الليل على السلم ؟

السيد جويدة ـ المنصورة

ـ رايى انه سياخد برد !

كحك

● أريد عنوانك لان ماما بتفرق كحك فى العيد !

احمد عبد الحميد سرى ـ القلعة

ـ مرسى يا روح ماما !

حب

● احببته من كل قلبى لكنه يحب بنت عمه من كل قلبه فماذا أفعل ؟!

نعيمة محمد ـ الاسماعيلية

ـ حبى ابن عمه !

قبلة ؟

● هل القبلة تفطر فى رمضان ؟!

عبد الحميد سماحة ـ بنى شبل

ـ شبعت بوس فى رمضان وجاى دلوقت تسألنى ؟!

هل

● هل نجاة الصغيرة ستتزوج نزار قبانى ؟

نادية خضر ـ بلقاس

ـ ليه ؟!

تمثيل

● هل ستمثل نادية لطفى فيلما فى هوليوود ؟

فاطمة محمد امام ـ عين الصيرة

ـ ليه ؟

اخبار

● ما هى اخبار النجم الصاعد جلال عيسى ؟!

س . م ـ القاهرة

ـ لسه صاعد !

تلحين

● هل صحيح أن فريد الاطرش سيلحن لعبد الحليم حافظ ؟

قارىء ـ غزة

ـ ايوه ، ابسط ياعم !

معنى

● ما معنى السوليست والكورال ؟

زكى الهمشرى ـ طما

ـ السوليست هو العازف المنفرد ، والكورال هو غناء المجموعة

مظاهرة

● هل برلنتي عبد الحميد اعتزلت التمثيل ؟!

ناريمان خضر ـ نادرة عبد العزيز

ـ بهيرة شعبان الجوهرى

ـ ده جواب ولا مظاهرة ! هيه حاليا ما بتمثلش !

جناية

● لا ادرى ماذا جنيت حتى لا ترد على رسائلى ؟!

فايزة عبد اللطيف السيد ـ الظاهر

ـ والنبى يختى ماوصلنى منك ولا جواب من شهرين !

فرقة رضا

● انا فى العاشرة من عمرى فهل يمكن ان اشترك فى فرقة رضا ؟

اسمهار سمير شحاتة ـ السويس

ـ لا ، تنفعى فى مسرح الاطفال !

اخ

● موش تبارك لى ! قريب قوى ح يجيلى اخ ... آه والله !
حنان محمد فهيم ـ الدقى
ـ طيب ما يمكن تيجى اخت .. آه والله !

اشتراك

● أرجو اخطارى بطريقة الاشتراك فى الكواكب
يوسف آدم معتوق ـ فزان
ـ أقرأ « الاشتراكات » فى آخر صفحة من المجلة ، تجد فيها ماتريد .

طور

● ما معنى المثل القائل .. طور الله فى برسيمه ؟!
فتحى صادق ـ سوهاج
ـ يعنى منتهى الغفلة ، غفلة الثور الذى لا يشعر بشىء فى الدنيا سوى برسيمه . والا انت بتتريق علشان أرد عليك ؟!

خجول

● انا خجول ولا أستطيع ان أصارح حبيبتى بحبى فماذا أفعل ؟!
السيد احمد حسين زغزوق ـ طلخا
ـ لو كنت اعرف الجواب لكنت حللت لنفسى نفس المشكلة منذ عشرين عاما !

لماذا

● لماذا يتجه كبار الممثلين عندنا الى السينما العالمية ؟
ناهد اسماعيل ـ القاهرة
ـ لو جاءتك فرصة للظهور فى السينما العالمية تقولى لا ؟!

ماذا

● ماذا تفضل : العلم أو الاخلاق او المال ؟
سمير محمود خليل ـ بورسعيد
ـ هات المال والعلم وخلى لك الاخلاق !

مونتاج

● ماهى عملية المونتاج ، وهل كلمة اجزاخانة تركية ؟
عبد الاكرم عبده اسماعيل ـ دمياط
ـ المونتاج هو اعداد التسلسل للصور التى تراها فى الفيلم السينمائى . واظنها تركية !

راى

● رايى انك لا تصلح لكتابة هذا الباب بالمرة !
حلمى معوض ـ ابو كبير
ـ ورايى انك لاتصلح لقراءته ! والله الواحد يسلط عليك سوسو !

موت

● ما السبب فى ان اغلب المشاهير يموتون ميتة غير طبيعية ؟
جمال اليمنى ـ سوهاج
ـ لانهم فى الغالب يحيون حياة غير طبيعية !

عزومة

● ما هى عزومة المراكبية ؟
عبد ربه فوزى ـ الحلمية
ـ هى العزومة الكاذبة ، عندما يمر بك المراكبى فى زورقه البعيد ويقول لك اتفضل معانا !

انت تقول

● **بعد ان اكتشف داروين ان الانسان اصله قرد .. لماذا لم تحتج القرود حتى الان ؟!**
يسرى محمود فراج ـ شبرا
● **احبك تحت ما تتصور!**
مجدى سماحة ـ بنى شبل
● **اختنقت حياتى مرتين ، مرة عندما لم اجد الحب ومرة عندما وجدته !**
على وفا ـ مصر الجديدة
● **انا احتج على اقتصار عبد الوهاب على التلحين للمشاهير . لماذا لا يلحن لعادل مامون ومحمد قنديل؟!**
خالد القيسى ـ بغداد
● **الحب غزو .. الزواج استعمار .. الطلاق جلاء !**
احمد يوسف فرج ـ بورسعيد
● **ليس فى قلبى مكان لك لانه مملىء بحب الله والرسول وجمال عبد الناصر ووالدى ووالدتى !**
قارىء بحلفا الجديدة
● **المراة تمساح يسبح فى نهر من الدموع !**
عبد المجيد حسن ـ الحلمية
● **قل لمحرر النجوم قالت لى ان يبطل التوقيع بين النجوم مثل عبد الحليم وصلاح نظمى !**
صبرى شلش ـ وراق العرب

هواة المراسلة

● **عبد الله مفتاح التركي ـ سوق الجمعة ـ شرفة الملاحة ـ طرابلس الغرب ـ ليبيا**
● **محمد الطرفاوى ـ ص ب ٢٣٩٤ ـ بنغازى ـ ليبيا**
● **حسنى عبد الفتاح فايز عفارة ـ ١٠ شارع امين عامر ـ قسم منشية اباظة ـ الزقازيق**
● **ممدوح فتحى عبدالمجيد نصار ـ ١٧ شارع التبر ـ حمامات القبة ـ القاهرة**
● **نجاة محمد عامر ـ ١٢ شارع البندارى شبرا الخيمة**
● **محمد احمد البنا ـ ٣ حارة بيومى مكاوى ـ ميدان زين العابدين ـ السيدةزينب ـ القاهرة**
● **انوار احمد الجندى ـ ٢٠ شارع بنى حسين ـ البغالة ـ السيدة زينب ـ القاهرة**
● **مدحت منير مصطفى ـ ١٤٩ شارع سعد زغلول بالجيزة ج.ع.م**
● **محمود ابو بكر صديق ـ قنا ـ شارع سفينة ـ طرف محمد مصطفى السيسى صاحب مستودع دقيق**
● **مفتاح عبد الجواد العرفى ـ مدينة الحدائق ـ متجر محمد الزباطى ـ الفويهات ـ بنغازى ليبيا**
● **عزت سليم صالح ـ فاقوس ـ الشرقية ـ شارع الجمهورية**

واحد

معبودة الجماهير
والأفلام الغنائية



عبد الحليم حافظ — شادية

اخيرا وبعد اكثر من اربع سنوات ، عرض فيلم « معبودة الجماهير » .. ويعد هذا الفيلم من الافلام الغنائية الكبيرة ، اذ يقوم ببطولته اثنان من كبار مطربينا هما عبد الحليم حافظ وشادية واشترك فى الحانه محمد عبد الوهاب وكمال الطويل ومحمد الموجى ومنير مراد

وقصة الفيلم تدور حول شاب يعمل « كومبارس » فى فرقة مسرحية تعلق بحب بطلة الفرقة واستطاع أن يلفت نظر الممثلة الكبيرة بحبه الكبير ، وبادلته الحب مضحية بكل من تقدم اليها من المعجبين الاثرياء ، وكذلك صاحب ومخرج الفرقة التى اعمل بها . واتفقت البطلة الكبيرة مع الشاب الكومبارس على الزواج ، وفى ليلة زفافهما يدبر لهما مدير الفرقة خطة حتى لا يتم هذا الزواج ، وتنجح الخطة ، ويفشل الزواج ، ويصاب الشاب بصدمة كبيرة كادت تقضى عليه ، ولكنه يستجمع شجاعته ، ويحاول أن يكون شيئا فى عالم هذه الفنانة الكبيرة ..

وفعلا نجح الشاب الصغير فى ان يكون فنانا كبيرا ، وطغت شهرته على شهرتها ، وفى الوقت نفسه بدات الفنانة الكبيرة تنهار وتفقد جمهورها ، وتحاول أن تتقرب اليه ، ولكنه يهرب منها ، على الرغم من انه لم ينس حبها .. وتكتشف معبودة الجماهير ان سبب فشل زواجهما ما هو الا خدعة دنيئة دبرها بعض الحاقدين ، وتذهب الى حبيبها فى بيته ، فيصدها لانه ما زال يتالم من الجرح الذى سببته له ، وتلجأ الفنانة الكبيرة الى أهل الحى الذى عاش فيه الشاب ، والذى تعرف انه يحبهم . ويساعدونها على تبرئتها من الخدعة التى كانا هما ضحيتها ، ويعودان الى حبهما الكبير

هذه هى قصة فيلم « معبودة الجماهير » ، وهى قصة عادية ، ولكن اعدادها السينمائى الى جانب الاخراج والتصوير واداء عبد الحليم حافظ وشادية جعل منها عملا سينمائيا عظيما ، فقد تضافرت كل الجهود لانجاح هذا العمل الذى استغرق تصويره وقتا طويلا ، لم ياخذه أى فيلم عربى من قبل

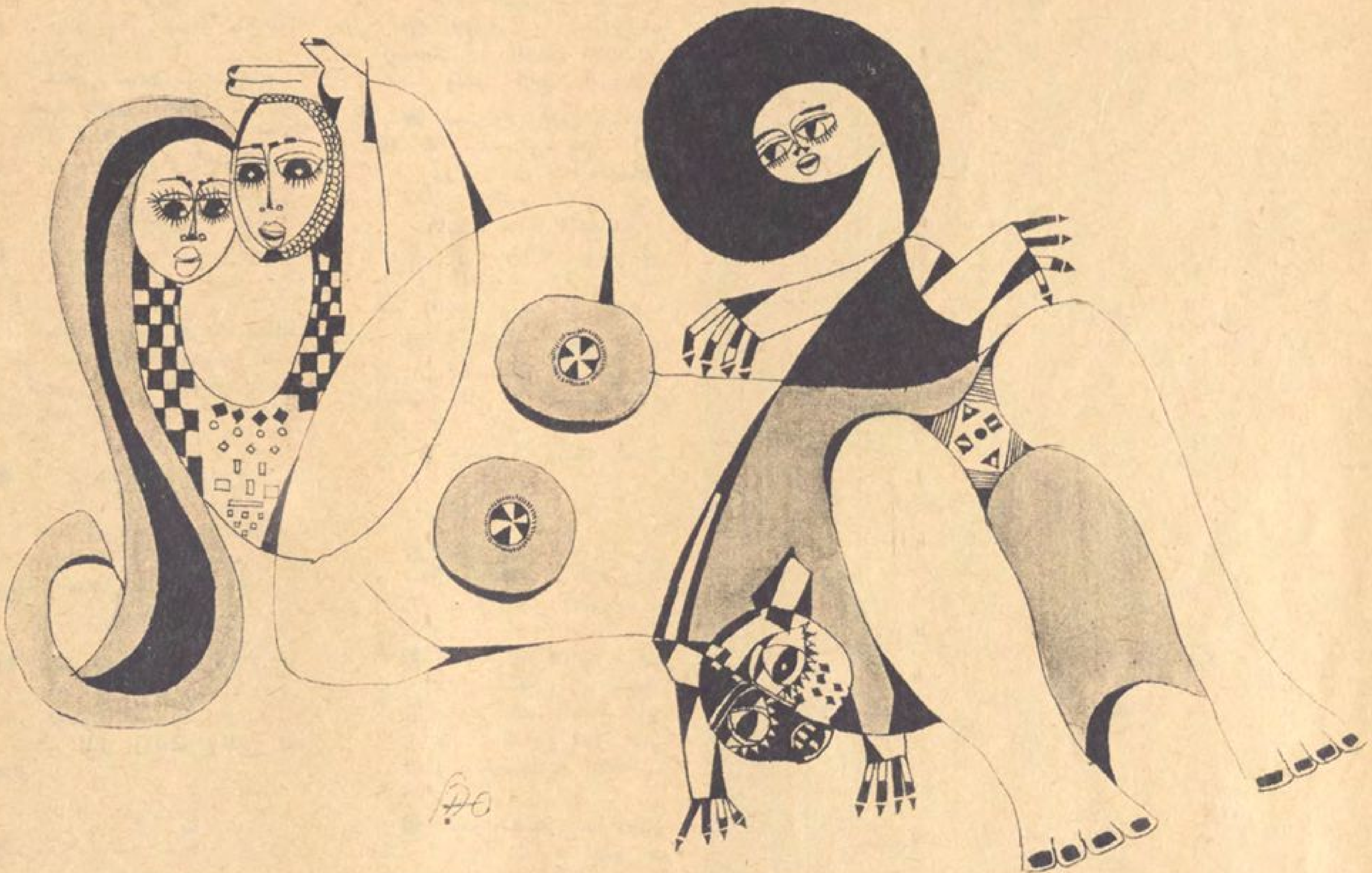
ان شادية فى هذا الفيلم قد بلغت القمة فى الاداء التمثيلى ، ولم تشترك بالغناء الا فى «دويتو» مع عبد الحليم ، وانفرد عبدالحليم بكل اغانى الفيلم ، وكانت هناك مباراة فى التلحين بين عمالقة الملحنين ، استفاد منها عبد الحليم حافظ بادائه واحساسه المرهف . كما لمع عبد الحليم كممثل فى أكثر من مشهد ، وشاركه فى حسن الاداء فؤاد المهندس ويوسف شعبان ومحمد رضا وشفيق نور الدين

كلمة اخيرة .. على الرغم من ان الفيلم مسل الا انه لايشعرك بالملل .. ومدة عرضه طويلة اذ تبلغ حوالى ثلاث ساعات ، وكان من الممكن ان تختصر منه بعض المشاهد التى لا تضر بسياق الفيلم . كما ارجو ان يكون هذا الفيلم بداية لسلسلة من الافلام الغنائية التى حرمنا منها فترة طويلة ، فان هذا اللون بدا يختفى من السينما المصرية !!

سيد فرغلى

قصة قصيرة

نبوّية



... يمسك بها بيد ويستند باليد الاخرى الى مقود الدراجة التى ينطلق بها يسابق الريح عبر الشوارع .

وأحيانا ... عندما يلمح « زوبة » واقفة على الطوار أمام العمارة التى تعمل بها . يمسك الصينية بيديه الاثنتين ويدع الدراجة لقدميه وحدهما . فتنبهر « زوبة » وتتسمر مكانها وصحن « الطرشى » على كفها أوسلة الخضر معلقة فى ذراعها ، وتهتف به:

– « **صلاة النبى احسن عليك ، يا شعبان** » .

ويفرح شعبان .

وتملأه تحيتها قوة . فيصعد سلم البيوت ويهبطه عشرات المرات ، ويقول لمن يفتح له باب الشقة التى ضغط زر جرسها:

– « **الطلب حاضر !** »

ويسلم اهل البيت صينية الطعام . ويغيب ساعة يعود بعدها ليأخذ الصينية بالصحون فارغة .

وخلال تلك الساعة يكون قد أوصل طلبين أو ثلاثة الى عملاء اخرين فان المطعم الذى يعمل به يشتهر فى المنطقة بجودة ما يقدم . والمصيفون كثار . وحركة العمل فى أوجها . و « شعبان » شعلة نشاط . وقلبه يغني . فان « زوبة » تهل مع الصيف . يراها فى السنة مرة . ومنتهى أمله أن يراها كل يوم .. فى بيته . زوجة مكرمة ، يعطيها كل صباح ورقة بخمس وعشرين قرشا . ويحتفظ لنفسه بخمسة قروش . أجل ثلاثون قرشا أجره اليومي . هذا غير «المعلوم» – ما ينفحه اياه الزبائن – قرشان أو ثلاثة قروش يدسونها فى كفه وهم يتسلمون منه صينية الطعام . وهو يوصل الصوانى الى عشرين أو ثلاثين بيتا يوميا ، ظهرا ومساء .

وقد قالت له « زوبة » وأهدابها تنسدل عينيها الوديعتين :

– « **وماله ، يا شعبان ؟ امرك !** »

... وهو يشرح لها حاله ونظام حياتهما المقبلة .

– « ترضيك مرة فى الشهر سينما ، يا « زوبة » ؟ »

– « **نعمة جزيلة !** »

– « وأدفع لك مهرا خمسين جنيها ! »

فبرقت عيناها تحت منديل رأسها الناصل :

– « **النبى يا شعبان – صحيح ؟** »

– « النبى أنك يا «زوبة» تستحقين خمسمائة جنيه .. لاخمسين ! »

– « **الله يحفظك !** »

– « يحفظك أنت لى ، يانوارة ! »

– « **والسرير ؟** »

– « سرير .. وكنبة .. ومرتبة .. ومخدات من الحرير الغالى ! »

– « **ودولاب ؟** »

– « دولاب بدرفتين ومرآة طويلة عريضة ! »

– « **وبساط ؟** »

– « بساط أسيوطى معتبر ! »

– « **والمطبخ ؟** »

– « مطبخ كامل من كل شىء ! »

– « **يا هنا ، يا هنا !** »

وتتنهد بفرحة .

ويتنهد بلوعة .

– « **فرحنا لنا دقيقتين ، فرشنا فيهما بيتنا !** »

– « عقبى لنا نفرح عمرنا طوله ! »

– « **عشنا فى حلم ، لحظة !** »

– « يصبح حقيقة ان شاء الله ! »

– « **كيف ؟ .. وايدى خالية !** »

– « ايدك خالية ؟ انت شاب كسيب .. قرشك حلال ! والقرش الحلال حلو ! »

– « **اى نعم حلو ! لكن شحيح !** »

– « أبدا ! الاشيا معدن والحمدلله »

– « **انا ثور فى ساقية ، يا «زوبة»**

بقلم: جاذبية صدقي

لا أعرف لى راسا من رجلين ! شغل نار ، من طلعة الشمس الى قرب فجر اليوم التالى ! »

— « وماله ؟ الشغل للرجالة ! »

ويرق صوتها :

— « وانت زين الرجال ! »

— « النبى ، يا « زوبة » ؟ »

— « النبى ، يا شعبان ! »

دائما هى هكذا .. كلامها شهد ! يريح باله ويطمئن قلبه .

ثم لا يلبث أن يغتم ، يذكر كوم اللحم الذى حول رقبته وينتظره فى حجرته الصغيرة ، يمتص كل قرش فى جيوبه : أمه .. وأبوه العاجز .. وأخته الارملة .. ولمة أطفالها . فيضيق صدره :

— « الظاهر لا زواج لنا ! »

فتدق صدرها :

— « بعد الشر ! لم ؟ »

— « انت عارفة أهلى . حمل ثقيل ! »

— « ربك يعدلها ! »

فيزفر .

— « مالك يا شعبان ؟ »

— « العين ، يا زوبة ، بصيرة واليد قصيرة ! »

— « قلت لك ربك موجود ! »

— « خايف يخطفك منى الشاطر ! »

فتبتسم ، نشوانة . ترطب قلبها فكرة تهافت الخطاب :

— « وهل الشاطر يخطفنى دون رضاى ؟ »

— « وأنت راضية ؟ »

— « انت وحدك لى فى الدنيا ، يا شعبان ! »

فينتفش . ويهز اصبعه تحت أنفها بعجينة السيد :

— « اياك ... ! »

فتدف أهدابها فى دعة وهى تلوى ضفيرتها بين يديها وتلويها :

— « وانا اقدر اخالفك ، يا شعبان .. ! »

فيوليها ظهره حتى لا ترى الفرحة التى تغرد فى عينيه وتنسكب على قسماته تغرقها كلها . ويتركها واقفة على الطوار ويتخذ مجلسه فوق الدراجة ويصيح بها عبر كتفه وهو ينطلق الى حال سبيله :

— « ادخل البيت يابنت ! »

وحين يصل اليه صوتها ، يقول :

— « حاضر ! »

... ينكفىء على دراجته يسابق بها نفسه وهو يصفر بفمه ..

وتدور به عجلة أيامه فى دوامة من عمل .

وكلما تجمع لديه جنيه ، بطلوع الروح ، يعطيها اياه من مهرها .

خمسة جنيهات دفعها من خمسين كتر خيره ! افواه كثيرة تلك التى يطعمها أفواه لاتشبع .

وكان لا يخفى عنها امرا من أموره حتى الناس الكتار الذين يلقاهم بحكم عمله ، يحكى لها عنهم .

الا « نبوية » .

شىء ما جعله يمسك ولا يحكى لها عنها .

« نبوية » البيضاء الصخابة ذات الصوت العالى والتى دفنت ثلاثة رجال — ازواجها — وتعمل عند عجوز ثرى يعيش وحده . وتتصرف فى البيت كأنها الست . جميع خدم العمارة يجتمعون على باب مطبخها ساعة المغرب . فتفتح لهم بابها وتجلس على مقعد ، على حين يتحلقون هم حولها على الارض . فتصب لهم أكوابا من شاى وتدفع أمامهم السكر فى صحن كبير يغترفون منه على هواهم . ومنهم من يملأ جيوبه . فتلطمه على كتفه مداعبة :

— « يا ابو عين فارغة ! »

وتملأ له جيبه الاخر بالسكر .

وأحيانا كانت تجىء لهم بصحن فطائر . وأحيانا تجىء لهم بصحن لحم . وتحشو رغيفا لنفسها وتروح تنهشه وهى تحضهم على الاقتداء بها :

— « كلوا ، كلوا ! »

فيرتفع صوت :

— « وهو ؟ »

— « ضربة فى عينه ! »

— « ولكن .. »

— « لا لكن ولا غيره ! انشالله ما اكل ! هو احسن منكم ؟ »

— « طيب ، واذا طلب عشاءه ؟ »

حينئذ ترن ضحكتها .

— « البركة فى القطة ! اقول انها خطفته ! »

— « ويصدق ؟ »

— « غصبا عنه ! على العموم ، هو لايقدر يفتح فى ! »

فتحدجها نظرات الاعجاب .

وكان « شعبان » يراها وهو يصعد سلم الخدم أو وهو يهبطه ، وباب مطبخها مفتوح وهى فى مملكتها تصول وتجول ورعاياها عند قدميها باشداق منتفخة ، يعملون أسنانهم فيما دسوه فى أفواههم . فتناديه :

— « تعال ، يا رجل خذ ! »

وتمد يدها له بشىء ما . فيسرع الخطو .

— « والوقت ؟ من أين أجىء به ؟ »

نظرة نهمة فى عينيها كانت تجعله يسرع .

ويوم قالت لسيدها :

— « لن اطهو اليوم ! نفسنا فى كباب من المطعم على رأس الشارع ! »

... نفذ طلبها .

— « وهو كذلك ! »

وجاء الكباب يحمله « شعبان » . فوقفت ويداها على خاصرتيها ، تقيس طوله وعرضه بنظرة . ثم تمصمصت شفتيها :

— « مسكين ! فى شقا انت ! »

— « أى والله ، ياست ! »

— « تعال عندى ساعة المغرب ! »

— « مشغول ، وحياتك ! ولادقيقة عندى ! »

— « طيب ، والليل ؟ »

فدف بجفنيه ، غير مصدق .

— « تلزم خدمة ؟ »

— « تلزم ! »

وحدجته بعينيها لا ترفعهما عنه .

— « لكن ... »

— « هيه .. ؟ »

— « أنا ... أنا خاطب ! »

فضحكت .

— « عارفة ! عارفة كل شىء عنك ! »

فانتفش ، يبتسم فى سذاجة :

— « هكذا ؟ »

— « هكذا ! »

فصمت ، وقلبه الطيب يدق يدق ، ويرسم على وجهه انفعالاته كلها « زوبة » ! حبيبته .. « زوبة » لن يخونها !

... والمرأة تحدجه وتقرأ الكتاب المفتوح على صفحة وجهه . فقالت :

— « لن تعرف زوبة . لاتقل لها »

ناعمى على قلبه .

وحملق هو فيها ، مبهورا .

فجذبته من كتفه والصينية على رأسه :

— « تعال ، تعال . ادخل بالكباب هنا على المطبخ ! »

وسارت أمامه .

وتبعها .

ووضع صينية الطعام على مائدة المطبخ . فجلست هى على مقعدها وسحبت له مقعدا اخر . وكشفت الغطاء عن الكباب .

— « اجلس .. اجلس وكل معى ! »

فحملق فيها ، مشدوها .

— « أنا .. أنا آكل ؟ »

— « طبعا ، انت ! »

— « لا يصح ! »

— « يصح جدا ! »

— « طيب ، والسيد ؟ »

— « مالك انت وماله ؟ »

وحشت صدغها بقطعة لحم وراحت تمضغ ، تلوكها بتلذذ من جانب لاخر .

— « هو مريض اليوم ! قلت لك اجلس ! »

فنظر طويلا الى الكباب الشهى . وتحلب ريقه . الكباب الذى طالما حمله على رأسه هو مدعو الان للجلوس اليه ، للظهور فى الصورة . للدخول فى الصورة لا الوقوف خارجها ، خارج اطارها .

فوجد نفسه يجلس .. ووجد نفسه يأكل .. ووجد نفسه يبتسم لها .

فابتسمت له .

— « تعال الليلة ! »

— « والشغل ؟ »

— « يا اخى بلا قرف .. اتركه ! »

فجحظت عيناه .

— « وكيف أعيش ؟ »

— « رقبتى لك ! »

وغاصت يدها بين نهديها الكبيرين وخرجت بكيس نقود . فافرغته أمامهما على المائدة ، وانتقت منه جنيها دفعته نحوه .

— « خذ .. فرج عن نفسك ! »

فهب واقفا .

— « ما هى حكايتك ، يا ست أنت ؟ »

— « اسمى ... نبوية ! فاكر ؟ »

... وفى نبرتها رقة ، وفى نظرتها عتاب .

فهدأ .

وارتمى على المقعد مكانه الى جوارها . يرمق الجنيه .

— « ماهى الحكاية ، يا .. يانبوية ؟ »

فتنهدت .

— « ولا .. ! »

— « والجنيه ؟ »

— « حلال عليك ! »

— « غير ثمن الكباب ؟ »

فرفعت رقبتها ، وعينيها فى عينه .

— « طبعا ، غير ثمن الكباب ! »

فتسمرت نظرته بنظرتها ، كأنها حية وهو عصفور . وراحت تقترب منه ، وتقترب . ثم انطلقت ذراعها تجذبه نحوها .

فلم يدفعها عنه .

لم يستطع .

توقف قلبه عن الخفق .

فقالت وأنفاسها فى أنفاسه :

— « العجوز عاش كفاية ! »

فارتمى قلبه على قدميه ، يبتهل :

— « نخرج من هنا ! نخرج من هنا ! »

لكن لسانه قال :

— « والعمل ؟ »

— « نجهز عليه ! »

— « لم ؟ »

— « قاعد على مال الدنيا ! »

فقال بحرص ، يجس النبض ، كأنما كلماته هى قدماه يتحسس بهما الطريق فى ظلمة محيطة خوف فجوة :

— « حرام ! »

— « حرمت عليه عيشته ! ياخذ عمره وعمر غيره ؟ »

فازدرد قلبه المغشى عليه ، ودفن وجهه فى أذنها يهمس :

— « كيف ؟ »

— « سافتح الباب بعد ان ينام المضروب فى قلبه ، فيدخل طباخ الجيران ومعه حبل وسكين .. »

فأطبق جفنيه حتى لا ترى الذعر فى عينيه .

— « عال ، عال ! وانا ؟ »

— « عليك ان تنتظر على الباب ، باب العمارة ! لن يلتفت اليك احد ! الكل يعرف انك قاطع الشوارع على عجلتك بالطول والعرض ! وحين ينتهى كل شىء انادى عليك واسلمك حقيبة الحلى والنقود ، فتحملها على راسك تحت غطاء الصينية وتطير بها



.. تحت سمع الناس وبصرهم .. الى هذا العنوان ! »

ـ « بسيطة ! »

ـ « **موافق ؟** »

ـ « موافق جدا ! »

فانقضت على شفتيه ..

وعندما أفلتته ، كانت ركبتاه مخلخلتين .. ورأسه يدور ... وأفكاره مشوشة . الغولة ، الغولة ! كاد يهوى على الارض . فتشبثت بها . فابتسمت فى دلال :

ـ « **ما الخبر؟ حليت فى عينيك؟** »

ـ « جدا ! »

ـ « **آه منك يا عفريت !** »

ـ « الرجال كلهم شياطين ! »

ـ « **وانت ... شيخهم !** »

ـ « أنا راض ، ما دام ذلك يرضيك ! »

فاحتضنته بكل قواها .

فتقصفت ضلوعه . فمضغ لسانه حتى لا يتاوه .

ثم قالت له :

ـ « **خلاص ؟ اتفقنا ؟ الليلة تحضر ؟** »

ـ « منذ اللحظة أنا معك ! لن أغادر البيت ! »

فاتسعت ابتسامتها :

ـ « **الى هذا المدى تحبنى ؟** »

ـ « وأبعد من هذا المدى ! »

ثم قفز واقفا :

ـ « هل لك أن تؤدى لى خدمة صغيرة ؟ »

ـ « **عيناى لك !** »

ـ « خذى صينية الطعام بصحونها الفارغة وأعيديها بنفسك الى المطعم ! »

فعبست . كرهت أن تضع حدا للحظات هنائها .

ـ « **واذا سالونى عنك ؟** »

ـ « قولى لهم انى مريض ! »

ـ « **اياك ان تغادر البيت قبل عودتى !** »

ـ « أنا هنا قتيل عتبتك ! »

فخرجت .

فاطل عليها من النافذة حتى غابت عن ناظريه . فاندفع الى داخل الشقة .

ـ « ياأستاذ ... يا حضرة الاستاذ ... يا أستاذ ... »

دخل من قاعة .. الى ردهة .. الى دهليز .

ثم عثر عليه فى حجرة نومه ، متدثرا بكوفية صوفية . فصاح به وعيناه زجراجتان .

ـ « اخرج ! انتهز الفرصة واهرب ! ابعد بجلدك ! »

ـ « من انت ؟ أنا لا اعرفك ! »

ـ « ليس هذا بمهم .. اهرب ! »

ـ « هيئتك هيئة مجانين .. لابد أنك مجنون ! »

ـ « مجنون أو غير مجنون .. اهرب ! »

ـ « اهرب ؟ لماذا اهرب ؟ »

ـ «سيقتلونك ! المراة ستقتلك .. اهرب ، اهرب ! »

فقفز العجوز من فراشه ، والذعر يملاه :

ـ « هى الحكاية فيها قتل الظاهر انك انت الذى ستقتلنى ! »

واندفع هاربا يلوذ بالحجرات . يخرج من حجرة ليدخل أخرى ...

و « شعبان » يركض خلفه :

ـ « تعال ، تعال ، اخرج من البيت ! اهرب بجلدك ! »

... والعجوز يصرخ :

ـ « ادركونى ! ادركونى ! »

... و « شعبان » راكض خلفه :

ـ « ياراجل اسمع منى ، اهرب! »

... والعجوز يقاطعه وقد بلغ به الذعر مبلغه .

ـ « نبوية التى تتحدث عنها أحن على من أمى .. من أهلى جميعهم! »

فصرخ « شعبان » والعجوز يحاوره خلف أريكة :

ـ « **لكنها ستقتلك الليلة .. اهرب** » »

ففافل العجوز « شعبان » وانفلت منه يركض بجميع قواه واندفع داخل الحمام . واغلق الباب على نفسه بالمزلاج . ثم هتف بصوت ظافر :

ـ « الان أنت لن تصل الى ! »

فاخذ « شعبان » يدق باب الحمام بقبضتيه :

ـ « افتح ! افتح ، واهرب ! »

ـ « لن أفتح ولو ظللت اسبوعا داخل الحمام « »

ـ « يا رجل اعقل .. »

ـ « ادركونى ! هذا المجنون سيقتلنى ! يانبوية ، آه اين أنت يا نبوية ! يا نبوية ! »

ـ « **عيون نبوية ، يا سيدى !** »

واندفعت داخل الشقة كالعاصفة .

ـ « هناك مجنون فى الشقة سيقتلنى ! »

ـ « **لا تخف ، افتح !** »

ونقرت باب دورة المياه ، وهى ترقق من صوتها :

« **افتح ، يا سيدى !** »

وبينما راح العجوز يعالج فتح الباب ، استدارت مكفهرة تعبس عبوسا قاتما فى وجه « شعبان » وتفتح فى غل وهى تضغط على نواجذها :

ـ « **والله عال ! كان غرضك ان تقتله وتنفرد بالغنيمة !** »

ففغر « شعبان » فاه .

ثم أطبقه .

ودار على عقبيه . ومشى .

وعلى العتبة الخارجية ، توقف ودس يده فى عبه وأخرج الجنيه والقاه ناحيتها بطول ذراعه .

ومضى .

... وندأوها خلفه يهدد .. ويستعطف .. وينذر .. ويتوسل .

وفى الخارج .. تحت سماء الله .. عب الهواء عبا ، يغمض عينيه فى نشوة .

لتنتظر « زوبة » فترة اطول .. تنتظره حتى يجمع لها جنيها آخر من مهرها يفرح به قلبها . جنيها يتبلور كل قرش فيه من قطرة عرق

وقفز على دراجته التى تركن الى الطوار واكب يسابق بها الريح .

ورآه الناس كعهده ، يذرع الشوارع وصينية الطعام على رأسه يوصلها للزبائن ، وهو يصفر بفمه .

كل ما فى الامر أنه أصبح ، كلما أعطوه صحن كباب فواح ليوصله الى عميل ، شعر بغثيان .

ويدق قلبه دقا عنيفا .

وتهب فى خياله صورة حبل وسكين!

جاذبية صدقى

فضيحة فنية :

إيران تسرق الفن العربي

« ان الوحدة الفكرية والفنية ، يجب ان تقوم بين الشعب العربى ى البلدان المختلفة ، لانها الطريق الى اقامة وحدة شاملة . وعن طريق الفن ، يمكن ان ترتبط الشعوب برباط قوى لا يستطيع أحد ان يقطعه » . هذا هو الطريق الذى يعمل من أجله الملحن المطرب سيد اسماعيل .. وهذه كما يقول .. رسالته ..



سيد اسماعيل

وسيد اسماعيل واحد من قلة قليلة من الموسيقيين الذين يؤمنون بالموسيقى الشرقية ويتمسكون بأصولها ويحاربون من أجلها حتى لا تطغى عليها الموسيقى الغربية ولهذا نجد الحانه عربية أصيلة بعد ان اضفى عليها الكثير من دراساته وتأثراته بالحان الريف والبدو ..

وهو يؤمن ايمانا عميقا بالوحدة الفنية بين البلاد العربية ولذلك فهو دائم السعى الى تأكيد تلك الوحدة الفنية عن طريق زياراته لاغلب البلاد العربية وله مواقف من الكفاح الهادف فى سبيل الوحدة الفنية خاصة فى القطر العربى الشقيق لبنان ..

سيد اسماعيل عاد اخيرا من احدى هذه الرحلات والتقت الكواكب به .. وتحدث عن الانطباعات الفنية لهذه الزيارات فقال :

● انا سعيد جدا بما يجرى فى لبنان من جهود فنية .. ان تعداد شعب لبنان لايتجاوز مليونين ومع ذلك فان الجهود الفنية التى تبذل فىجميع المجالات الفنية تجعل لبنان شعلة فنية بصفة مستمرة طوال العام.. انهم يقيمون خمسة مهرجانات موسيقية كل سنة للاغنية الفولكلورية غير المهرجانات الاخرى وكل هذه المهرجانات لها اثرها فى النهضة الى جانب علاقتها بالسياحة فضلا عن آن تلك المهرجانات الموسيقية قد ساعدتهم كثيرا فى اتجاهاتهم نحو الاعمال الكثيرة فى الاوبريت هذا ما يحدث فى لبنانبينما هنا فى مصر قلب الامة العربية وزعيمة كل نهضة عربية فى الادب والفن والثقافة والصناعة وغير ذلك لم يفكر أحد من المسئولين عن مستقبل الموسيقى باقامة مهرجان واحد تناقش فيه جهود ومشاكلبعث تراثنا الموسيقى الفولكلورى بالرغم من التشجيع الكبير الذى تبذله الدولة بسخاء فى عهد ثورتنا لتشجيع كل محاولة لاكتشاف ثروتنا الكبيرة فىالفولكلور

ويقول سيد اسماعيل : ان الجهود الكبيرة التى تبذل الان فى لبنان يقومبها افراد من الموسيقيين امثال الاخوين رحباني وتوفيق الباشا وهؤلاء حملوا على اكتافهم عبء الخروج بالنهضة الموسيقية من الحدود المحلية الى المجالات الفنية العالمية .. والموسيقيون عندنا هنا - خاصة الذين اتيحت لهم فرصة استكمال دراستهم فى الخارج - يستطيعون ان يقوموا بدور هام جدا فى تطوير الموسيقى العربية والبحث عن الفولكلور الذى يعتبر مصدرا غنيا بالانغام والالوان المصرية ولن يتحقق ذلك الا بعد انيتخلص هؤلاء المبعوثونالدارسون فى معاهد الخارج .. من عقدة الخواجةالتىتصيبهم فيقفونجامدين عاجزين عن افادة بلدهم وفنه بدراساتهم ..

وكان سيد اسماعيل قد تقدم بمذكرة الى المسئولين تتضمن اقتراحات خاصة بتغذية المكتبات الموسيقية باحدث الاعمال الموسيقية التى تظهر فى البلاد العربية

ويقول عن هذا الاقتراح :

- ان الملاحظ بصفة عامة ان اذاعتنا العربية لم تسجل منذ اكثر من ثمانى سنوات اغانى جديدة من أعمال الفنانين العرب فى البلاد العربية وخاصة المطربات والمطربين اللبنانيين فتقدمت بهذا الاقتراح وفحواه ان توفد الاذاعة عدة بعثات الى البلاد العربية وتزود كل بعثة بمهندس متخصص فىالتسجيل وتكون مهمة هذه البعثات الفنية تسجيل الاعمال الموسيقية والغنائية الحديثة فى كل البلاد العربية وبهذا تكون لدينا حصيلة كبيرة من هذه الاعمال التى يقدمها زملاؤنا الفنانون العرب فى البلاد العربية وغنى عن الذكر ان اشير الى ما ستحققه اذاعة هذه الاغانى من ربط للمستمع العربى باذاعاتنا المختلفة بعد ان يجد فيها ما يرضى ذوقه ويشبع حاجاته الحسية من الاستماع الى جميع الوان الفنون الموسيقية التى يحبها .

وتحدث سيد اسماعيل عن الاغنية العربية الحديثة والتطور الذى حققته فى السنوات الاخيرة فيقول لا جدال فى ان هذا التطور مشكور ولكن ليس هذا التطور هو اقصى غاياتنا الفنية فما زالت اعمالنا الموسيقية مسجونة فى اطار الاغنية الفردية ويجب أن نجند كل جهودنا للاعمال الكبيرة مثل الاوبريت والاغانى الجماعية والتابلوهات الغنائية ، وفنانو البلاد العربية يتطلعون الى اليوم الذى تقف فيه هذه الاعمال على قدميها عن طريق جهود الفنانين العرب فى مصر ، وفى رايى ان هذه الاعمال الكبيرة لن تتحقق الا عن طريق المهرجانات التى تقام فى المناسبات القومية والوطنية والاجتماعية مثل احتفالات السد العالى وتأميم قناة السويس والعدوان الثلاثى على بور سعيد وغير ذلك من المناسبات التاريخية والوطنية والقومية ... وانا لا استطيع ان انكر الدور الذى لعبته الاغنية الثورية فى هذه المناسبات ولكن لو اجتمعت جهود الفنانين فى أعمال فنية جماعية كبيرة لاضفنا الى نهضتنا الفنية رصيدا جديدا

ثم يتحدث سيد اسماعيل عن حادثة تهريب الاسطوانات العربية والتفاصيل التى وقف عليها وقدم بشانها مذكرة شاملة الى المسئولين فيقول : حدث فى الصيف الماضى ان عثرت على اسطوانة لاغنية « انت عمرى » واسطوانة اخرى لاغنية (يا امه القمر على الباب) مطبوعتين فى ايران ويجرىتوزيعهما فى البلاد العربية ومعنى ذلك ان هناك ثروات ضخمة تسطو عليها بعض الدول عن طريق السرقة الفنية وقد ضاعت علينا ثروة من العملات الصعبة وكانت هاتان الاسطوانتان هما الخيط الذى هدانى الى معرفة تفاصيل هذه السرقات المتعمدة التى لا يوجد قانون لحماية اعمالنا الفنية منها ووجدت ان خير وسيلة لوقايتنا من هذه السرقات هو وضع رقابة شديدة ضد هذه السرقات فتقدمت للمسئولين باقتراح تأسيس مكتب توزيع مشترك فى لبنان يسهم فى رأسماله بعض الماليين اللبنانيين بالاشتراك مع شركة الاسطوانات عندنا باعتبارها المسئولة عن انتاج الاسطوانات وتكونمهمة هذا المكتبهو الاشراف على توزيع انتاجنا من الاسطوانات فتمنع بهذه الرقابة تلك السرقات وتحرص على العملات الصعبة التى تدرها علينا عملية بيع الاسطوانات .

قبل أن تنام

تقدمه: مديحة كامل

كلمة الأسبوع

الغيرة الفنية كأى غيرة .. احيانا تكون طيبة بمعنى المنافسة ، وأحيانا تكون شريرة ... بمعنى التحطيم .

سميحة ايوب

أغنية أحبها

احب جدا اغنية « سماح » التى يغنيها محمد قنديل . وانا يطربنى صوت قنديل ، واعتبره من احسن الاصوات التى تغنى عندنا . والاغنية تتحدث عن « السماح » .. الحبيب الذى يطلب السماح .. من محبوبته . وهو يناجيها .. ويقول لها ان السماح شيء عظيم . وانا ارى « ان السماح يجب ان يكون عاملا اساسيا فى حياتنا . فنحن لو جعلنا السماح او التسامح .. موجودا .. لاستطعنا ان نطرد احاسيس كثيرة ضارة » . ولذلك فهذه الاغنية يجب ان تغنى دائما .

ابو لمعة



ابو لمعة



زهرة العلا



فؤاد المهندس

أحب .. ولا أحب مع زهرة العلا

احب

- التسامح
- البصارة بالبصل
- الكلمة الحلوة
- البحر ساعة الغروب
- اقعد لوحدى
- القطع البطيخ وماكلوش
- اركب عجل بالليل
- الفلفل الاخضر
- اكل راس الغص
- الاتمر ليلة اربعتاشر

لا احب

- التكشير على الصبح
- المشى حافية
- الكبدة
- الضعف فى الرجل
- الاهانة المباشرة
- السواقة بسرعة
- الفاصوليا
- الكلام عن الفساتين
- الكسل
- السفر بالليل

حسن امام عمر

كتاب أحببته



قرأت « مذكرات فاطمة اليوسف » .. الكتاب يحكى قصة كفاح هذه السيدة فى زمن كانت السيدات يلزمن فيه عقر دورهن . تحكى فاطمة فى الكتاب كيف استطاعت انشاء مجلتها « روزاليوسف » وكيف تطورت من بدايتها . وقصة الاحزاب السياسية وكيف وقفت فاطمة تحاربها ، وكيف حاربتها الاحزاب .

لم يكن الطريق امامها سهلا ولكن شجاعتها لم تخذلها قط . كانت وحيدة بلا رجال ، وكان لها طفل تربيه ، هو احسان ، لم تنسه قط . ولم ينسها كفاحها انبل العواطف الانسانية . فقد وقفت صلبة امام السجن ، وفى ميدان الصحافة . ومع ذلك لما مرض ابنها بالدفتريا نسيت كل هذا ، او لم تنسه لكنها نحته جانبا كى تجلس عند قدمى ابنها ٢٥ يوما تمرضه وتحنو عليه وتدعو الله ان يشفيه .

كفاح هذه السيدة ، وعواطفها الفنية المتباينة المتدفقة ، حبها لوطنها وحبها لابنها هو قصة من اعظم القصص الانسانية فى هذه الدنيا . واعتقد ان كل امراة مكافحة يجب ان تتخذ لها قدوة من هذه السيدة العظيمة .

شويكار

إشتروا هذا الأسبوع ..

● ليلى يسرى اشترت فستان تركواز للعيد واشترت شنطة وحذاء شمواه . كلفتها المجموعة ١٦ جنيها . ● تحية كاريوكا اشترت ٢ سارى هندى للست شوقية ، وهو الدور الذى تمثله تحية حاليا على مسرحها . ● وحيد سيف الممثل المسرحى اشترى كتاب « المسرح الفرنسى المعاصر » تاليف لطفى فام . ● نبيل الهجرسى اشترى مجموعة مسرحيات عالمية .

قرأوا هذا الأسبوع ..

● فؤاد المهندس قرا « ملك واربع وزارات » لموسى صبرى . الكتاب يحكى عن ايام ما قبل الثورة مباشرة . ● سهير البارونى تقرا مجلات سوبرمان وسمير وميكى بانتظام . سهير تحكى ما تقرؤه لاطفال العائلة . ● تحية كاريوكا انتهت من قراءة المصحف للمرة الرابعة . ● د . حسن حسين الممثل المسرحى قرا ديوان نزار قبانى . ● زهرة العلا قرأت « كوخ العم توم » .. الرواية تتحدث عن التفرقة العنصرية فى امريكا .

سهرات الأسبوع ..

● مصطفى شعراوى الممثل بفرقة تحية كاريوكا سهر عند الشيخ ابراهيم ، وهو شيخ طريقه يسكن بالحسين . كان مع مصطفى بعض اعضاء فرقة تحية كاريوكا . ● صلاح منصور سهر بسينما مترو . شاهد فيلم « اورسوس » . ● فايز حجاب يسهر كل ليلة بمنزله . مشغول بكتابة المسرحية الجديدة . انتهى من كتابة الفصلين الاول والثانى وبدا يكتب الفصل الثالث .

ليت يا شاطىء ..

يا ليالى الشط آه لو تعودى !
لو تعودى !!
وتعيدى حلم حبى وهيامى
من جديد ..
انا بالله .. عليل قد برى الهجر
فؤادى !
شاطىء الاحلام وحى الذكريات
كانت الفرحة ترنو والحياة
حين القى ثغرها وسناها
كم سعدنا ونعمنا بوصال
ولقاء ...
كم لهونا وجلسنا فى ظلال
وضياء ...
كم غفونا وحلمنا فى هناء
وصفاء
ذاك عهد الحب ـ ويحى ـ قد مضى
همسات خلد القلب صداها
ليت يا شاطىء لم يغرق بنا
زورق الاحلام فى بحر هواها !!

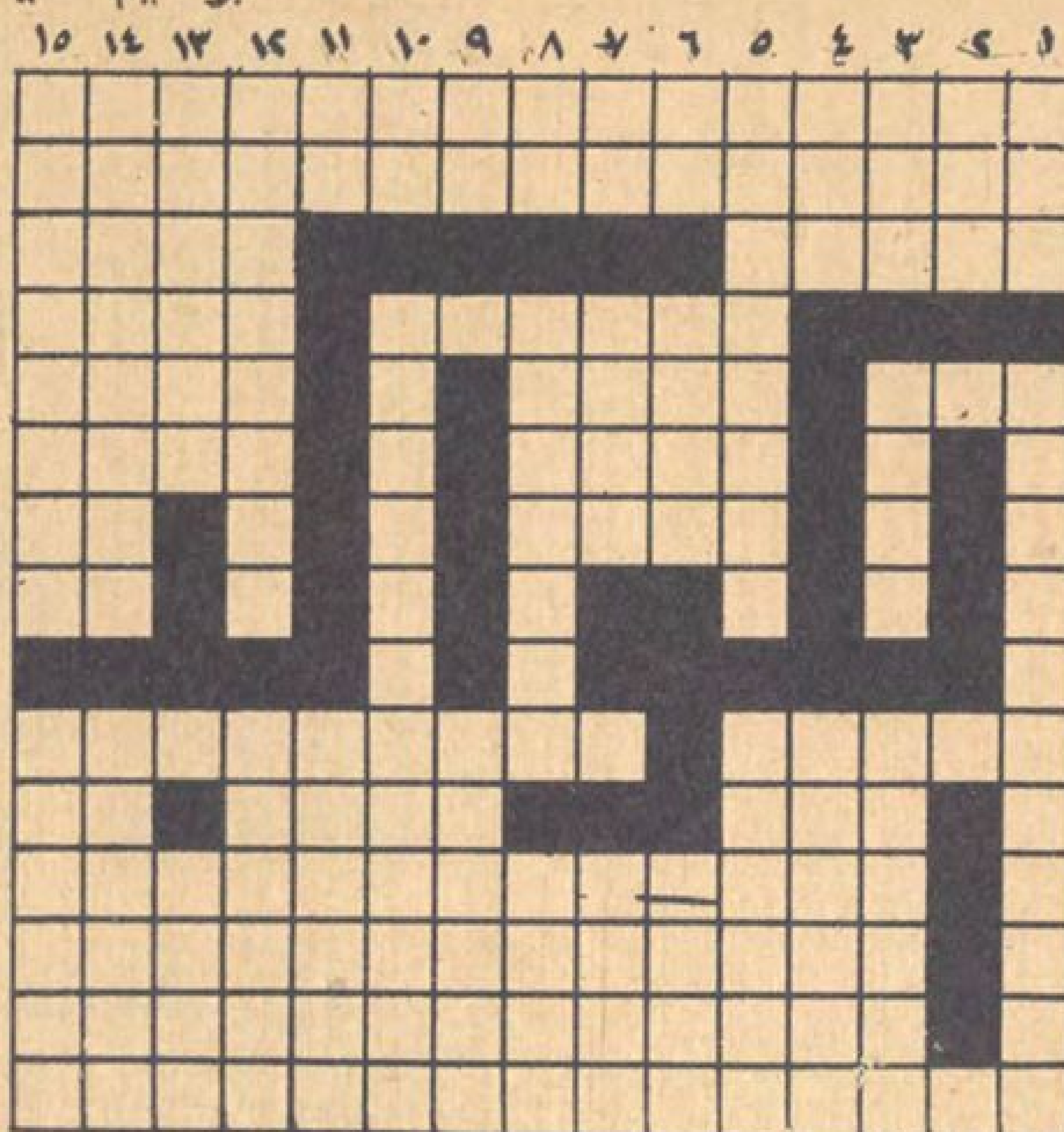
« حسنى الامين »

من ديوان « لا عتاب »

مسابقة الكلمات المتقاطعة

اعداد : ابراهيم عطية

المسابقة رقم "٥"



● لحل هذه المسابقة . امام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق يبدأ القارىء بوضع احرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل معنى الحرف او الكلمه بانتهاء المربعات مطابقة للشرح المكتوب مع هذا المربع او مرادفة لكلماته

ترسل الحلول على المربع المنشور الى ادارة المجلة .. ونرجو ان نتلقى الحلول خلال عشرة ايام من نشر المسابقة وستنشر المجلة اسماء الفائزين وصورهم الشخصية مع الحلول الصحيحة . . فالرجا ارسال صور مع الحل مقاس ٤×٩

مرة اخرى .. ننشر نفس مسابقة العدد الماضي ، بعد ان حدث خطأ فني في المسابقة ، جعل حلها صعبا ، او خطأ . وكان لابد ان تصحح الخطأ الذي وقع . وعلى القراء ان يرسلوا حلولهم للمجلة تبعا للمسابقة المنشورة في هذه الصفحة .

افقيا :

١ - للتهنئة بعيد الفطر المبارك .

٢ - مترجم كليله ودمنه .

٣ - طائر مغرد - البحر .

٤ - مدينة أمريكية - بلدة فلسطينيه .

٥ - ثلاثة أحرف متشابهة - فيلم لرشدى اباظة - نسيج « معكوسة » .

٦ - لورو « مبعثرة » - زعيم هندى راحل .

٧ - اعتقد « معكوسة » - غير حلو .

٨ حرفان متشابهان .

٩ - . . . . .

١٠ - طاغية رومانى - فيلم لصلاح ابو سيف .

١١ - احد الحروف الابجدية - عفا - قط « معكوسة » .

١٢ - احد الائمة الاربعة .

١٣ - مؤلف السلام الجمهورى - زورق بخارى .

١٤ - مسرحية لفؤاد المهندس

١٥ - مجلة اسبوعية، تمنع ، آلة طرب .

رأسيا :

١ - من ماكولات العيد - فاتح مصر

٢ - طوب نى .

٣ - اسد « مبعثرة » - حروف متشابهه - فذلك ، حرفان متشابهان .

٤ - باعثة الدفء والخراب - تقال للتهديد، يوجد في الجسم والطعام .

٥ - من ضواحى القاهرة - ترعرع ، نصف كلمه اسامحه .

٦ - للتمنى « معكوسة » - تقال للترحيب - زهق ، تعب .

٧ - لفظة الم - طاعنى السن - حرفان متشابهان، طائر خرافى

٨ - من الحبوب « معكوسة» - فيلم لفاتن حمامه - مذهبى.

٩ - عشره بالانجليزيه - حكايات قديمة .

١٠ - احدالوالدين «معكوسة» - حرفان متشابهان ، احدى القارات ، لقب انجليزى .

١١ - ندى - أسير، اداةتعريف

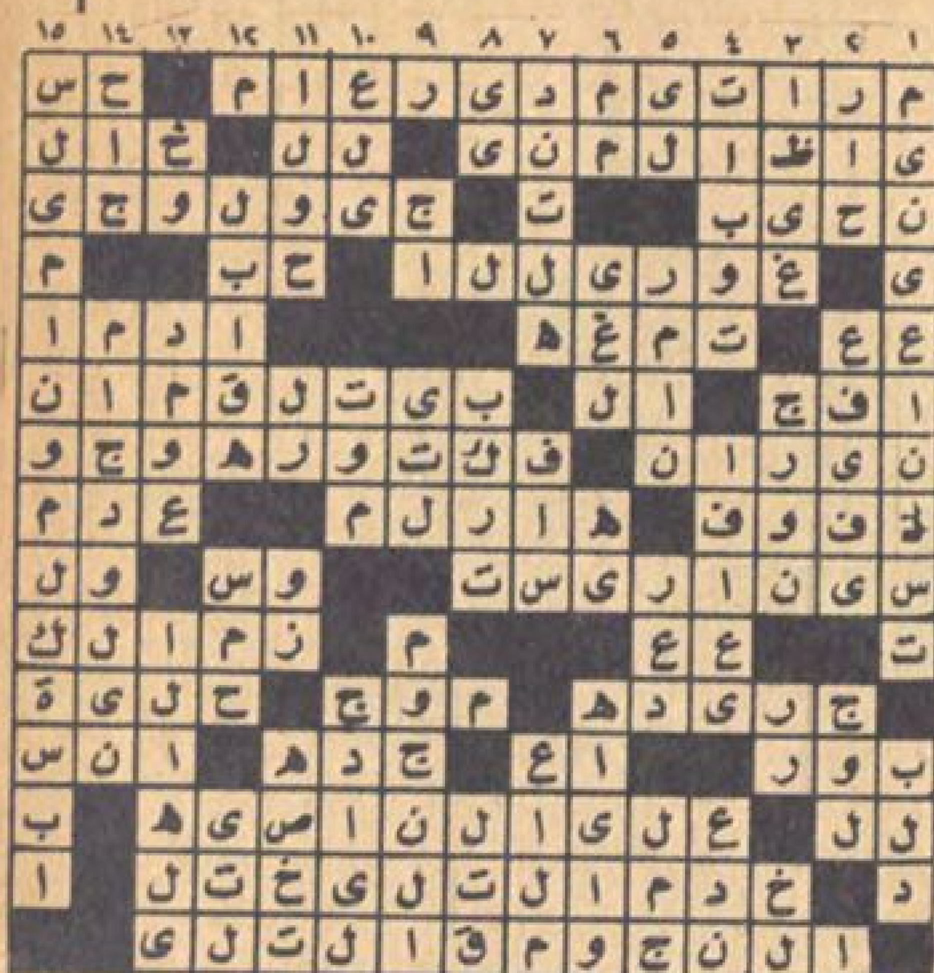
١٢ - احد شواطىءالاسكندرية « معكوسة » ، ٣ حروفمتشابهة - مستحين ، حرف موسيقى .

١٣ - من الحلويات - طعام حريف .

١٤ - ممثل كوميدى راحل « معكوسه » - اهوج ، خصم.

١٥ - الاسم الاول لكاتب مسرحى، تقى - حرفانمتشابهان مياه معدنية « معكوسة » .

حل المسابقة رقم "٤"



١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
س	ح	■	م	ا	ع	ر	ى	د	م	ى	ت	ا	ر	م	١
ل	ا	غ	■	ل	ل	■	ى	ن	م	ل	ا	ظ	ا	ى	٢
ى	ج	و	ل	و	ى	ج	■	ت	■	■	ب	ى	ح	ن	٣
م	■	■	ب	ح	■	ا	ل	ل	ى	ر	و	غ	■	ى	٤
ا	م	د	ا	■	■	■	■	ه	غ	م	ت	■	ع	ع	٥
ن	ا	م	ق	ل	ت	ى	ب	■	ل	ا	■	ج	ف	ا	٦
و	ج	و	ه	ر	و	ت	ك	ف	■	ن	ا	ر	ى	ن	٧
م	د	ع	■	■	م	ل	ر	ا	ه	■	ف	و	ف	ك	٨
ل	و	■	س	و	■	■	ت	س	ى	ر	ا	ن	ى	س	٩
ك	ل	ا	م	ز	■	م	■	■	■	ع	ع	■	■	ت	١٠
ة	ى	ل	ح	■	ج	و	م	■	ه	د	ى	ر	ج	■	١١
س	ن	ا	■	ه	د	ج	■	ع	ا	■	■	ر	و	ب	١٢
ب	■	ه	ى	ص	ا	ن	ل	ا	ى	ل	ع	■	ل	ل	١٣
ا	■	ل	ت	خ	ى	ل	ت	ل	ا	م	د	خ	■	د	١٤
■	■	ى	ل	ت	ل	ا	ق	م	و	ج	ن	ل	ا	■	١٥

أسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم "٤"



ابو السعود عبد الله



محيى الدين محمود مصطفى   يسرى



يحيى عبد الحميد   احمد كامل



السيد ابراهيم



سيدة محمد



دويل حامد

الملازم الفلسطيني عبد الكريم عبد الهادى - غزة

دكتورة سلوى جورج قزمان - نائبة المستشفى الجامعى - اسكندرية

مهندس زراعى محسن حامد زين الدين - ١٣٤ شارع الصناديلى - جيزة .

رجاء الشربينى - ١٩ شارع العزيز بالله - الزيتون .

هدى محمد طه - مدرسة بنى سويف الثانوية .

دكتورة سماء السيد فؤاد - الابراهيمية - اسكندرية .

محفوظ محمد مصطفى - عمارة اللواء - ٥ شارع شريف .

أحمد سعد حسن زلط - بور سعيد - شارع الانصار .

د / نجاح قاسم عبد الحميد - المعهد الباثولوجى - بغداد - العراق .

حمدى عبد الحميد على - معيد بكلية التجارة - قسم المحاسبة.

بهى الدين الشربينى - سمالوط

ترنز زكى انجيل - ١٠ شارع الفلكى - اسكندرية



أحمد سعيد

آخر من يضحك ؟

احمد سعيد مدير صوت العرب اقتحم ميدان المسرح .. اصبح واحدا من مؤلفيه .. قدم له مسرح الحكيم مسرحية ((الشبعانين)) ويستعد المسرح الكوميدى لتقديم روايته الثانية ((آخر من يضحك)) ..

بدأ حديثه المسرحي معي بالكلام عن روايته الجديدة .. قال : المسرحية الجديدة تقف على ارضية تاريخية .. ولكنها ليست مرتبطة باى حدث تاريخي .. وحوادث المسرحية تقع فى الفترة السابقة لظهور « آخناتون » ، وتناقش عدة مشاكل اهمها : مشكلة الموت من حيث وقوعه بالنسبة لشخص عن شخص اخر . والمشكلة الثانية هى مشكلة حق انسان او غير انسان فى ان يفرض ارادته على الغير . والمشكلة الثالثة هى مشكلة « التأله » الذى يصيب بعض الحكام . وحوادث المسرحية تجرى على الاساس التالى ، فلاح اسمه « اريش » يضبط اله الموت فى هذه الفترة يرتكب خطأ .. وعن طريق هذا يسيطر على اله الموت ويصل الى ان يصبح فرعون مصر ويأله نفسه ويصنع ديانة جديدة ، تقوم هذه الديانة على عملية تنظيم الموت ، فلا يموت انسان يحتاجه المجتمع او اسرته ، ولا يعيش انسان لا يفيد المجتمع ، او استنفد منه المجتمع أغراضه ، وبعد ان ترحب الجماهير بالفكرة او الديانة ، تكتشف بعد فترة من تطبيقها انها تصطدم مع حاجتين فى الانسان هما : العاطفة الانسانية والامل الذى يعيش به الانسان ، فيثور عليه الناس ويقتلوه ، فى نفس الوقت الذى يظهر فيه اخناتون ويدعو الى الاله الواحد ، ويلغى جميع الالهة

وقلت لأحمد سعيد :

● ما الفرق بين مسرحيتك الثانيه ومسرحيتك الاولى ؟

— المسرحية الاولى تناقش نقطة رئيسية اهم من اى نقطة ، وهى الانسان عندما يشبع ، وكلمة الانسان عندما يشبع هنا ليست بمعنى الجوع .. وانما هى ايضا بمعان نفسية وفكرية . فالجوعى انواعهم كثيرة ، وكذلك الشبعانين ، فمشكلة البشرية ان الجوعى عندما يشبعون ينطبق عليهم لفظ « شبعانين » وكل ما تحمله هذه الكلمة من معانى الاطمئنان والاستقرار وقد اخذت فيها صورة حاكم ، وناقشت عددا من انظمة الحكم ، نظام حكم رأسمالى ونظام حكم دينى ونظام حكم شيوعى ، ولم اناقشها المناقشة العلمية الكاملة ، وانما ناقشتها من ناحية عندما يشبع الحاكم وينعزل عن الجماهير ويبتعد ويستعلى ؛ ولذلك يجب على اى حاكم لن يحرص على ان يبقى دائما ملتصقا بالجماهير ولا ينعزل عنها خلف جدران الشبع !

● وبماذا خرجت من تجربتك الاولى ؟

— من الناحية المسرحية خرجت بتجربة ضخمة لانى قبل ان اكتب الشبعانين قرأت كثيرا عن المسرح ، ورغم هذا كانت التجربة اكثر اثراء لى من القراءة ، والشىء الضخم الذى خرجت به هو اننى قادر على ان اضحك الناس من خلال عقولهم ، وهى تجهد بأفكار ضخمة ، واذكر اننى بعد الايام الاولى من العرض عملت احصاء .. متى يضحك الجمهور ؟ .. واين يبتسم ؟ .. واين يمل ؟ .. واين يتكلم ؟ ..

● ما هو النقد الذى وجه لمسرحيتك الاولى ، وهل افدت منه فى تجربتك الثانيه ؟

— بالنسبة للنقد .. للاسف الشديد ان ٧٥٪ من النقاد الذين هاجموا المسرحية او مدحوها لم يفيدونى على الاطلاق ، وان الذين أفادونى هم قلة ، لانهم حتى فى نقدهم الموضوعى كانوا متأثرين بالخط العريض للمسرحية ، فكانوا يتجنون أحيانا دفاعا عن مذهب يؤمنون به ، تسخر منه بعض احداث المسرحية ، ولا انكر اننى افدت من نقد القلة التى ذكرتها

● الى اى المذاهب المسرحية تميل ؟

— لا اميل الى اى مذهب مسرحى ، ومذهبى هو آن المسرح ملك المؤلف عليه أن يرتع فوقه كيفما شاء ، واذا استطاع أن ينقله الى الشارع فيكون بذلك قد حقق اكبر تطور اتصوره للمسرح ، فالمؤلف الذى يحطم جدران المسرح واستاره ويقفز من فوق الخشبة الى الجماهير فى الصالة ، ويتجاوزها الى الشارع يصنع من كل هذا رواية متحررا من كل قاعدة ومن كل كهنوت ، هو المؤلف النموذجى فى رأيى !!

● الم تتأثر بأحد من كتاب المسرح ؟

— انا تأثرت فعلا بسارتر مع انه ليس كاتبا مسرحيا محترفا ... تأثرت به كمفكر .

● من يعجبك من كتاب المسرح المصريين ؟

— اعجبنى نعمان عاشور فى الناس اللى تحت ، ويوسف ادريس فى المهزلة الارضية ، وسعد الدين وهبه فى سكة السلامة .

● وما هى المسرحيات التى لفتت نظرك فى السنوات الاخيرة ؟

— المهزلة الارضية ، ولفت نظرى اكثر واكثر نجاح مسرحية الشبعانين .

● اى الالوان تفضل ، الكوميديا او الدراما او التراجيديا ؟

— الكوميديا الفكرية اقرب شىء للجمهور علشان اوصل افكارى له بشرط ان تكون كوميديا هادفة ، لان كل الذين كتبوا فى هذا اللون من الكوميديا كتبوها بأسلوب مباشر غير مقبول !

● لماذا اطلقت على مسرحيتك الجديدة « آخر من يضحك » ؟

— المقصود بآخر من يضحك هنا هو اله الموت او عزرآئيل لانه سيظل يضحك فى نهاية المسرحية بعد ان يقضى على كل الناس .. وهذا هو الواقع والحقيقة !

واختتم احمد سعيد كلامه قائلا : أنا حسبت فى مسرحيتى الاولى « الشبعانين » ان النقاد ذوى الاتجاهات المذهبية قابلونى بعداء يكون مسبقا على مشاهدتهم للرواية .. وانا ارجو فى مسرحيتى الجديدة ان يشتد عداؤهم لان هذا سيكون دلالة على النجاح الذى ارجوه كموصل جيد للافكار للناس !!

سيد فرغلى

هــــــــــــذا ماتقدمه الكــرة للاعــب فــمــاذا يقــدم اللاعــب للكــرة ؟

تحقيق : محيى الدين فكرى



عـز .. امام عدد من الكئوس التى حصل عليها



عز الدين يعقـوب .. مع والده ووالدته .. لقد غيرت الكرة كثيرا من حيـاة لاعب الاوليمبى ...



داخل الحجـرة .. عز الدين « قلب الاسد » .. كما يسمونه .. وتمـرين بالكرة ..

قرارات اتحـاد كرة القـدم بشطب لاعب وانذار عدد من اللاعبين بالشطب لاسباب خلقية ، أثارت سخط الجماهير على اللاعبين .. انهـم نفس اللاعبين الذين تهتف لهم الجماهير بعواطفها ثم تلعنهم بعقولها ..

والسبب أن الجمهور اكتشف عن طريق الاتحاد أن النقود التى يدفعها لمشاهدة المباريات انما تذهب فى النهاية الى حيث يجب ألا تذهب !!

والجمهور محق فى سخطه كلما علم أن اللاعبين بفضل الكرة قد استفادوا فوائد لم تكن تخطر ببال أحد من ذويهم أن يصلوا اليها فى يوم من الايام .. اذن فقد قدمت الكرة للاعبين كل شىء ، ولم يقدم اللاعبون للكرة شيئا ..

واذا قارنت اليوم بين حالة عز الدين يعقوب لاعب النادى الاوليمبى قبل الكرة ، وحالته الان بعد أن أصبح لاعب كرة ، فانما أقدم بذلك نموذجا لما تقدمه الكرة للاعب الذى لايقدم للكرة شيئا ..

وقد تتساءل كما سيتساءل عز الدين يعقوب بالذات ؟

والجواب بسيط ومقنع .. فعز الدين هو اللاعب حامل لقب نجم سنة ١٩٦٥ ، اى انه انتخب كأحسن لاعب فى الجمهورية العربية المتحدة

نشأ عز الدين يعقوب فى بورسعيد مع أن أصله اسكندرانى .. فقد كان والده يعمل ميكانيكى ديزل بالقوات المسلحة ، وكانت وحدته فى بورسعيد .. وبدأ عزالدين مع اخوته الخمسة حياة حدودها ضيقة جدا ، ولعب الكرة فى نادى بورفؤاد سنة ١٩٥٦ .. وفى سنة ١٩٥٩ أصيب والده بضعف شديد فى بصره فأحيل الى المعاش ، وكان معاشه ضئيلا للغاية ، فعاد الى موطنه فى الاسكندرية ..

ولعب عز الدين عاما واحدا فى أشبال النادى الاوليمبى ثم انتقل الى الفريق الاول سنة ١٩٦٠ ، ولكن نجمه لم يبدأ فى الصعود الا منذ عامين فقط .

وكان عز الدين مع اسرته يقطن فى شقة متواضعة ، مكونة من ثلاث غرف لاتتسع الواحدة منها لاربعة أشخاص فى وقت واحد ، فضلا عن أن احدى هذه الغرف كانت مسكونة بغريب ..

واننى لاذكر منذ ثلاثة أعوام فقط ان فرحة شديدة عمت عزالدين وأسرته ؛ ولما سألته عن سر انشراحه وحبوره قال فى انفعال شديد جدا :

- اسكت .. مش جبنا راديو !

كان الراديو أمنية تحققت بعد سنوات طويلة ، وفجأة انتقل عز الدين بأسرته الى شقة كبيرة مكونة من أربع حجرات .. شقة أنيقة ، فرشها بأثاث وثير ، وأصبح يمتلك فى شقته فريجيدير وتليفزيون وسخان فضلا عن الراديو .

ووصـل دخل عزالدين يعقوب الشهرى الى اكثر من ٨٠ جنيها ، فقد كلفه الفريق اول سليمان عزت مساعدا فى القوات البحرية بمرتب ٣٠ جنيها شهريا ، وهو يتقاضى من النادى الاوليمبى مايزيد على الخمسين جنيها شهريا .. حتى الشقة كان النادى الاوليمبى هو صاحب الفضل فى حصوله عليها ، وهو صاحب الفضل فى تأثيثها ..

كان المفروض أن يرعى عزالدين هذه النعم التى تفضلت بها الكرة عليه ، وأن يحافظ على مستواه ، بل ويعمل على ارتفاعه أكثر مما كان .. ولكن الذى حدث هو العكس .. هبط مستواه الى حد يثير الدهشة ، وفى نفس الوقت يشكك فى أن عز الدين كان يستحق لقب أحسن لاعب ، حتى اننى اراهن على ان عز الدين لن يكون ضمن خمسين لاعبا لو استفتى الناس فى كل هذا العدد كأحسن لاعبين ..

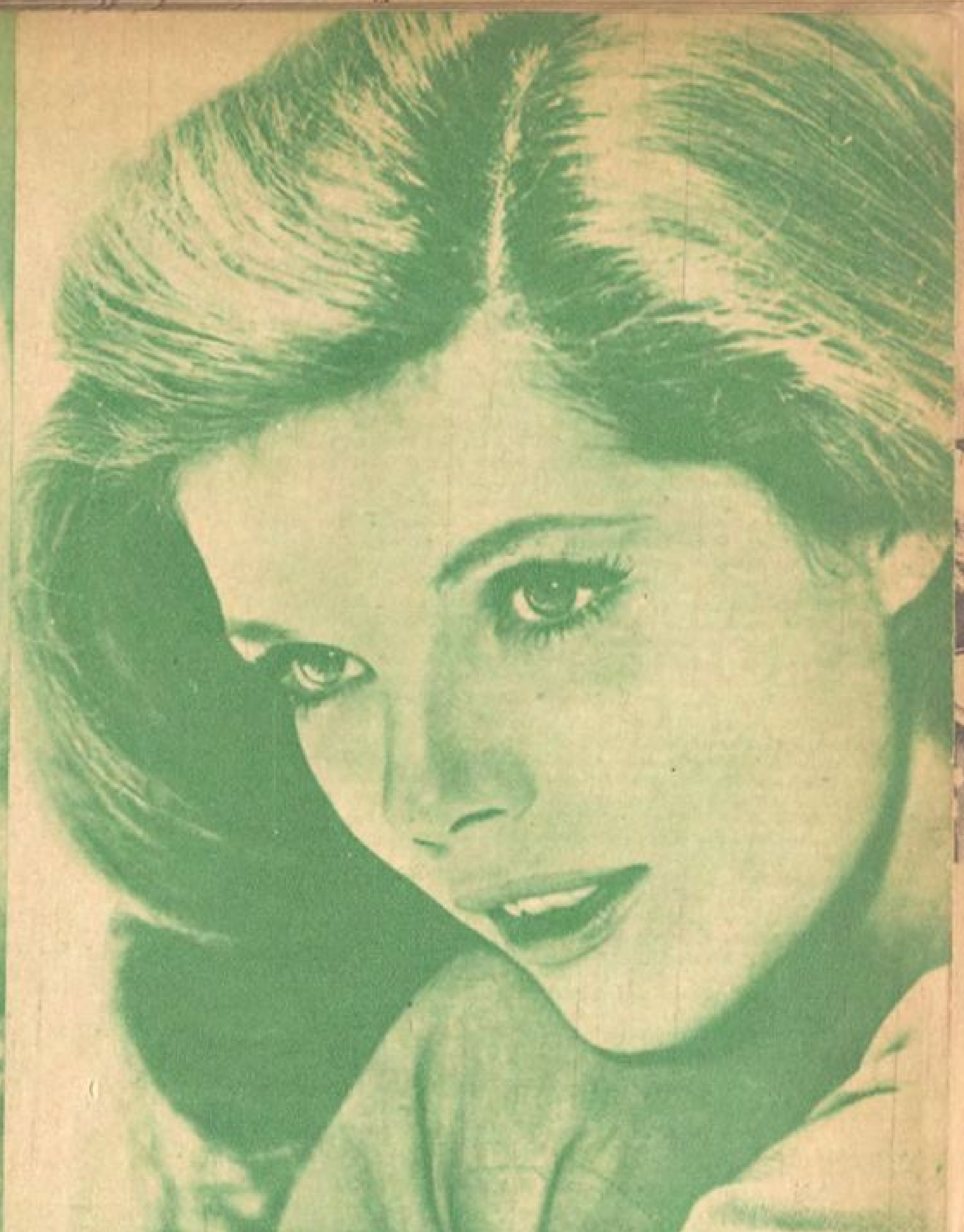
الكرة أقامت عزالدين ، وجعلته انسانا يعيش على مستوى عال ، وجعلت منه نجما مشهورا اذا سار فى الطريق أشار نحوه الناس قائلين : عز الدين اهه !

وعز الدين لم يقدم شيئا على الاطلاق .. وكان فى هذا الموسم من اسباب تدهور الاليمبى وتقهقره الى المركز الثامن وهو يحمل البطولة ..

كما قلت لكم .. عز الدين ليس غير نموذج .. وقريبا نموذج اخر .. نجم أكثر من عز الدين شهرة !



فيرنا ليزى .. ظلت فى ايطاليــــاسنوات طويلةتقوم بالادوار الثانوية، ثم لمعت فى فيــلم « امراة اليوم » .. واصــبحت بعــدها بطلة



سامنتا ايجــر .. الانجليزية التىلمعت فى امريــكا .. ونالت جائزة احسن ممثلة عن دورها فى « شــقةالمحروم » الذى عرض فى القاهرة .

نجــــوم تــــألقـــــوا..

السينما العــالمية . . قدمت خــلال عام ١٩٦٦ عددا من الاسماء اللامعة ، والتى كــان لها نصيب كبير فى جــوائز المهــرجانات السينمائية . وهؤلاء الخمسة، هن اصحاب اكثر الاســماء شهرة فى عالم السينما خلال العام الماضى..

جولى كريستى

جولى كريستىمن النجوم الذين تالقــوا لاكثر من سبب .. فهى الفنانة التى نالت جائزة الاوسكار لاحسن ممثلة عام ١٩٦٦ عن دورها فى الفيلم الانجليزى « عزيزتى »كما ان جولى اضطلعت بدور « لارا » فى فيلم « دكتــور زيفاجو » وهو الدور الذى كان محط انظــــار العديد من الممثلات .. واخيرا اصر المخرج الفرنسى « فرانسوا تريفو» على ان تقوم جولى ببطولة فيلمه « فهرنهايت ٤٥١ » الذى صــوره فى لنـــدن وقد عرض فى مهرجان فينيسيا .. ونحن فى القــاهرة لم نشاهدها بعد فى اى من هذهالافلام وان كنا قد رأيناها خلال العــام الماضى فى افلامها الثلاثة الاولى وهى « امراة متقلبة » الذى لم يتجاوز دورها فيــه دقائق معدودات و « كالسيدى الصغير » امام « رود تيلود » واخيرا دورها ذو الخمس عشرة دقيقة فى فيلم «بيلى الكاذب» وهو الدور الذى رشــحها لبطولة « د. زيفاجو » بعد ان اقتنع بها المخرج دافيدلين.

فيرنا ليزى

لقد ظلت « فيرنا لــيزى » ـ التى لمعت فى العام المنصرم فى فيلم « كيف تقتــل زوجتك » امام جاك ليمون ـ سنوات طويلة فى ايطاليا لاتقوم الا بادوار ثانوية حتى ١٩٥٧ عندما أسند اليها المخرج «مازيلى» دورا هاما فى فيلم « امراة اليوم» .. وظلت « فيرنا » تنتقل منفيلم الى آخــر حتى اختيــرت لدور البطولة الثانية فى فيلم « حواء » الذى اخرجه « لوزى » عام ١٩٦٢ وشاهدناه خلال هــذا الموسم .. وقد لفت دورها فى هذا الفيلمانظار المنتجين الفرنسيين فقامت ببطولة عدة افلام منها « الزنبقة السوداء» امام « الان ديلون » .. وفى عــام ١٩٦٤ واتتها فرصة العمر عنــدما استدعتها هوليوود للاضطلاعببطولة «كيف تقتل زوجتك» .. و «فيرنا» متزوجة من احد المهندسين وتقيم معه فى ايطاليا حيثازدادتشعبيتها بدرجة كبيرة .. وسنشاهــدها فى العام الجديد فى مجموعة من الافلام منها « سيداتى وســادتى » الذى نال جائزة احسن فيلم فى مهرجان كان ١٩٦٦ و « الفتاة والجنرال »

ناتالى وود

أثبتت « ناتالى وود » التى لم يتجاوز عمرها الثامنــة والعشرين مقدرة فائقة فى القيــام بالادوار الكوميدية او الدرامية .. فقــد شاهدناها خــلال الموسم المــاضى فى فيلمين كوميــديين هما : « طبيبتى الحسناء » « والسباق العجيب» وايضا فى فيلم درامى هو «الفتنة الثــائرة » وكانت جد موفقة فى الافلام الثلاثة .. « وناتالى » لها تاريخ طويل فى « هوليوود »بالرغم من انها ما زالت صغيرة فى السن.. فقد كانت من اشهر اطفالالسينما الامريكية منــذ عشرين عاما ثم احتجبت فترة قصيرة لتعود وقد اصبحت فتاة ناضجة .. فتــألقت بسرعة كبيرة .. ومن اشهرادوارها فى تلك الفترة دورها أمام « جيمس دين » فى « ثائر بدون سبب » ثم بعد ذلك دورها فى « قصة الحى الغربى » .. وقد انتهت «ناتالى» من تصوير فيلمين هما : «بنيلوب» « وهذه الارض محرمة » .

سامنتا ايجر

استطاعت « سامنتا ايجر » ان تلمع فى سماء السينما الانجليزية والامريكية خلال فترة وجيزة جدا .. فقد نالت فى عام ١٩٦٥ جائزة احسن ممثلة عن دورهافى « شقة المحروم » وكان هذا هــو فيلمهــا الثالث فقط .. وقد شاهدنا هذه الفتاة التى كان يعــارض والداها

أحزان ماجدة

والدة الفنانة ماجدة تمر الان بمرحلة خطر بسبب مرضها .. كل يوم يجتمع حولها ثلاثة من كبار الاطباء .. الدكتور يوسف حسينة طبيب الامراض العصبية .. الدكتور تحسين سيف الله الحديدي رئيس قسم أمراض الشيخوخة والاعصاب .. الدكتور زكي سويدان الطبيب الباطني المعروف .. يعقدون كونصلتو لمراقبة سير علاجها وتطور المرض ..

وحول الام يعيش كل اولادها والدموع تملأ عيونهم ودعواتهم تتصاعد من اعماقهم ان يهب الله أمهم الشفاء .. تكاد ماجدة تكون في حالة غيبوبة مستمرة بسبب كثرة بكائها وهي لا تكف عنه إلا في اللحظات التي تتوجه فيها الى الله تدعوه دعوات حارة أن ينقذ امها المريضة .

ان قصة مرض الام بدأت منذ عام ونصف عندما أصيبت بجلطة واستطاع الدكتور تحسين الحديدي ان ينقذها من مضاعفات هذا المرض وبدأت صحتها تعود رويدا الى حالتها الطبيعية .. وفجأة ارتفع مرض السكر عندها ارتفاعا خطرا وسارع الاطباء ومعهم الدكتور تحسين الحديدي وحاصروا نسبة السكر وارتفاع الضغط في حدود طبيعية .. وكان الدكتور الحديدي قد كتب لها ضمن العلاج حقنا خاصة بالاعصاب وكان يقوم بحقنها ممرض من أحد المستشفيات ولكن حدث في الاسبوع الماضي ان حقنها ثم فجأة أصيبت بخراج نتيجة الحقنة وحدثت مضاعفات شديدة أدت الى أن تصاب بجلطة ثانية في قدمها وقام الاطباء باجراء الاسعافات السريعة وبذل كل جهد في سبيل انقاذها .

ان ماجدة المسكينة تركت بيتها لتقيم بجوار أمها التي وهبتها كما وهبت اخوتها حياتها ولم يشغلها أي شيء طوال حياتها عن أولادها .

ان ماجدة تسهر على امها ومعها افراد اسرتها والممرضة المكلفة بالعناية بصحتها وقد حاول الاطباء منع ماجدة من البقاء بجوار امها خشية ان تتأثر اعصاب الام بمنظر انهيار ابنتها وبكائها المستمر وعلى ماجدة ان تظهر بمظهر هادئ وتلاطف امها وتبعث فيها الامل بالشفاء .

ادعوا الله معنا أن يهب هذه الام الشفاء وان تجتاز مرحلة الخطر حتى تستطيع ماجدة – الفنانة التي ضربت أروع المثل في حب الام – ان تذوق طعم النوم بعد ان مضى عليها أكثر من أسبوعين لا تستطيع حتى ان تغفو وبات الاطباء يخشون عليها اكثر من خوفهم على امها .



ماجدة



جولي أندروز .. لمعت أخيرا .. وأصبحت أفلامها تدر أكبر الايرادات .. وكان آخر أفلامها « صوت الموسيقى » ..

عام ١٩٦٦

رغبتها في الاتجاه الى التمثيل ، ولكن امام اصرار سامنتا لم يملكا الا الرضوخ ، شاهدناها في العام الماضي في فيلم « جريمة منتصف الليل » ادت فيه دورا مختلفا تماما عن دورها في « شقة المحروم » وهو دور الفتاة الشريرة .. والدافعان سامنتا كانت من أكثر الممثلات حظا خلال العام المنصرم حيث قامت ببطولة فيلمين امام نجمين من أشهر نجوم السينما هما : « كاري جرانت » في فيلم « تمهل ، لا تجري » « وركس هاريسون » في فيلم « دكتور دولتيل » .. كما تعاقدت على التمثيل امام ريتشارد بيرتون في الفيلم الموسيقي « وداعا يامستر تشيبس » الذي سيصور في العام القادم .

جولي اندروز

أصبحت افلام «جولي أندروز» – تلك الفتاة التي كانت مجهولة تماما منذ ثلاث سنوات – تدر أكبر الايرادات في تاريخ السينما .. فأفلامها الاربعة التي عرضت درت ٨٥ مليون دولار ويقال ان فيلم « صوت الموسيقى » سيدر بمفرده هذا المبلغ عندما ينتهي عرضه .. وتجدر الاشارة الى أنه عندما فكر « جاك وارنر » في انتاج فيلم « سيدتي الجميلة» رفض ان تقوم « جولي » ببطولته بالرغم من انها كانت قد أدت دور « اليز دولتيل » على خشبة المسرح لما يقرب من خمس سنوات .. وكانت وجهة نظر « جاك » في ذلك ان «جولي» غير مشهورة في ميدان السينما .. وهاهي الايام تدحض فكرته حيث سجل «ماري بوبينز» – وهو ثاني افلام «جولي اندروز» – ارقاما قياسية .. وقد انتهت « جولي » من تمثيل فيلمين هما : « الستار الممزق » من اخراج « هيتشكوك » الذي اراد اخراجها من أطار الافلام الموسيقية وفيلم « هاواي »

ماري غضبان

كل شئ عن: صلاح ذو الفقار

بطاقة شخصية

- الاسم الحقيقى : صلاح الدين احمد مراد ذوالفقار .
- تاريخ الميلاد : ١٨ يناير ١٩٢٦
- البرج : الجدى
- الطول : ١٧٦
- الوزن : ٧٢
- الشعر : اسود
- لون العينين : عسلى
- العنوان : ٤٩ ش الجيزة

الميول الادبية والفنية

- الكاتب المفضل : يوسف السباعى
- الكتاب المفضل : « أفول القمر » لجون شتاينبك .
- الفيلسوف : غاندى .
- الشاعر : احمد شوقى .
- القصيدة المفضلة . « سلوا كئوس الطلا » لشوقى .
- الرسامون : صلاح جاهين .
- اللوحة : ليست هناك لوحة معينة .
- الموسيقيون : محمد عبد الوهاب . بليغ حمدى
- المقطوعة الموسيقية : مقدمة « انت عمرى » .
- المغنون : محمد عبد الوهاب .
- المغنيات : ام كلثوم . شادية .
- الاسطوانة : سيرة الحب . أسمرانى .
- العلم الذى يفضله : علم النفس .
- العالم الذى يعجب به : «عائلة كورى» .
- الشخصية التاريخية : نهرو .
- الشخصية الاسطورية : جحا .

المسرح ـ السينما ـ التليفزيون

- كتاب الرواية والدراما : السباعى . احسان . نجيب محفوظ . يوسف ادريس .
- المسرحية التى يحبها : «اناوهو وهى» . « سكة السلامة » .
- المخرجون : نطين عبد الوهاب . كمال الشيخ . سعد اردش . نور الدمرداش .
- الممثلات : شادية . سعاد حسنى . مديحة حمدى .
- الممثلون : محمود المليجى . زكى رستم .
- نجوم الفكاهة : فؤاد المهندس . عبد المنعم ابراهيم . أمين الهنيدى . عادل امام .
- المسارح : المسرح القومى .
- برامج التليفزيون : نافذة على العالم . مجلة الاحد . لو كنت المسئول . اغانى أم كلثوم .

حياته الخاصة

- الحالة الاجتماعية : متزوج .
- المعهد الذى تخرج فيه : كلية الشرطة .
- اللغات التى يجيدها : الانجليزية . الفرنسية .
- ماركة السيارة : دودج .
- الرياضة التى يحبها : كرة القدم . الملاكمة .
- العاب التسلية : الطاولة .
- النادى : الزمالك .
- المزاج : هادىء .
- الصفة الخلقية الغالبة : حنبلى .
- عيبه الاول : نسيانه ذاته فى مناسبات كثيرة .
- المكان الذى يفضل ان يقضى فيه أجازته : مرسى مطروح .
- لون الحياة الذى يفضله : الحياة الهادئة المستقرة .
- الفكرة التى تزعجه : تعكير الهدوء والاستقرار .
- متى يشعر بالاطمئنان : عندما ينام ، وعندما تتحقق له امنية .
- السيجارة التى يفضلها : كليوباترا .



- النصيحة : من جد وجد .
- وسيلة الانتقال التى يفضلها : السيارة .
- هل يحب الكذب : لا .
- هل يحب الليل : نعم .
- هل عنده هواية جمع التحف : لا .
- هل التشاؤم والتفاؤل من عاداته : لا .

الشراب والطعام :

- الفاكهة المفضلة : المانجو .
- الشراب المفضل : عصير الليمون .
- المشهيات : السلطة الخضراء .
- نوع اللحم : الروستو .
- الخضر : السبانخ . البامية .
- الحلوى : القرع العسلى .

العمل

- هل يدرس شيئا يتصل بمهنته : حاليا لا .
- من هو وكيل اعماله : ليس له وكيل اعمال .
- هل عمل على المسرح : مرة واحدة .. مسرحية « رصاصة فى القلب » .
- ماذا قدم على الشاشة الكبيرة : حوالى خمسين فيلما .
- والتليفزيون : بعض الاعمال القليلة .
- ادواره الثلاثة التى يحبها : « الايدى الناعمه » . « اغلى من حياتى » . « مراتى مدير عام » .
- الجوائز التى حصل عليها : نواط الواجب الذهبى كضابط شرطة ، الجائزة الثالثة فى التمثيل .
- الشىء الذى يسعده فى عمله : النجاح
- الشىء الذى يتمناه : ان تتدخل الدولة بصورة حاسمة لانهاء ازمة السينما .
- فيلمه القادم : لم يسم بعد ، وتدور حوادثه فى القتال .
- الاماكن التى يتمنى الذهاب اليها : أسوان شتاء . مرسى مطروح ، سيدى عبد الرحمن صيفا .

أشياء مختلفة

- الساعة التى يفضلها : الفجر .
- اليوم : الجمعة .
- الشهر : اكتوبر .
- الفصل : الخريف .
- الرقم : ١
- الحرف : ف
- اللون : الاخضر .
- الرائحة : الفل .
- الزهرة : البانسية
- الشجرة : شجرة الورد .
- الاحجار الثمينة : لا يوجد حجر معين .
- المعدن : الفضة .
- الصوت : الكروان .
- الحيوان : الكلب .
- الطائر : الحمام .
- الحشرة : الفراشة .
- المدينة : القاهرة .
- الفترة التاريخية التى يعجب بها : من ١٩٥٢ الى ١٩٥٤ .
- طراز الاثاث الذى يفضله : الكلاسيك .

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB.
No. 807-17-1-1967

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب –
« القاهرة » – تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ – فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى – فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة – فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى الامريكتين ١٠ دولارات – فى سائر أنحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية • والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية – وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة •

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ آنة
بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا

صورة الغلاف

عبد الحليم حافظ
فى
« معبودة الجماهير »
تصوير : منير فريد



نجم المستقبل



عرف الناس صوتها من خلال الشاشة الصغيرة ، فهى مطربة تليفزيونية اولا . قدمها محمد سالم مع بداية افتتاح التليفزيون عام ١٩٦٠ فى برنامج « البيانو الابيض » . كان التليفزيون قد اعلن عن مسابقة للاصوات الجديدة ، وتقدمت « عايدة الشاعر » بين ٣٨٠ صوتا .. وكانت الاولى . وكان اول من لحن لها هو الموسيقار رياض السنباطى « باحب اسهر افكر فيك » . بعدها عملت فى عدة اوبريتات تليفزيونية منها .. « حلم شاعر » مع اسماعيل شبانة والحان مدحت عاصم « دكتور الحب » من الحان محمد فوزى . « حلم ليلة » من ألحان سيد اسماعيل . وبعد عامين ، اعتمدت عايدة كمطربة اذاعة . وغنت لكثير من ملحنينا الكبار . وقد يكون اسم عايدة الشاعر اقل الاسماء ترددا ، والسبب فى ذلك – كما تقول – هو زوجها الملحن سيد اسماعيل !!

الكواكب من ١٥ سنة ..



يوسف وهبى

يوسف وهبى: اتمنى الا ينتهى شهر يناير من هذا العام الا ويكون الاسد البريطانى قد « نفق » . **أم كلثوم** : أتمنى ان يكون عام ١٩٥٢ خير تعويض للمصريين جميعا عما اصابهم من نكد فى العام الذى سبقه . **فريد الاطرش** : لست أتمنى شيئا .. ان الامانى مثل تلمظ الجائع .. وأنا لا أتلمظ بل آكل طوالى . **اسماعيل يس** : أتمنى أن تنزل بالقوات الانجليزية فى القنال « فرة » تاخد أجلهم .